

وحياة الحق

مجلة شهرية تعنى
بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تعدتها وزارة عموم الأوقاف
الرباط - المغرب



العدد 100 فرنك

العدد الخامس • السنة الثامنة
يناير 1959 • شعبان 1378

العدد الخامس
السنة الثانية

يناير ١٩٥٩
شعبان ١٣٧٨

دعوة الحق

مدير المجلة
الملكى بسادق
رئيس التحرير
عبد القادر الصحراري

مجلة نظرية تفتي بالدراسات والبحوث الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

تبعث المراسلات بالعنوان التالي :
مجلة (الدعوة الحق) - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك عن سنة 1000 فرنك ، وللطفلة 500 فرنك فقط .
السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :
(دعوة الحق) الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -
DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث رسالا في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة (الدعوة الحق) - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .
لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر .

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :
قسم التوزيع - بإدارة المجلة .
تليفون 30810 - الرباط

صورة الغلاف



بمنظر المنظر جزء من مدينة
ططوان ، قاعدة المغرب الشمالية .

وقد استقرت جمعية بطوان في عهد
يوسف المريني سنة 685 هـ ثم
انضمت عماليتها طيلة العهد المريني
الى صدر القرن التاسع ، ثم هاجر
اليها الاندلسيون فجددوا بنائها
واصلحوا الكثير من مرافقها

سيرة صاحب العمل

كلية العدد

بيت الحسرة والعمل

ولعل ذلك الا يكون مستغربا لمن شدة الظهور الخفاء
كما يقول البوصيري في حقيقته . ولعل الواقف
عن كتب من الحركة ان يرى ما لا يراه من يخوضها .

واللاحظة في حد ذاتها ليست من الاهمية بالقدر
الكبير ، فتحسن لا تريد للمجلة ان تكون وثقا على الكتب
القارية ، خصوصا في الموضوعات الدينية ، وقد ابتدأنا
العمل قبل الشروع في اصدار المجلة بالكتابة الى عدد
كثير من العلماء والمهتمين بالدراسات الاسلامية في كل
البلاد الاسلامية ، كما كتبنا لآخواتهم داخل المغرب ،
ودائما منذ العدد الاول على الترحيب بكل ما يرد علينا
من داخل المغرب وخارجه ، ما دامت فيه فائدة ، وما
دام في المستوى المطلوب للمجلة .

ولكن الملاحظة مع ذلك لها دلالتها المهمة البعيدة ،
عني تبعتنا على السؤال عن علماء الدين في المغرب
اهم من القلة الى هذا الحد ؟ ام انهم قد قرروا ان
يتخلوا عن مسؤولياتهم وان يصمموا آذانهم وان
يسحبوا من الميدان ويتخلوا عن الحركة ويتخلوا
الراحة والسكون وقراغ البال ؟

حقيقة ان الدين الاسلامي لا يعترف بوجود طبقة
معية تكون هي المسؤولة وحدها عن تبليغه وشرحه

لعل بعض القراء ان يكونوا قد لاحظوا من تصفح
العدد الماضي من هذه المجلة ، ان الموضوعات الدينية
الواردة فيه ، او المتصلة بالدين من قريب او بعيد ،
كلها او جلها محرومة باقلام كتاب غير مغاربة ، فقد
ورد فيه مقال ديني كتبه للمجدة السيد ابو الاعلى
المودودي امير الجماعة الاسلامية بباكستان ، وعمره
لها الاستاذ محمد كاظم ايضا ، ومقال ديني آخر
يسمى للمجلة الاستاذ مصطفى الزرقا استاذ التربية
الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة دمشق . كما ورد
فيه مقال بعنوان « الدين والعن » نقله عن الكاتب
المصري الكبير توفيق الحكيم من كتابه « فن الادب »
ومقال بعنوان « الاتجاهات الدينية في الادب المصري
الcontemporary » كتبه الدكتور طه حسين بالفرنسية ،
وترجمه للمجلة محمد براءة ، الى غير ذلك .

ولم يرد في نفس العدد من الموضوعات الدينية
لكاتب مغربي الا مقال واحد ، هو القسم الثالث من
البحث المتسلسل « الموارد المالية في دولة الاسلام »
الذي يكتبه للمجلة الاستاذ محمد الطنجي .

ونحن لا ننكر ان هذه الملاحظة قد قاتنا ونحن
نحضر العدد الماضي ، ولم يتسنا اليها الا بعض القراء
من المهتمين للمجلة ، والتابعين لها بمطالع وعناية .

والنخ والاحتلال . وكذلك بالواحد يعتقد انه اذا فعل ذلك فقد برا ذمته ، واضطلع بواجبه ، اليس قد عير المنكر بقلبه ، ما دام لا يستطيع ان يغيره بلسانه ولا يهديه ؟؟

ومرة اخرى لا ندري لماذا لا يستطيع ان يغير المنكر باكثر من قلبه ، لماذا لا يعمل على تغييره بلسانه وقلبه وحجته ، ولماذا لا يصطحب لكل ذلك الاسلوب الملائم ، الاسلوب الذي استعمله بنجاح كبير جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا ، او الاسلوب الذي يستعمله اليوم في كل كتاباته السيد ابو الاعلى المودودي وغيره من اعلام الاسلام في الشرق العربي والاسلامي ، او غير ذلك من الاساليب الملائمة .

لنا لا نستطيع ان نعتقد ان هناك من يقرأ - مثلاً - مقالات السيد المودودي التي نشرت في هذه المجلة دون ان تترك اثراً في عقله وفي قلبه ، كما لا نستطيع ان نعتقد ان هناك من يقرأ بعض الدراسات الإسلامية التي نشرت في هذه المجلة لبعض الكتاب والعلماء المغاربة وغيرهم ، دون ان نجد من قلبه استجابة ، وان يرداد اكباراً للدين الاسلامي وابيانه بمظلمته ومقدرته الخارقة على ضمان السعادة الروحية والمادية لمعتقيه .



لنا - في المغرب - نخوض معركة كبيرة لاعادة بناء وطننا ودولتنا من جديد ، يد ان اقتربنا استقلالنا اقتربنا من المستعمر الغاصب ، ومن واجبه كل واحد منا ان يضع لبقته في هذا البناء في الفصل ان كان مدرسا ، وفي الحقيقة ان كان كاتباً وفي الحقل ان كان فلاحاً وفي الصنع ان كان عاملاً ، وفي الإدارة ان كان موظفاً ، وفي الميدان السياسي ان كان من رجال السياسة ، او في غير ذلك من الميادين حسب نوع المسؤولية والاستعداد والاهلية .

نهل برضى علماء الدين ان يظل مكانهم شاغراً في الزحف ، وان يكتفوا من بعيد بالمراقبة والملاحظة والحسرة والحكم على اعمال الناس ؟؟

معاليمه والدفاع عنه . فكأن المسلمين سوامية في وجوب ذلك عليهم جميعاً ، ولكن يبقى بعد ذلك ان من الضروري ان يكون بعضهم اعلم بالدين من غيره ، وأقدر على فهمه وتفسيره ، وعلى شرح كلمته الحق في كل ما يعرفه للناس والمجتمعات في حياتهم اليومية من اتوازل ، وما يضطربون فيه من معاملات وخلافات ، وما يربط بينهم من اواصر عائلية واجتماعية ، ومن علاقات سياسية ودية او عائلية او حيادية او غير ذلك .

ان الدين الاسلامي - كما هو معلوم - لا يهدف فقط الى اعداد المسلم للسعادة في الآخرة ، ولكنه يهدف ايضا الى تحقيق السعادة لمعتقيه في الدنيا ايضا ، اذا وقفوا عند حدوده واسترشدوا بهديه واتبعوا تعاليمه السامية .

ان الاسلام دين ودستور معا ، واذا كان القرآن قد اهتم بالكليات دون الجزئيات ، فلكي يترك للعلماء المسلمين في كل مكان وزمان ان يتخذوا من كليته قاعدة يرتكزون عليها ، وان يستخرجوا منها من الجزئيات ، ما توحى به روحها من جهة ، حسب القواعد والاصول الموسوعة لذلك ، وما لا يتناهى من جهة اخرى ، مع مقتضات العصر ومصالح المجتمع ، ومن المسلم به ان اصول الدين الاسلامي اذا احسن فهمها واستعمالها لا تتناهى مع مقتضيات اي عصر من العصور ، ولا مع مصالح اي مجتمع من المجتمعات .

والواقع ان العلماء المسلمين في الماضي قد ناموا بواجبهم هذا احسن قيام ، واستمروا بذلك ، لا في نصرة الدين الاسلامي وتفسيره فحسب ، بل في رفقي البشرية بآجمعها ، وفي تقدم العقل الانساني وازدهار الثقافة والحضارة في كل مكان على وجه المعمور ، وقد قام علماء الاسلام المغاربة بدورهم في ذلك في الماضي احسن قيام ، وكان على خلفهم اليوم ان يستمروا في القيام بهذا الدور ، والاضطلاع بهذا العبد ، وتحمل هذه المسؤولية ، ولكلهم - ولنا ندري لماذا - رشوا عن طواعية ان يتخلوا عن ميدهم ، وان يكتفوا بالبكاء من بعيد على جهل الناس بالدين واهمالهم له وتكليمهم طريقه ، وبالحسرة على تفشي الرذيلة والاستهتار

والجلوس الى كرسي في حجرة من حجرات التدريس
او مكتب من مكاتب الحكومة .

ان المقروض في الجامعة ان تكون مركزا للاشعاع ،
لا مجرد بنابة من البنائيات الرسمية ، وما دامت
« القرويين » و « ابن يوسف » والمعاهد التابعة لهما
لا تهتم بمشاكل اشعاعها الروحي والعلمي الى بعد حد
ممكن ، فنظر مقصود في مهمتها ، مهما يكن التجديد
الذي يبعثها ونوع التطور الذي يدخل على اساليبها
ومناهجها .

✽

اما فيما يتعلق بهذه المجلة ، فانها لا تستطيع
ان تفعل شيئا اكثر من ان تكون واسطة بين العلماء
المهتمين بالاصلاح الديني والدراسات الاسلامية ، وبين
جمهور القراء ، وهي دائما على استعداد لان تقدم
بواجبها ، ما دامت تجد منهم الاستعداد الكافي لان
يعطوها معناها الحقيقي وقيمها العملية ، اما اذا نظروا
عنها فيكونون وحدهم هم المسؤولين عن اخفاقها .

ونحن لا نزال نرجو لهؤلاء العلماء ان يراجعوا
موقفهم ، وان يخرجوا من سقمهم وعزلتهم ، وان
يواجهوا مسؤولياتهم بشجاعة وحزم وتصميم .

دعوتكم الحق

اما نحن - وبما المواطنون جميعا في ذلك -
فلنستأثر قسما لهم هذا الموقف السلبي ، واذا كانوا هم
مقتنعين بعدم امكانية تأثيرهم اذا ما اتخذوا موقفا
ايجابيا ، فنحن مقتنعون بان مدى هذا التأثير ، انما
يختلف باختلاف الاسلوب الذي يتجهوله لاحداته .
ولنستأثر قسما بالاسلوب القالب القوي فقط ، وانما
نعني به المنهج العقلي والقالب المنطقي والميلقة الواضحة ؛
نعني به المنهج الذي يكمل الافعال ، والذي يدن فلسفي
اقتناع صاحبه نفسه ، والخلاصة لفكرته ، وتحمسه
لها ، وروحيته الصادقة في ابلاغها الى الناس في سهولة
ويسر ، لان الدين يسر لا عسر ، وكذلك الدعوة اليه
يجب ان تكون بسيرة لا عسر فيها ، وان تستمد روحها
وحايتها من المحجة البيضاء ، كتاب الله وسنة
رسوله .

✽

ان المغرب يتوفر على جامعتين اسلاميتين ،
« القرويين » في فاس و « ابن يوسف » في سلا ، كما
اصبح يتوفر على عدد لا بأس به من المعاهد الدينية
التابعة لهاتين الجامعتين ، وهي كلها من غير شك
تظم عندها غير قليل من الاساتذة والمدرسين ، وتخرج
في كل سنة عددا من العلماء في الشريعة الاسلامية ،
ولكننا لا نكاد نلاحظ لسمع صوتا لاي واحد من هؤلاء
او اولئك ، كان مهمة الاساتذة والمدرسين تنهي عند
تحضير الدروس وتلقينها للطلاب ، وكان مهمة العلماء
المتخرجين تنهي عند الحصول على « الشهادة »

هل يكفي للنجاة قول: لا إله إلا الله

للاستاذ السيد أبي الأعلى المودودي
تأليف: محمد عاصم الحارثي

لم استقاموا لتناول عليهم الملائكة أن لا تحافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون « (السجدة : 30)،
فكما أنه لا يصح أن يستخرج من هذه الآية أن مجرد
الاعتقاد بالتوحيد يكفي في النجاة والغفران ودخول
الجنة دون ما حاجة إلى الإيمان بالرسول وعمل
الصالحات ، كذلك لا يصح أن ينطرق إلى الدفن هذا
الخيال القاسم من الحديث المذكور ، وكما أن هذه الآية
لا تعارض ما سردت من الآيات في سؤالك ، كذلك لا
يعارضها هذا الحديث .

هذه واحدة ، والثانية أن هناك خطأ يتورط فيه
عامة الناس عندما يحاولون فهم القرآن والحديث
وهو أنهم يستهونون أن يجدوا القرآن والحديث ، كما
التحائف الإنسانية يمتنان كل موضوع بتمامه وكماله
في موضع واحد ، إلا أن الواقع ليس كذلك .

تقد نزل القرآن متجسداً خلال 23 سنة على
فترات مختلفة على حسب ما اقتضته الحالات
والحاجات المختلفة ، وكذلك جاءت أحكام الرسول
صلى الله عليه وسلم وتعاليمه متفرقة في مختلف
أحاديثه حسب ما اقتضته الحالات والحاجات
المختلفة . وكل ما ذكر في القرآن ، وكذلك في الحديث
هو على نوعين : تعاليم الإسلام الأساسية ، وتفصيل
هذه التعاليم جاءت متجمعة في موضع وبثرة في
مواقع أخرى حسب ما عرض للمجتمع الإسلامي من
الأحوال والحاجات المتطورة المتغيرة . فعلى هذا ،
إننا إذا أردنا الاستنتاج الصحيح سواء من آيات القرآن
أو من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلا بد
أن نلقي عليهما نظرة شاملة ، وأما إذا التقطنا جزءاً من
آية واحدة أو حديث واحد من طرفي النظر عن سائر
الأجزاء المتعلقة به المذكورة في سائر آيات القرآن أو

« من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
« من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » فهذا الحديث
يشر الإنسان بدخول الجنة بمجرد أن يؤمن بالله
ووحدهيته ، سواء آمن - مع هذا الإيمان بالله
ووحدهيته - بالرسول أو لم يؤمن ، على حين أن
القرآن يؤكد الإيمان بالرسول بشدة لا مزيد عليها في
غير آية من آياته ، حتى أن الإنسان لا يمكنه على
حسب بيان القرآن ، أن يبتدي إلى طريق الحق أو
ينال نصيباً في الآخرة أن لم يؤمن بالرسول . وفوق
هذا ، فإن الحديث لا يشترط على الإنسان لنجاة في
الآخرة أن يعمل صالحاً ، مع أن العمل بالصالحات ،
وإن لم يكن من أجزاء الإيمان ، لا نجاة بدونها ، والقرآن
لا يشر باللوذ والغفران والجنة والتعيم في الآخرة إلا
من كان مع إيمانه قد عمل الصالحات ، كما يتضح هذا
من غير آية من آيات القرآن كآية (والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات ...) أو كآية
أومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار ...) أو كآية (أن الذين
آمَنُوا وعملُوا الصالحات ...) جزأؤهم منه ربهم
جنات عدن ...) مثلاً : فبما ، على كل هذا من وإنما
أن هذا الحديث معارض للقرآن ، وليس أن تكسب
البناء برأيك حتى تطعن قلوبنا ونعلم أن الرسول
قد صدق .

هذا ما وصلتني به أحد أصدقائي من مدينة ...
فكتب إليه بما يلي :

إن أول ما يجب أن يزول من ذهن بشأن هذا
الحديث هو أنه معارض للقرآن ، لأن القرآن نفسه
قد جاء فيه من الآيات ما يدل على نفس المعنى الذي
يدل عليه هذا الحديث كآية « أن الذين قالوا ربنا الله

احاديث الرسول ، وحسبنا انه هو الكل ، فلا شيء ينقلنا من التورط في الخطأ . وان شئت المثال : فانظر القرآن تارة اكد الايمان بالله فحسبه ، كما هو في آية : « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ... » المذكورة آنفا ، وتارة اكد الحاجة الى الايمان بالآخرة فقط (الانعام :) ، وتارة انما ذكر اليوم الآخر مع الايمان بالله التور :) ، وتارة اكد الحاجة الى الاعتقاد بالآخرة والكتب الالهية فقط (النساء :) ، وتارة قرر انكار الانسان للانبيا والملائكة كفرا ونسقا (البقرة :) ، وتارة بين للايمان خمسة اجزاء : الايمان بالله والايمان بالرسول والايمان بالكتب والايمان بالملائكة والايمان باليوم الآخر (البقرة :) .

والحقيقة ان هذه المواضع كلها لا تعارض بينها بل انما جاء فيها ذكر مختلف اجزاء الايمان مؤكدة حسب الحاجات والقضايا المارقة في مختلف المراحل ، فاذا صرقتنا النظر عن هذا المبدأ واخذنا آية خاصة من آيات القرآن الكثيرة واقينا ، بناء على ما جاء فيه من عدد اجزاء الايمان ، وان لا حاجة للانسان لكونه مومنا الا الى الايمان بالتوحيد او بالله واليوم الآخر او بالله والرسول فقط ، وان الاقرار ببعض اجزاء الايمان دون بعضها يكفي له في النجاة ، فمن تكون على الصواب ابدا ولا تكون هذه الدعوى متساوية لجمعية لجهنم بلغة القرآن واسلوبه في البيان .

وعلى غرار هذا ، فان القرآن يؤكد تارة الايمان فحسب ، وتارة يشترط النجاة بالايمان مع عمل السالحات والتقوى كما هو في آية : « وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم (آل عمران :) » وسورة البقرة . ثم انه يؤكد عملا في موضع وآخر في غيره ، فيؤكد تارة الصلاة والزكاة ، وتارة الصدق والاخلاص وحسن المعاملة ، وتارة العفاف وحفظ الفروج وتارة الرحم وحقوق ذوي القرابة ، وتارة مواساة يتامي والمساكين وتارة البر بالوالدين وتارة حدود القانون للحياة الاجتماعية وتارة اكل الحلال وترك الحرام وهكذا فانه يبين كل واحد من هذه الامور ويؤكد في موضعه ان عليه المدار للنجاة والفلاح . فاذا قطعنا النظر عن هذه المجموعة المتكاملة لاحكام القرآن وتعاليمه وتناولنا بالنظر لاحدى آياته دون غيرها وقلنا ان القرآن يشتر بالنجاة بمجرد الايمان دون ان يكون معه العمل او انه يكفي بواحد من الاعمال الصالحة كالصلاة او الزكاة او العفاف او صلة الرحم او غيرها سواء اكان هذا العمل مقترنا بالחסنات او

لم يكن . فلا يكون متسا هنا القول ايضا الا نتيجة لقلة قيمنا للقرآن وعدم تدبرنا في اسلوبه للبيان . الحقيقة ان القرآن يعرض في مجموعة تعاليمه خطة شاملة متكاملة للحياة الفكرية والعملية حيث قد وضع فيها كل شيء من اجزاء الايمان والاخلاق والقوانين العملية في موضعه اللائق به . الا انه سلك لتوكيد هذه الامور وارسائها في اذهان الناس طريقا خاصا يقوم قبل كل شيء وبعدة على الحكمة البالغة والموعظة الحسنة ، وهو ان لا ينزل هداية للناس الا عند المواقع المناسبة لها على حدة . فاذا عرض للناس حادث وكانت اذهانهم مستعدة عندها تقبل هداية خاصة مثلا . انزل لهم تلك الهداية على الفور بمناسبة ذلك الحادث حتى لا تلت ان عملا اذهانهم وتلتحم مع قلوبهم وارواحهم ، واحيانا امر الرسول بهذيب طائفة خاصة منهم ، فانزل من التعاليم العامة : على حسب ما تتطلبه احوال تلك الطائفة ، ما كان ضروريا لهدايتها الى الحق . واحيانا اذا وجد المجتمع بحاجة الى تعليم خاص ، هيا القلوب والاذعان لتلقيه بالقول : اولا بضرب الامثال وبيان ظواهر الاسم المألوف واحوال الانبياء السابقين والدعوة الى النظر في الافاق والاتص ، ثم انزل ذلك التعليم حتى تقع من قلوبهم الموضع الحي وتاخذ بمجاميع قلوبهم . وهذا الطريق الخاص لتعليم الناس وتهذيبهم انما سلكه الله سبحانه وتعالى لانه ما كان يريد ان يرب خطة من خطط الإصلاح ويرسم منها من مناهج التعليم والارشاد فحسب ، بل كان يريد ان يتخذ خطته فعلا ويحدث بها الانقلاب في حياة الناس الفردية والاجتماعية ، شيء ما كان يد فيه من التدريج والترتيب ورعاية المواقع والاحاسيس النفسية .

ونفس هذا الطريق - القائم على الحكمة والموعظة الحسنة - سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا في تعليم ابناءه وتركبة تقوسهم واصلاح احوالهم ودعوتهم الى الحق وتبليغهم احكام ربهم طوال حياته النبوية . فكان يأتيه كل نوع من الناس يسألونه في مشاكلهم واحوالهم ، وكان كل واحد منهم مخلقا عن غيره في عقلية وكفائته للقول وحالته الخلقية والاعتقادية والعملية . فلو انه صلى الله عليه وسلم لم يخاطب كل واحد منهم في كل حين الا بحديث بعينه ولم يزوده الا بنوع خاص من الهداية ، لما لقي في دعوته من النجاح والتوفيق ما قد احدث الانقلاب في التاريخ كان تمهيدا للحكيم المطلق فما كان يتبع في حياته الا نفس الطريق الذي سلكه ذلك الحكيم المطلق في كتابه فكان كل تعليم من تعاليمه مع الرعاية للمناسبة

يقصر في أداء ما عليه من ترائض الله في حياته الدنيا ،
أن يدخل الجنة .

ويجدر بنا أن ننظر الآن في نوع آخر من احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم :

يمث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ برجيل
إلى اليمن وقال « انك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى
شهادة أن لا اله الا الله واني رسول الله » فان هم
اطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله انرض عليهم صدقة في
اموالهم تؤخذ من اقبائهم وترد على نفقاتهم ، فان
هم اطاعوك لذلك فابك وكرائم اموالهم واتق دعوى
الظلم فانها ليس بينهما وبين الله حجاب » رواه
الجماعة .

وفي حديث آخر من هذا النوع انه صلى الله
عليه وسلم قال « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة » فلا قتلوا مصموا دماءهم
واموالهم وحسابهم عند الله » وفي رواية أخرى لهذا
الحديث انه قال « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا اله الا الله ويؤمنوا بي وما جئت به » فاذا قتلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله . (رواهما البخاري) .

ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما بين في
هذه الاحاديث قانون الاسلام الدستوري (Constitution Law)
وهو ان كل انسان اذا آمن بوحداية الله ورسالة محمد
صلى الله عليه وسلم دخل في دائرة الاسلام وصار
مواطنا من مواطني الدولة الاسلامية . واما هل هو
صادق في ايمانه في حقيقة الامر ام لا ، لهذا ما على
الله حمايه وليس من حقنا أن ننق عليه ونقضي
عليه شيء . يقول صلى الله عليه وسلم في حديث
آخر « لم أومر أن أشق عن قلوب الناس ولا عن
بطونهم » . ان الضمان بصيانة النفس والمال والعرض
يناله الانسان بمجرد شهادته بالتوحيد وإقراره بعقيدة
الرسالة وليس من حق غيره أبدا ، بعد هذا ، ان سلم
حقا من حقوق المواطنة في الدولة الاسلامية الا بحق
الاسلام أي اذا أي أن يؤدي شيئا معا عليه من الحقوق
له وللحق ، فسمياعبه على قدر جريته .

انظر ما في هذا النوع من الاحاديث ؟ ليس هناك
رجل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء
وانما هناك رجل يبعث الرسول صلى الله عليه وسلم
حاكما من قبله للاحية من نواحي الدولة ويسزوده
بالنعليمات القانونية، فيكتفي بأن يبين له حدود القانون

والموقع ولا يتطرق في كل مناسبة الا بما يوافقها ويسارع
إلى التوافق من قلوب الناس وأذعانهم . وانك لن تعرف
تعلم الرسول الكامل وطريقه الشامل في أرساخه في
أذهان الناس ، الا اذا نظرت نظرة جامعة شاملة في
في هذه الامور المنتشرة في مختلف المواقف من كتبا
الحديث . واما اذا لم تجمع بين هذه الوحدات المنتشرة
ولم تركبها على هيئة عدد منظم ، واخذت تستخرج
التأليخ من كل وحدة من هذه الوحدات بصفها الفردية
المستقلة ، لا تلبث ان تبوء بمثل الخطأ الذي يقع به
الانسان ينقرده في مختلف آيات القرآن متفرقة .

راجع هذه القاعدة وانظر نظرة شاملة في الاحاديث
التي قد بين فيها الرسول صلى الله عليه وسلم تعاليم
الاسلام على غير أسلوب واحد :

ذات مرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر ، فجهده اعرابي وقال : يا رسول الله دلني على
عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم .

انظر ماذا في هذا الحديث ؟ رجل يومن بالرسول
واليوم الآخر وقد دخل في حظيرة الاسلام ، فلا حاجة
به الى أن يعرف اجزاء الايمان والاخلاق مفصلة ،
وانما ينبغي الهداية والارشاد للتقرب الى الله سبحانه
وتعالى ، فبعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم ، على
قدر حاجته ، ان يستقيم على العقيدة التي يقوم عليها
الاسلام ويتروسخ فيها ويؤدي ما عليه من الحقوق
له والعبادة .

وذات مرة أخرى أتى اعرابي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال : « دلني على عمل اذا عملته دخلت
الجنة » فقال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المقرضة وتصوم
رمضان » قال « والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا
ولا أنقص منه » . فلما ولي ، قال النبي صلى الله
عليه وسلم « من سره أن ينظر الى رجل من اهل
الجنة ، فلينظر الى هذا » (متفق عليه) .

فماذا ههنا ؟ مسلم صادق يظهر استعداداه لقبول
كل هداية من الرسول بالاخلاص وصدق النية ،
فيكفي ان يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم انه
لا يحتاج لدخول الجنة الى أن يروض نفسه على
المرايات والمجاهدات والاوراد والوظائف الطويلة
المريضة ، بل له اذا حفظ عقيدته من الشرك ولم

ولا يقول له أن الجنة تجب لكل كافر إذا قرأ بلسانه بالتوحيد والرسالة وأدى المرائض ، وكذلك لا يأمره بأن يخسر الناس جميعا بأجزاء الإيمان والقوانين العملية كلها ، لأنه إنما يقصد هنا أن يبين له ما هو الحد بين الإسلام وغير الإسلام وما هي الحقوق الدستورية التي يتأهلها الإنسان بمجرد دخوله في الإسلام . وهذا موافق تماما لما جاء في آية « فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم » فلا بد لا يصح لاحد من الناس أن يستنتج من هذه التعليمات القانونية أن الرسول صلى الله عليه وسلم إنما كان يرى الإسلام مختصرا في الاستغفار بالتوحيد والرسالة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وما كانت في نظره أهمية لأي شيء سوى هذه الأمور .

قد رأيت نوعين من الأحاديث : أحاديث يتوجه الخطاب فيها إلى أشخاص بعينهم على حساب حاجاتهم وحالاتهم المخصوصة . وأحاديث لا تتناول بالبحث أحوال الأشخاص بعينهم وإنما غايتها أن تبين ما للسلم من الحقوق الدستورية وما هو الفرق بينه وبين الكافر من جهة القانون في الدولة الإسلامية . وهذان النوعان من الأحاديث لا يخفى عليك ما في أسلوب بيانهما من الفرق الواضح . فبينما أن الرسول في الأحاديث من النوع الأول إنما يتكلم باعتباره المرشد الروحاني لعامة المسلمين ، إذ هو في الأحاديث من النوع الثاني يتكلم باعتباره رئيسا للدولة الإسلامية وواضعا للقانون لنوع جديد من النظام السياسي .

هذا ويجدر بنا أن نلقي نظرة في أحاديث من غير هذين النوعين ، الخطاب موجه فيها خاصة إلى أولئك الأفراد الممتازين من العرب ، الذين أسقطهم الرسول صلى الله عليه وسلم واختارهم لصحته من بين أفراد المجتمع العربي في زمانه وكان يعني بتربيتهم وتركيز نفوسهم على عبادة غير عادية حتى يأتي منهم رجال يشيعون بروح الإسلام ويكونون ماعدية في القيام بواجبات الرسالة وتطبيقها وتعميمها في العالم كله في حياته وبعد وفاته .

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديعه على الرحل قال : « يا معاذ ! قال : لبيك وسعديك يا رسول الله » قال : « يا معاذ ! قال : لبيك يا رسول الله وسعديك » قال : « يا معاذ ! قال : لبيك يا رسول الله وسعديك » ثلاثا ، قال : « ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار » قال : « يا رسول الله ! أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ » قال :

« اذن يتكلموا » (متفق عليه) ومعنى « اذن يتكلموا » أنهم لا يقهون روحه فيقعون في سوء الظن بأن النجاة تقوم بمجرد أداء الشهادتين باللسان .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا نقعوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو بكر وعمر في نفر ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن نقطع دوتنا وأزعنا فقمتا فكتب أول من فرغ فخرجت ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتت حائطا للأصابع ليني النجار فلدت به هل أجد له بابا قلم أحد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من شر خارجته والربيع الجدول فاحتزرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبو هريرة ؟ قلت : نعم يا رسول الله ! قال : « ما شأنك ؟ » قلت : كنت بين أظهرنا ، فقامت فأبطأت علينا فخشينا أن نقطع دوتنا ففرغنا ، فكتب أول من فرغ فأتيت هذا الحائط فاحتزرت كما يحتز الثعلب ، وهؤلاء الناس ورأيي » فقال : يا أبا هريرة - وأعطاني ثوبه - « اذهب بملسي هاتين فمن لبيك من وراء هذا الحائط يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ، فكان أول من لقيت عمر ، فقال : ما هاتان الثعلبان يا أبا هريرة ؟ قلت : هاتان ثعلبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة » فضرب عمر بين يدي فخررت بها لاستي ، فقال أرجع يا أبا هريرة . فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهنت بالكاء وركبني عمر وإذا هو على اتري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مالك يا أبا هريرة ؟ » قلت : لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضرب بين يدي فخررت بها لاستي ، فقال أرجع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ فقال يا رسول الله باني أنت وأمي أبعت أبا هريرة بملكي من لقي يشهد أن لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ؟ قال : نعم . قال : فلا تفعل فاني أخشى أن يتكلم الناس عليها فخلهم يسلون » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فخلهم » . (رواه مسلم)

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو لائم ثم أتيتته وقد استيقظ ، فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق . قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر (متفق عليه) .

يجب اجتنابها ؟ ولاجل هذا ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين هذه الحقيقة الا للكاملين في ايمانهم الراشخين في عملهم من امحابه ، ونهاهم ان يبنوهما لعامة المسلمين . لماذا ؟ قد بين هذا ايضا بنكه يقوله « اذن يتكلموا » في حديث معاذ بن جبل .

نعم قد تساور الانسان الشبهة في حديث ابي هريرة بان الرسول صلى الله عليه وسلم لعله امره بتليقها عامة المسلمين ، بل لعلا قد ساورت هذه الشبهة عمر بن الخطاب ، الا ان الواقع ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يشر بدخول الجنة الا للكاملين في ايمانهم الراشخين في عملهم من المسلمين . ولهذا لما اعرب عمر عن هذه الشبهة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وافقه على رايه .

وكذلك من المحال ان يقطن من حديث ابي ذر ان المراد بقول « لا اله الا الله » اما هو القول باللسان ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه قد بين في المناسبات الاخرى ان دخول الانسان في الجنة يحتاج الى الايمان الكامل بالتوحيد . فقد جله في بعض الاحاديث قوله « حنيفنا بها فلي » وفي بعضها قوله « مخلصا من قلبه » وفي بعضها قوله « غير شاك » وفي بعضها العاقبة تدل على نفس هذا المعنى .

وعلى كل ، فالواجب ان تعرف احسن المعرفة ان الاحاديث جاء فيها ذكر امسية التوحيد اما الخطاب فيها في حقيقة الواقع للذين قد دخلوا في دائرة الاسلام بجميع ما تحمل كلمة « الاسلام » من الشروط والواجبات ، وليس الخطاب فيها عاما حتى للذين لم يدخلوا في الاسلام . وبعد ، فانه ليس المراد بتشهير المسلمين بدخول الجنة اذا كانوا يعتقدون بالتوحيد ، ان يعتقدوا ان الله واحد لا ثاني له ثم يقتضوا انهم اذقناهم في ما شئوا من انواع الفسق والفجور والذائل والمعاصي والبدع ، بل المراد بهذا التشهير ان المدار لتجاة المسلم هو على صحة عقيدته بالتوحيد ووسوخها واستحكامها قبل كل شيء آخر ، وانه اذا كانت عقيدته هذه فاسدة ، لا ينفعه اي شيء آخر ، وانه اذا كانت هذه العقيدة صحيحة قوية ، فلا بد ان ينال النجاة آخر الامر . ومن هذه الجهة ان جميع الاحاديث في هذا المعنى تطابق مطابقة تامة الآية القرآنية التي قيل فيها « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون » .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

انظر في هذه الاحاديث الثلاثة : الخطاب فيها للأفراد الذين لا شك في كونهم قد بلغوا الدروة في حسن الاسلام وكماله ، فما كان الامر يقتصر على انهم كانوا يعرفون تعاليم القرآن وقوانين الاسلام ، بل كانوا فوق هذا ، يعملون بها عملا تاما . فالذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم هؤلاء لا مجال لان يخاف منه انهم سيكتفون بالتوحيد ويصدون كل ما سواه من عقائد الاسلام وحقوقه وواجباته شيئا لا يستحق الاهمية ولا حاجة اليه للانسان في حياته ، فلهذا اقتصر الرسول صلى الله عليه وسلم على ان يبين لهم جوهر الاسلام واساسه وهو الاعتقاد بالتوحيد وان الغاية الحقيقية من بعثة الانبياء ان يخرجوا الناس من ظلمات عبودية غير الله الى نور عبودية الله وحده وان المدار لتجاة الانسان وفلاحه في الدنيا والاخرة انما هو في خروجه من عبودية غير الله الى عبودية الله وحده ، وان من ادرك هذه الحقيقة وعلم احسن العلم ان ليس في الدنيا شيء غير الله له نوع من الالهية ، وان عليه ان لا يعبد ولا يستعين ولا يطيع الا الله وحده ، لانه اذا فعل هذا ، فلا بد ان يتجنب في حياته الطرق الموهجة المتفرقة ولا يتبع الا الصراط المستقيم ، ويتحرى في افكاره واعماله الصدق والاخلاص ولا يلبث ان يقبله ويقبل عليه حبسا وجده ويتقي الله ويؤدي ما امره الله باذنه من الحقوق ويؤم بكل ما جعله عليه من الواجبات .

لهذا فان الاعتقاد بالتوحيد ، هو الذي سيضمن له المسحة في الفكر والراي والظاهرة في الاخلاق والاعمال واما ان يصدر عنه - بناء على ما هو معطور عليه من الضعف والوهن - شيء من الذنوب والخطايا ، فان ايمانه بالله سيجبره على ان يتوب عنه ولا يصر عليه ابدا ، لان البقاء على الذنوب والاصرار على الفسق مما يتنافى مع الايمان .

فهذا المفهوم للاحاديث المذكورة وما في معناها من الاحاديث الاخرى ، هو الذي كان قد أدركه الصحابة رضي الله عنهم وهو مفهومها الصحيح . وما كان احد منهم ظن ، بناء على ما جاء فيها ، ان الاعتقاد بالتوحيد هو الكافي للانسان في نجاته ولا حاجة له بمدة الى الايمان بالرسول او الكتاب ولا الى ان يكون في حياته طاهر الاخلاق صالح الاعمال .

وبعد فكيف كان لهم ان يفعلوا في هذا الوهم الخاطيء اذ كان واضحاً لهم ما هو الاسلام وما فيه من امور يجب الاعتقاد بها وعبادات يجب التزامها وحدود يجب حفظها والقيام عندها وقوانين يجب طاعتها وطرق

4

المقصود . ولا تحالف شعوب البحر والعدالة . كعب
نحبها بمفرده عن الاستعانة على اختلاف أشكاله
وأشكاله . ونعزل من يحكم بقائه وعواذله .

ومن الطير نذكر أنه قد ان الخلاص . وجاء
دور التحرر . وهذا الدور انتهى به أسير أوطى القومي
وعنوم الشعوب وأطوار الصبي . ولا حرم أن ذلك
هو سبل الخلاص في كل أمة استعبدت على وجه
الارض . فما دامت الأمة راضية بما تعرض عنها .
وبما يظلم لها . فهي لا شك تروح تحت يدا
الغيم والعدوان . والد السيف من سائها وعمها
أسير نجفها في الحياة على خفودها الطبيعية
والبارحة بلا محابة تخص من الذين سيطروا بها
وسيطروا عليها . ولا راحة لشعوب ارضها الثمينة
وحسب شعوب اسرق الا اذا تحررت كل احوالها
وتخلص من الاستعمار من جميع اراضيها . فمعركة
الحرائر هي معركة لشعوب ارضها بلخية على اعموم .
ومعركة العرب وتونس على الخصوص لانها يعترض
لهم مائثرة . ولذا ذلك بناء الاستعمار وانما في
ارضهم . مما في الخلاص لهم عنها . رغم الاعتراف
باستقلالها . ورغم تكرار احتجاجهم . وما نذا من
اتحاد هذه الاحراء . والمصريين الذين انبثا في
عند ميدان الحياة . مما يقوى مركزها . وبمسند
اورها . ويحملها في منته وحماة من لاخلام الشيطان
والحركات الحيوية . واذا كانت شعوب العرب وحسب
افرى . واسمع تحت عن وسائل الاتحاد . فكيف لا
بسه الاتحاد . ونحن اصف سب . واكثر عرسية
للحضر . ولد كنا مرطين سياسيا . واقتصاديا

واسعوا هي الحياة المأمورة في الاسلام . والمعد بها
عند ارض الامم . ولا سيما الذين تتكلم بهم القرائه
وتربطهم الروابط . ويجمعهم الخصائص . وعلى ان
بني يوم يجمع فيه الملوك والعرب . على كنهه
واحدة . و يسيرون في عظم الطريق بطني شاذيه
من حد

استمرة الاحية . التي الغم . والسياسة
الاستعمارية التي لا تمتهم . فهي الاتحاد الكامل للناس
في الداخل والخارج . الا انه من انطمي ان يدخل
هذا الاتحاد في طور العمل كذا . ويتبدى
مشروعه تدريجيا الى ان يشاهي ياد الله كلبوا اجتماعه
اذ ليس من السهل اصطلاح الشعوب . واستصلاح

القبول . في امد غير بعيد . مع طول اليد الاحية .
التي . والتي تكيد في ظلام الليل . وبخاص الشار .
ويصل لاعادة عودها . وضمن اسرارها . مع ما
تديه من الصبر والجد جيل والاطلة .

ومما نذكر هنا الاتحاد المرقوب . وبعد وانه
هذه الفوه المسترة . ان خلاصه محصل الخامس الو .
بأمروته والاسلام . وبوينا عينا . يومين هذه المسود
الائنة . يعمل لمفحل سبها والاسراع بقومها .
.
وامانة . وكيف لا وخلاصه حاسي السب . ك

وهو يرحي بالاتحاد . ويلتقي الى اوطى . بالحكم
اوسائل . وتبصر الاسباب لموصول الى هذا العرس
.

بوحيد انقاعه وانحائها انحاءا واحد . وقاس
.
وعوار العوار الى سائر سادين اعين . وسحب
هيئة المجرى . وتوسيع دائرة المعين والبي .
وبذلك من اهم ما يحس مراعاة والمحافظة عليه وسببه
وسائله واعداد برامجه .

وبما يكون من الخلق التحصيل والفرص
التاسية التي تهبط لغراسة موضوع الاتحاد
واستخلاص فوائده وانراة خطوطه ومراية بوجه اعم
موسم الحج الاكبر الذي شرعه الله لمصالح المسلمين
دينا وديا . واخصها باطلاق . حفظ كيانهم والنفاع
عن وجودهم واسترجاع سيادتهم كامة لها رساله
سامية . وحضارة مشهودة تعمل لسعادة البشر
وساهم في حضارة الانسان بمواهبها الفكرية
ومواردها الطبيعية وتاريخها الممدود .

واذا ما كانت حكومة املاكة المودة ان سبل
امر هذا المؤتمر وتسير على نظامه وسجده وانفهم
بين اعضائه . فبها تكون قد استب للمعين والبي .
حرا كثيرا ونامت بسجود عظيم سال به رضى الله
ورضى عباده وزموا من الله اكبر ذلك العور .

ثم في الحج الذي هو دعائه من الدعائم الاولى
لحركة الاسلام عظمت وبصاح تدعو الى الله .
واسر وتحس على النظر والاعمال
عظمت الاحوة والوحدة واللام وتك من المادى
الاساسية في امتوه الاسلاميه . ومن العالم امثلة في
انمال الحج بامرار .

وانما تجلأ جميع سرائعه وعملا في كفه مسدوده ،
وعرفت ان ما سادى به عبر امتعة الامعة من
محافظة على الامن والسلم قد نادى به الاسلام من
درون بيعة في اديانه واعماله ، وفي كل حقيقة من

وبذلك تكون الاسلام اور من ساهم في السلام
العمى ، ولو ان هذه العالم مفكرون في اوضاع الاسلام
الكبرى وانظمة العباد ، فكروا بها وبريا ، ولو
سجدوا هذه الخلود المصدة في صعبه واحده ينعون

سبحمرون حمية في هبوء دم وخسوع عام من
دور سامعه في امر الدنيا ، لاوا معنى نأر الاسلام
وسمو عقيدته وشرف احدثه ، ولاذكروا ان السلام
واساخي نملانه خير تمثيل في موسم الحج السوي .
ويرجعوا الى انفسهم فاصغر عن تصاحبهم وتخرجوا عن
نفسهم في تلميح الكون رغبته السهم وتربيعه
الحق ، الله سبحانه يدعو كونه العباد الى الرحمة
والحبه وفي السوحد واعطاه .

فالما رست انجموع اميلدده ولحود انجده
في اثم من كل فح عميق وسبب من كل حث
سادة قسدا على امر ربه هتعة باسمه حاضعه لجلاله
لبدائه ، مسوع ملاسها الرسعه وبردى
برداء الحج وتيس لباس النوى ويصنع من الماكين
له ان ام القرى جندد اسم
جميع الارضات نطوفه جوابيه
وسعى بحامه ونسب الى قسسه سم نوحه في وجه
معنى خاص الى مقدم عرصات وعها الى بحر اسوائك
وحق القوائد ورمى بحمراته حديده واحد وشعره
احد قسدا لربه والالانه ، وبحسب لارانه ولكنه .
سناكسون ولا محاسنون ولا يماسرون ولا
سعادون . وانما هي الاخود اساطعه والنود انصامه
والاجمع انظهر والسلام المسم ، ولا سبور برعاب
نفس ولا معجبات التمس ولا سناقون من الوعده
الآراء بل انكارهم انصرفت عن حاة امانه وذات
بعد وتوجهه اني لمل الاصل والدار الاخره لا تسمى
الا بالوجه والمعمره ، لا تترك الا رضى الله وسعادته
لا بد ، فندا ما لاحظت ذلك معلقا وحركه فيه
تفكره اميعة ان ايوحدة واسلام من سعاد الاسلام .



« مهران » في الساء

أصباح الإسلاميه وأشد الإعجاب بحاجه لصرف الزكاة
فيها وجهاد بواني وأعمال الاحوال التي طرأت على
الامة الاسلاميه ويتضح ضرورة هذا في موضوعين

الأول النظر المصحح فيما يصنف عنه آية الصدقات
في انهم ان المؤنفة فتوبهم قوم من اشرف العرف
كان رسول الله يبالغهم على ان يتوبوا في الاسلام
مترشح بهم من الصدقات حيث كان في اسمهم قلة .
وما جاء ذلك في عوان المؤنفة الاسلاميه وسيادتها قال
لا مؤنفة اليوم ، وقد السعي وابو حنيفة بل
المؤنفة ماني الى اليوم اذا راي الامام ذلك وهذا تعريض
مهما للامام ، قال ابن رشد في كتبه مداه الجهاد في
مات لا حاجة الى المؤنفة اليوم لقوة الاسلام . وهذا كد
فيما العتاب منه في المصالح . فالامام هناك يعني اولا
وجودهم ويعني ثانيا الحاجة اليهم وفي ضمن ذلك تعبير
في آية الصدقات عنهم حاجة عامة كانت موجودة
وقب صف الاسلام ثم رأت بقوة وسناده حيث
غير الحال .

والموضوع الثاني في صرف عامة الزكاة في بلقيه
واحدة اذا شئت حاجة المسلمين الى الاعاق في تلك
الحجة ويسد مدك في هذا الامرين :

الأول عن والي المسلمين والذي نظر امر
من ادركه من اهل العلم . في كتاب الموطا قال مالك
الامر عندما في قسم الصدقات ان ذلك لا يكون الا على
وجه الاجهاد من ابوالى باقي الاضاف كانت فيه الحاجة
والعهد اوامر ذلك انصف بغير ما يرى الزوالي وعسى
ان نفس ذلك ان الصف الآخر بعد عدم او عامين
او اعوم فيوزر اهل الحاجة والعدد حيث كان ذلك
وعنى هذا انهم من ارسى من اهل العلم .

ومن المعلوم ان سبيل الله يتب واسع فبمازي
يجز له ان يحجز من الزكاة لانه مدع في سبيل الله
قال القاضي شرف الدين الحسين بن محمد انعمي

سارح بتوب اهرام ويلحق به من كان منها بمصلحة عامة
من مصالح المسلمين كالعشاء والاقباء والتدريس وان
كان صا . وادخل ابو عبيد من كان في مصلحة عامة
في انهم عنيا وابو له لحديثي حب قال ،
« باب ريق الحكمة والعلميين يجب » وروى بالريق
ما برره الامام من سد احوال لمن يقوم بمصالح
المسلمين كالعشاء والاقباء والتدريس فله الاخذ من
الزكاة فيما يقوم به مدد العام بمصلحة وان كان عشا
باله انصافا وفي شرح هواق عد قول حل « ومجاهد
والله ولو عيا » روى ابن وهب لا يأخذ الغرس اعطى
في السبيل الا من يصرف من نفسه القود على انهم
بالسنة ولم تشمل المحمي نحو قول ابن الحكمة جعل من
الزكاة صبيغ في الحملان والسلاح ويشترى سبب
انهمي واسنحي اي آلات انهدم والحجر او الحال وهذا
بحاج ابيه لحجر لجنادق واصحاب للصور ر .
منه المراكبة لغزو وكراء التوايلة (اي الفاسيين في
مراكب البحر ويعطى منها بنحو اسيس الدين ينو
بخيار العدو مسلمين كانوا او نصارى وبني مهب
حصى للمسلمين ، ونرى كل ذلك دخلا في عموم قوله
وفي سبيل الله » كلامه .

فأنت ترى ان مضارب الزكاة في نظر هؤلاء الامة
تأولت كبرامن المصالح والاعتمال المدييه والاصمادات
اخرية وهذا ما يقع امام المسلمين اعادة مسيحه
الارحاء على اساس حديه الزكاة الشرعة لتطمين
تؤويهم وجمع شبيهم وتقوية شوكتهم ونفع
في وجوه انهم باب الاصلاحات الاجماعة الكبرى
وسد الاحتياجات الضرورية القسوى بفضل حبايات
الزكاة مما جر كسر هذه الامة وتقويتها مادي ومعنوي
فال اسلام دين اجماعي مشتهر العام تكافل جماعته
بمختلف الوسائل ومماوجا على ما فيه مصالح العام
مفق ما برشد ليه قول الله تعالى « وما يوروا على
اسر والفقوى ولا يوروا على الائم والعدوان » صدق
الله العظيم والله يعون الله وهو يهدي السبل .

المسلمون في فنلاند

للاستاذ جيب الرحمان شاكر

« راحة » دعود الحق « المراء
 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

انه يسمى جدا ان احضر حضرتكم انه وصلت اليها مجموعة من
 حديثكم « نشرة الحق » . فتم الفرصة لا قدم الي حضرتكم الشكر اعني
 على هداياكم القيمة الاسلامية هدية . وقد استبهم بحديثكم هدية علامته
 خلاصكم ومحتكم لبحرته الاسلامه لا في بلادكم فقط ، بل في بلاد بسلطة جدا
 (فنلاند) التي هي اقصى المعمورة في العالم . وبسبب اهميتها بقبية باليه
 عالم الاسلامي . فحزكم انه عما وعن الاسلام حيرا .

واي كم وعدت اكيب لكم محالا يسوان (المسلمون في فنلاند) رجاه
 ان تنشروا في محكمكم امراء حتى يكون معي على التعارف والواصل بين
 وبى احيانا المسلمين في الغرب ، ان شاء الله .

حسب الرحمن ابن شاكر حان استغاري - امام مسمي
 فنلاند . ولعالمه سليل الدين الاسلامي بها .



وان اقصى مسجدي شمال الدب لهر السجود يوجد
 في مدينه (آرگانجل) على ساحل البحر اسفند الشمالي
 اسمه مسجود قاران .

والانظار العربية التي شائ فيها المسلمون كذا
 كبيرة في الروس القديمة هي الموركان 14 مليون
 والعراق 7 ملايين والفرس نصف مليون ، وما سربا
 مليون واحد وروسيا الداخلية 800 الف . ومهم
 المسلمون انغلنديون الذين كانوا من الحرب العالمية
 الاولى يتحويون بالبحارة بين روسيا وفنلاند . فكانوا
 في النساء مسلمون بالبحارة في فنلاند وفي انصيف
 شمالون في بلادهم بالرواية . وبعد الحرب العالمية
 الاولى والاقبال الشيوعي في روسيا هاجروا منها الى
 فنلاند وعدلائهم واولادهم كليا . اي انهم تركوا
 بلادهم شاء وصيحا . فهم يعيشون الآن بفنلاند
 مفرصين في مدائن وقري متبلدة ، واكثرهم في

ان الدالية لاسلامية في فنلاند لا تكون الا جردا
 لا تخرج من مسمي روسيا الذين كان عددهم فوق
 المائتين عندما من استسلمين من الحرب العالمية الاولى
 والذين يدبرهم حصرة الشيخ ططاوي خوصري في
 كتبه « القرآن والعلوم العصرية » بقوله « وفي ولاية
 روسيا الاوروبية . ومنها التتر الذين هم اهم قسم -
 35 مليون من التتال . »

هؤلاء المسلمون كانوا يعيشون مفرصين في اطراف
 روسيا . التي لم تكن ترحب فيها بغيره لم يعمل فيها
 اسفار المسلمون . وليس فيها بطة ميا تاعدت لهم
 يرتفع فيها صوت الاذان . وهم في اعالي من مسلمي
 (ابل - اوزال) الذين كانوا يحرمون بالحجارة
 ويؤسسون الاحياء واستعمرات لانهم . كما كانوا
 مسلمون الاحياء الاسلامية . ويسيدون الخومسج
 . مدارس في المواسم الرئيسة كسكو وبطرسبورج .

(هلسينكي عاصمة فنلاند وفي مدينة (تامبيري) التي هي اعظم مركز صناعة فيها - وهذه المدينة هي تامبيري. هي ايضاً مركز رئيسي للمسيحيين - وهي مدينة كبرى عمره ثلاثه قرون .

وذكره بناء مسجد يسمى فلاندا انما صلات
 في
 (تامبيري) مدينة

عرف هؤلاء بمعنى الحي) واسمهم وسمن ، معروف بها من طرق الحكومة في (هلسينكي) وفي مدينة (تامبيري) . والامم في مدينة (هلسينكي) لولي احمد حكيم) الذي يمثل باسم ملك اربعين سنة

والسمنون في فلاندا وهو انقطعت كل المعتقد
 منهم وهي و
 الا
 لا لمعتهم بين المسلمين في روسيا ، الامم والاميان
 ولعصم الاخوان والاخوان . وعصم النون والسنة .

وذكره بالذكر في مسلمي فلاندا كدي مسلمي
 هذه البلاد . كانوا تافس للمحكمة الاسلاميه في هذه
 (اوما) التي كانت اد ذات مركزا لمسلمي روسيا . فكان
 اسمهم ومدرسهم كدي الامم والمدرس في البلاد
 الروسية ، ياحفون مائيرهم بالامم واند
 صرف هذه المحكمة ، وبعد الحرب العالمية الاولى
 واستقلال فلاندا ، نفت الحايه الاسلاميه بها
 بلا مركز ، وسر مرجع يرحمون اليها عند الحاجة

اسمهم الدين الاسلامي حديث قديم جدا ، وه
 سمون في الاصل الى (بلغار) الذين يذكر المؤرخون
 العرب وغيرهم في مصنفاتهم انهم استموا في عهد النبوة
 عباسيه في خلافي الممون والوليق .

واما (البلغار) التي يتمون اليها فهي كما يذكر
 السعوتي في مروج الذهب وغيره . واقعه على ساحل
 (ماتطن) في الاقليم السابع ، وحلف يوع من الترك
 والتوافل منحه يوم من بلاد جوارم الهند . الا ان
 ذلك من بوادي غيرهم من ترك .

جمع . وهم مسلمون مسلمون
 القدر . وبعث ملكهم الى اعند يظف من قسما
 يعرفه قواعد الاسلام . فحده الى ذلك .

هم وسلك جماعة من ايعار في بغداد يريدون
 الحج . فاقم لهم من الدواين الاقامات ابواخرة وما
 وسعه ساني : من اي لأمم اسم وما
 فديرا : يوم سوبدون بين الترك والجماله .

ويذكر ابن الاثير بعد ذكره الواقعة في كمنه .
 في الساء ذكره حوادث سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة
 انه ي اهل معار ، كانوا كفار فاستموا عن قريه .
 وجه على مدعب ابي حنبله رضي الله عنه .

لنايه لان كثير - بها يدكر
 في
 في
 في
 في

قازان) في - بلغار طوبه) - (سعار
 بقي في اصل مملكتهم (البلغارية الكبرى) ولهم
 المبحرين الى حته طوبه (البلغارية الصغرى) وروسيا
 (البلغارية الداخلية) (البلغارية
 الخارجية)

وعلى كل حال -
 وعرف - فان اصل (بلغار قازان) مد
 الامم والاسلام . وقرىها المسج
 في وسط مكان مملكتهم ايام الممل
 ثلاثمائة او فيها بعليل ، وكان حينئذ منهم (الحاس
 حان ابن سيلكي) وبعال انه هو الذي ارسل رسولا
 في مدينة بغداد مدسة العلم وبعض ليبيع الحصة
 لفسر بالله اعصابي . وسعير مائة به وطائفة
 ياء . وطمس من العصور واعلماء ليوهمهم على
 شعائر الاسلام وبصمهم احكام معالي الدين النون .
 به . وكان وصول رسول لفسر في بلغار يوم الاحد
 لاني عشرة حنة من المحرم سنة 310 هجرية .

كذلك بعض من ياقوت الحوي في كتابه معجم البلدان
في : يسمى ملك بلغار آتاس ابن ملكي بعد إسلامه
جعفر بن عبد الله أمير قلندر موسى أمير الخرمس

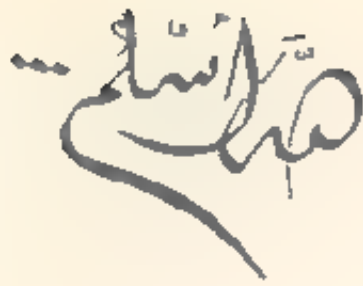
وبن ابراهيم امرازي في كتابه معجم
الاحبار انه با بوفى أمير اسفار الأمير جعفر ابن عمه
لنه الذي هو اوب من اسلم منهم . حتى ملكه على
ترسية ولي عهده وولده الأمير طالس . وكان بناء الأمير
جعفر الى سنة 332 هجرية . ولد بوفى الأمير طالس
جنس بعد على كرسي السطوة ولده بوفى عهده الأمير
مؤمن . ول عهده اي سنة 358 هجرية هجمه
لروس على بلغار . وجرموا انكاد وقتلوا بعد .
واكبروا من الانكاد . وحمل للقلندر في ملك المخاربه
بكمار عظيم . وفي سنة 1237 لمزاده ابتدعه (لله)
653 بهجرية هجمه لباتار على اسفار . وكان منهم
ديوحان . وفي انه اخوف كرسي سبطه بعد .
رحبه ومذاة وانزل اهل في اوائل بين الخرم .
بن امير بلغار حين ذاك المسمى اجم حيا . ومضى
به بذي عهده عن مقاومه اسفار من بعد . صالح
مير الباتار على ان يقرب الكه باسمهم ويعطيهم
بعض ولب الضرورة . ولذلك ماوت معك بعد
. وامر ملكه اسفار من الخارج المذكور . ولكن بقي
الاستقلال في دائرة امورهم الداخليه ونصب
(الخواتين) من اعينهم كعاد السبق . وبعد حركت
بلاد البلغار كله . تعين به حرب اسفار . وفي
حربي (تبرلنك) ونال بعضهم انه حربي السروس
حين اسبلاهم على مدينه قازان .

وعلى اي حال فان مدينه بلغار قد كانت مسر
قديم الامام من المدن المدينه الس . وكانت من المدن

ويعلم . وكانت اقدم البلاد اسلام في اوروبا بعد
الانديس . وان الان في حركه ما بقي منها شيء سوى
بعض آثارها . مثل مبارات بعض حوامعها . وبعض
الاسم . واسلافها الدائرة . وبعض الاسفار .
واحد في الحقيقة بالبلاد

بم حركه حركت (بلغار)
(قازان) التي هي الآن عامسيه (قازستان) في روس
وسمى بناء عهده المدينه الجديدة اي (صوفي خان ابن
بابو خان) وقد اجمع في هذه المدينه
اتار وسرمات خرمس وخوس وواسك وبرخس
موردوا وبعبر وغيرهم . وكانهم كانوا مسبيين . واعين
بران الآب من سن حواله الاحسن انجنته لمصلحة .
وكانت تلك الايام لمصلحة قد حركه مايف من ولته
(واستوف) حين دخل (ولاديمير ملك الروس) في
اسفرايه . وفي واحرهم على ذلك . وسهوا في
ملك اسفراحي . وكان بعد بران واقع في حدود
بعض في داخل حدودها .

فاصل الخليله الاسلاميه في فنلاند . واصول
عسلي روسيا يرجع الى اصل واحد . هو ترك البلغار
العديده في التمدن والدين . ولاريخ اعناهم الدين
الاسلامي يرجع الى زمن القندر بالله . وهم يتكلمون
باللغة التركية الاصلية . لا بالتركية العاصده بالاحتلاط
بالاجانب . ويتكلمون بالحروف القرية منذ اعناهم
الدين الاسلامي . والاسلام عندهم اعز والد من كل
شيء . فهم تركون للاسلام الوطن العزيز والامول
الحويه لديهم . ويرون الآخرة خيرا لهم من الاولى .



نبذة دين النصرانية

إن أهم الروابط الاجتماعية واطئة العمدة وروابط اسمه وروابطه الفريسي والاحكام المشتركة وما يشبه من حسن ذلك من يوحيه في سائر الاعمال والعبادات الخصلة من نحن

ومن المعلوم في سرج أن الحصار الشومس يفتح بعضها بعض حتى تماثلا حقائقها وسلع المدي الذي قدر بها في كل امة .

ولا ينكر محض أن العقيدة والتربية الاسلامية بمقتضى روحا حليقة في الفرس والروم وغيرهم كما انتمس العرب أصحاب اندفوع الاسلامية الاولون من حصارات اورد ومراحهم ما ساعد على تكوين مدنية جديدة ممتوعة بضام لاسلام من جهة وبضام الفرس والروم واليونان وغيرهم من جهة اخرى . تكونت تلك المدنية وظل لاسلام ورواسب من علوم وموس على اختلاف انواعها ما لا يزال لها وجود وصدى مبرور في ارض اناربع .

وان معروفا من الامم القوية التي ساهمت بتكوينها الوافر في هذا الميدان ولا يزال ما تشهد بوجدها حاضيه ، ولكنه أصابه تقود في التاريخ . تأخر فيها عن ركب الامم السافة . متفائق لأمر واحد يسر جمع شخصيه بفصل مساعي ابناءه المخلصين ، من قوة عميده ونعة ومكانة عميه ودولة بعد كل العرب في فترة الإحتلال محضرا عليه في

أبرز . وكذلك لم تكن ابحاثهم مسموح للمسيحيين بعد تاساق الاسلام . الا بعد بحث واجراءات تعصب على الكثيرين اجبارها . ولكن بعد أن احد

أعرب استقلاله رجعت التربية الاسلامية الى محاكم أبرز وأمر ميديا نصره انه باطن تلك الاجراءات العنصرية ونهون الدخول في الاسلام من كل حد يريده . فاستدرك وزارة العدل مشورا بذلك سائر الفقه . وبتدريج من علم فيام انشاء اسميين بمهمة التبرير بالاسلام بين عصر اد المسلمين بالمغرب . فقد دخل عدد مهم منهم في دين الاسلام مما سرر مستقبل زهر لعقيدة الاسلام من جديد .

أرد من المحاكم على وراثة لاوقاف فائى اوف يرى به . لكن من عند ادانته في الاسلام . استعمال المغرب فقط ينهر المشقة (1) من الانحصر من محض الطغاة بما في ذلك الدكاترة والمؤلفين والاساندة .

وبما أتت في شهر سنة ميلاد المسيح عليه السلام . أورد أن اوجه كلمة مسيحيين الذين اسمحوا لليهود الذين اسمحوا بتعلق شهادته الاسلام الس . بادعهم كما اوجه كلمة اخرى لقصة المحاكم الدينية بكتوب وثائق شهادات الاسلام من تكريمه الله ببلاده . ذلك أن تلك الشهادات يرد فيها في حق المسيحي الذي اسم . انه من دين الصراية . وفي حق الموسوي الاسرائيلي اندي اسلم نه من دين اليهودية ، والحقية ان هذا التعبير غلط من كانه ومثقه . فالذي اسم من انجس . انما راد على ايمانه بعيسى اليمس من اهل الانجيل في حق عسى .

من اسلم من اليهود راد على ايمانه موسى بدخوله في الاسلام الامان بمحمد والريضان

يعيسى كرم الله وجهه من عند الله . لأن هذا الاعتماد في حق عيسى هو الذي حمله نسا . أما ما يدعى من مسح بعض أسرارهم : فكما وقع في أسرارهم قبل شربهم وقع في نفس شربهم . والأدلة على ما نقول تصوق التحصير وإن أطلق كتاب الله تعالى في المحاكم عمل على عشرة فدا الدين السابق ، فقد ورد وصف القرآن بكونه مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئاً تنبيه . وهذا صريح في الاعتقاد به وفي شدة استمرار موسى على هذه العقيدة فيه . وقال تعالى : آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وأومسوا . كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . لا نفرق بين أحد من رسله . وفي صحيح مسلم ثلاثة أبواب أخرجه عنهم مرتين وحل من أهل الكتاب آمن بسببه وأدرك النبي من فآمن به وأتبعه وصدقته فيه أخبار الحديث . وفي أسرارهم : أحسرح الدار قطي من سعة طرق كلها تمتع عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أسلم الكافر وحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة استعملها . ومحا عنه كل سيئة عطفها . فعمل لحير السبق لا يريده أنجيل الخيري الألاحق إلا قوة وثبوت ولا معنى لثبته من كون المرء على غير دين وإنما كان يعمل بعض الأعمال النافعة . ثم أسلم . فمن أجره فيها يشك ولا يبطر ولا يبدل . وفي صحيح مسلم أن حكيم بن حزام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي رسول الله أرايت أمورا كتب أحب بها في الحاضرة من صدقة أو

أفها آخر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

استغفر من حير .

عنى أن قضية الخلاف بين العلماء من شرع من نسا شرع ما تضمن بموسوعة من جهة الجماعة أمرة بذلك اتصالاً مباشراً .

ويشير إلى موضع ما روى في الصحيح عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرأون البرود بالعبودية يقرأونها بالعربية لأهل الإسلام . فقال أنس بن مالك : عسى ومسلم لا يصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبهم . وثوبان أما بالله وما أنزل الله وما أنزل لي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وما أنزل موسى وعيسى وما أنزل لسيوون من ربه من الآله . وفي رواية البخاري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : من كان منكم يقرأ كتابي فليقرأه بالعربية

أحق الذي لا يخور تكذيبه . وقد قال الله تعالى : كتب بحكمونك وعلمهم أنواراً فيها حكم الله . فكيف مع هذا كله تكلمت يد دين موسى ودين عيسى .

ولعلم كل داخل في الإسلام أن الإسلام عند الله ومن ربه لا يوقعه سبحانه في العالم الآخر على شهادة شاهدة ولا كتابه كاتب وإنما هذه أحوالاً حدث لوقف العمل في الدنيا عينا لمعاملته معاملة المسلمين في أحوالهم وأحوالهم والأمر

الله صلى الله عليه وسلم . استعملوا كاسان المشط بكاف ومثوهم ويسمى بدمهم أدمهم وهم يد على من سواهم . وفيه لحاظ أبو بكر بن أبيه يد قوله تعالى : إذا جاءك المؤمنات يناتحن إلى آخر الآية على ذلك حيث نال أسئلة أربعة عشر في معنى البهة لم أسم من الكفار وذلك لأن كتاب في صدر الإسلام مقبولة وهي اليوم مكرمة إذ كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب إلا القرآن وقد أحسن في اسمه على ما يريده

ولا يحتمل به دنوان حافظ الميم إلا أنه قال يوم النوا بي من لفظ الإسلام لأمر عربي له . فاب اليوم فيكم إسلام الكفرة كما يكس سائر معاصم لدين الميعة والمواقع منها لصورة حفظه حيث فسدت الذي رجعت آدمهم ومروخ أمرهم وسجته ما يكسهم اسم الله الرحمن الرحيم لله أسلم فلان بن فلان من أهل أرض كذا وأمن به وبرسوليه محمد صلى الله عليه وسلم . وشهد له شهادة الصدق وقر بدعوة الحق لا إله إلا الله محمد رسول الله والنرم الصلوات الخمس بأركانها وأوصافها وأداء الركعات بشروطها وحوم رمضان والحج إلى البيت الحرام أو استغفار الله سبلا ويعسى من أحسنه وسوق من الحدث وخضع الإسلام من دنون الله . وتحقق أرائه وحده لا شريك له وإن كان يصراف قلبه على عيسى عنه لله وبرسوليه وكلمه القاه أي عزيم وروح به . وإن كان يهوديا قلت وإن لعزيم هذه الله إلى أن يعوى وكذلك من كان على مذهب من الكفر أصعبه بالبراه منه نذكر ونقول في الأثرامات . والبرم أن لا يعلل نفس أي حرم الله إلا بالحق ولا يفرق ولا يبي ولا شرب الحمر ولا يتكلم بالبرور ويكون مع أحوانه المؤمنين لأحدهم لا يسلمهم ولا يسلمونه ولا يتكلمهم ولا يتكلمونه وأعلم أن للدين فرائض وفرائض

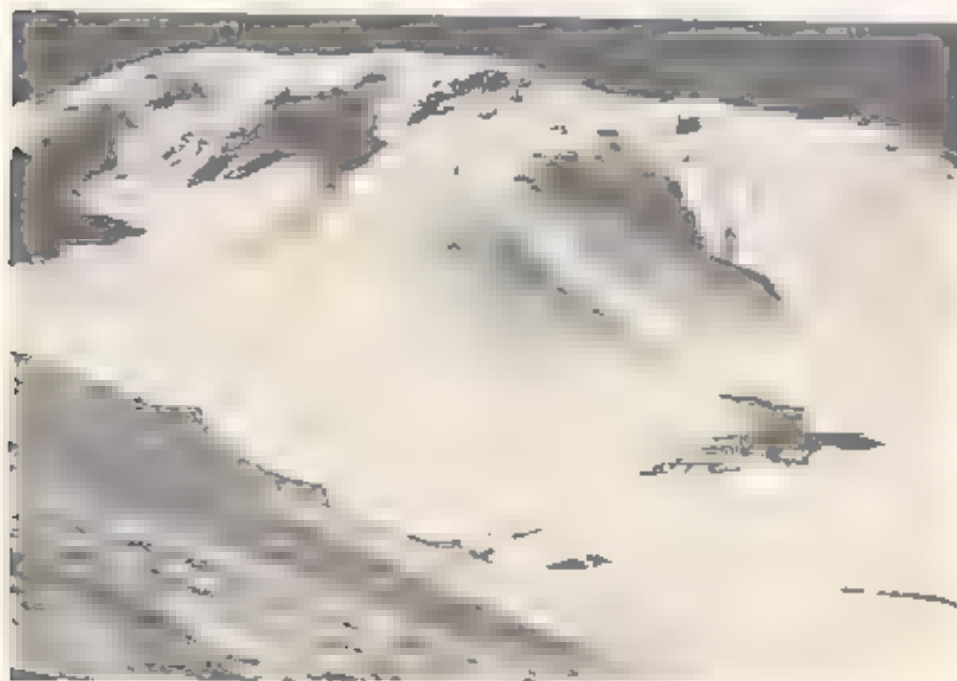
وبعد ان دعاه الله على امرته وسويين هاذين من اولى
 بعزم ومن اعظم هدايا السر وان كلاهما ادى رسالته
 وبعث الامانة - وشر مخابره اسبتيه وان اهل الكتاب
 الذين اكرمهم الله يهداه الى صراط مستقيم
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع

وبعد ان دعاه الله على امرته وسويين هاذين من اولى
 بعزم ومن اعظم هدايا السر وان كلاهما ادى رسالته
 وبعث الامانة - وشر مخابره اسبتيه وان اهل الكتاب
 الذين اكرمهم الله يهداه الى صراط مستقيم
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع
 والذين اكرههم الله يهداه الى ضلال واسع

محمد لطفي

رئيس قسم الاعط والإرشاد بوزارة عموم الاوقاف

من اهل علم من المسلمين واليهود ناهتم بمسؤولياتهم
 انصرافيه واليهودية - فانا نعتقد ان موسى وعيسى



جبل « اوكامدن » بالاطلس الكبير ، تكسو السوح ، وهو من اهم مراكز
 المرحطين على الحيف بالمغرب - محجر مصعد لعل الاعيين من النفع الى
 النعمه - اي اى علو 3 000 متر

اسامه

- 5 اخوه ابو عبد الله الطنجاني ، ذكره في الترجمة المذكورة كسابقه .
- 6 ابو عبد الله محمد بن حمد الليسي الرندي لمجد ... في ترجمته وكان صدقا بوالده
- 7 ابو عبد الله حسن بن الحافظ ابي الحسن علي ابن الفضل ، ذكره في ترجمة ابن عباس احمد .
- 8 ابو زكريا بن ابي عبيد ، تلامذته ناسخ : ابن فرحون في الديباج .
- 9 ابو القاسم احمد بن محمد النوي ، نرا عليه كثيرا واستعاد به كما في ترجمته من الدبل .
- 10 ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر السبتي صاحب الاوجوه في الفرائض ، لقيه بسمه واخذ عنه .
- 11 ابو عبد الله محمد يوسف المردني القعبي الخطيب ، بيوتات رسي في القديم لابي زيد بقاسي .
- 12 ابو محمد عبد الله الرومي مولى ابي عماد سميد بن حكم ، ذكره في ترجمته احمد بن علي ابن ثابت .
- 13 ابو جعفر الطبري احمد بن عيسى الرعي ، كتب به بالاحاد من عرواحه كتب في ترجمته من لدليل .
- 14 ابو عبد الله بن يحيى بن ابي ... احمد بن محمد بن احمد من الدبل
- 15 ابو الطيب صالح بن شريف ، ذكر في اسرار السكة لابي زيد القاسي .
- 16 ...
- 17 ...
- 18 ابو الحكم مالك بن المرحل السبي ، ذكر في الدبل في حدة براهيم مجيب بشعب .
- 19 ابو عبد الله بن حميد ، ذكر في ترجمة ابي انعام السبي .
- 20 ابو عبد الله بن عبي ابن همام ، ذكر في ترجمة ابي القاسم الساني .
- 21 ابو محمد جابر بن حمزة ، ذكر في ترجمته احمد بن عبد اسر البكري

- ح ابن عبد الملك حمزة كسره بطون ثمنها واستغناء جميع افرادها ، وهم فيما يظهر مشهورون الى طلعين ، طلعه اخذ عنها مباشرة وسمع منها فصح من اسبحة النشرين ، مثل ابي زكريا ابي ابي عبيد رابي القاسم النوي وابي الحسن الرعي وكثير من هذا النوع
- ودفعة فانه احد منها بطريق الاحازة وروايه اسي كان بها رواج كبير بين اوساط اهل العلم ، خاصة اصحاب الحديث والاسناد . وهذا النوع من اشياح ابن عبد الملك لا بعد كثرة ، فقد كان له رجعة منه بعد كسر بهذا المعنى ، وحرم من شذبه عيسى الانصار بالاشباح وان بعدت المسافة وعظمت المسافة سمح من اسناد السند وحالها . ويروي عنه الاملاء اما الاندلس والمغرب والفرجيا فحدث ولا حرج ، وقد اسحار له صاحبه ابو عبد الله ابن وثب يعزى صاحب ارجله اشهره ، وجعله في مقامه النبوة التي اشركها في استغائه العلم اثناء رجوعه المسوقية وقص على لاسبقاه المذكور مؤرخا بالربع عشر لرحب عام 684 وقد كتب عيسى الاستغناء المذكور جماعة من علماء مصر وبيت المقدس وبابلس ودمشق الخ . ولو كان له معه كتب ذلك الاستغناء بكامله مع تعليقات بين وتباعدت ذكر كل شيخ اذن بالاحاد من اولئك العلماء ، ويوجد بحراة العربيين نصر هذا الاستغناء حرد بعض تحت رقم 7 .
- اما لار ... ما عثرت عنه من اشياحه اساء عظامي بعض احرار الدس ، ممن صرح فيه لمؤلفه بشجاعة او ذكر الرتبة عنه . غير محتمل مسؤوله من طريق التحميل الا ما صرح به واوضحه .
- 1 ابو الحسن علي بن محمد احماد الرعي
- 2 ...
- 3 ابو علي الحسن بن ابي الحسن علي المدقري الحافظ الكعب ، ذكره عدة مرات .
- 4 ابو جعفر بن يوسف الطنجاني ، ذكر اروايه عنه في ترجمة احمد بن ... ما يسع .

٣١

٣٢ . أبو الحسن من الصنائع . مطبوعه كتابه اتصالا

٣٣ . أبو القاسم أحمد بن محمد . . ابن الصنائع .
كتب له وكتبه الخصة بالاحازد من تونس .

٣٤ . أبو جعفر بن الزبير صاحب صلة الصلة ،
روى عنه وذكره في الدين عدة مرات .

٣٥ . أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان بن شمس
النسبي . ذكر في ترجمته .

٣٦ . أبو القاسم محمد بن أحمد المعروف :
ذكر في ترجمه أحمد ابن واخيه .

٣٧ . أبو الحسين ايسو . ذكر في آخر ترجمه لقاضي
ابن خنجر .

٣٨ . أبو محمد العراقي عبد الرحمان ، حلاه بشعب
في ترجمه محمد بن أحمد . . ابن خنجر .

٣٩ . أبو الحسين بن أبي الرشح . ذكر في ترجمه
محمد بن أحمد الأنسي .

٤٠ . أبو أوليد محمد بن اسماعيل بن . . ابن عمير
الأمري ، مرآة عنه وأخاه كما في التذيل .

٤١ . أبو الحسين عبد الله بن عبد الله بن
أحمد . ذكر في ترجمه محمد بن خلف العراقي

٤٢ . محمد بن عبد الرحيم . . ابن رزوق بن سليمان
أراء على الرأي . حصر نوره عنه .

٤٣ . أبي الحسن أبو محمد عبد الواسع الأنصاري .
ذكر في ترجمه محمد بن عبد الله المرسي .

٤٤ . محمد بن همام الأوسي ايراضي انقراطي
ألف . صحه المؤلف واحد عنه كما في

٤٥ . محمد بن عبد الوهيد الأنصاري العسقلاني
أبو بكر ، له المؤلف وسمع عنه كما في ترجمته .

٤٦ . محمد بن أحمد السبائي أبو عبد الله بن
انطراوة ، حاله المؤلف وسمع منه كثيرا

٤٧ . كما ترجمه من التذيل .

٤٨ . أبو الحسن عبي بن محمد العناني . أحد عنه
سمع به كما و ترجمه .

٣٩ . ابن رشيد محمد بن أبي بكر العدادي صاحب
اوتريش في المديح ، سمع منه المؤلف كثيرا
ونرم محال وعظه .

٤٠ . هؤلاء بعض شيوخه الذين أمكن له التعرف
عن طريق المؤلف عنه ، ولست أعرف حصر أو
أحاطه . فان البحث لم يجمع سرائفه لتعدد
المصادر المعتمد عليها في هذا الباب .

سلاسله

٤١
٤٢
٤٣

٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠

٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠

٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠

٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠

٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠

٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠

المغرب الحائرين الوطنية والقومية

د. محمد بن إدريس الكفاني

لهم جميعا - ولكنهم مع ذلك عرب - فهو ادنى
من يكن سوريا بالذات الا عن طريق الصدفة - الا لسو
وند في المغرب لكن مغربي - وسلافة ذلك صرويه -
فهي لا تنصر بغير المكان - ان لو ولد في أمريكا لفض
عربيا ولو كان يحمل الجنسية الأمريكية - وهكذا
د. محمد بن إدريس الكفاني

الذين هم في المغرب
مغربيون

2 كلى بلاد عومته العا هي جزء من الوطن
العربي الكبير .

والواقع ان تكسل انشعور اوطني داخل اطار
« القومية العربية » كان مرحلة طبيعية لتطور الفكر
العربي الذي اجد بدوره يصارع موجا من الافكار
العربية - هناك قهاجم لبلاد العربية من جديد - لتحل
محض الجوشن الاستعمارية المسخمة .

يرى ، ما هي المرحلة اسي تحتارها نحن اليوم ،
في المغرب المسفل ؟

اننا لم نعد نرى « المغرب للمغاربة » صلي دور
« لبنان لللبنانيين » لان وعشا اوطنسي - وبطوري
السامي جميعا ندرت ان هذه الوطنية الاثيمية
الصفة ذات اوابا - ولن نحى من ورايا - سو
نمكنا بها - الا شرب حصار على بلادنا نطل عهده
معه بقا - يدنا - سعد - ورغم ان -
نمعد - يدنا - سعد - ورغم ان -
نمعد - يدنا - سعد - ورغم ان -
مخصص لتحقيقها ، وانحطط في الجامعة العربية -
عينا اذن من يوسون بالوختية الصيفة - ومع ذلك
فحين يمكن القول باننا نلجج سياسة « عروسة قومية »
او اننا نتحمس بل هذه السياسة ؟



كانت تكرر اوطنية اصغره من بين الافكار التي
جميعها الاستعمار العربي معه الى شوب العالم العربي
الى وقعت تحت ورحمة منه مطلع هذا القرن - وكان
المغرب يوشد بنوم على هذا الدور
مصر - « العراق للعراقيين » « سوريا
للسوريين » وهكذا - واستعطف العرب بعد ذلك
كسيفوا انهم بهذه الوطنية الاثيمية المسوردة من
امريت - انهم عربون وحده وصحبهم الكسر ليظن بيسا
للاستعمار يحس من دولته المظلمة مناطق تعود
ليداته الدائمة - ويعيدون شكل آخر ، مآسي موك
الطوائف التي سبت بالقصة على دولاتهم الاقلية
وعلى الاسلام معها في اسائب الاسلاميه كلها .

وانطبق الثورة العربية - انطلق في كل مكان
من انعم العربي - تنعم اساب جديدا للقومية الصيحة
الاناق - مكان الوطنية الاثيمية الصيفة - واحلت هذه
ابوطات في الانكماش والزوال ليحل الشعور القومي
محبا - فالسوري مثلا اصبح يحس بانة عربي اولا -
وسوري ثانيا - وان له غيره واساء اهتمام في مصر
والعراق والجزائر وشقبط والسودان والسن وبنالبلاد
العربية لسرا سوري الحسة - لان سوريا لم تكن

عربي . فادع منه عن شخص انه غير عربي فساد
 اذن ما ساد اني ذهبة انه غير مسلم . وكذلك
 هذا الاصطلاح عند المعروفة .
 بعد من جرح واليوسين . فانك اني الحرائر
 دلتهم محروقة بعض عارض .
 ولما كان الاسلام يكره الفروق الجنسية . فلهذا
 يكرها هو الاخر . لا يعضى عمدته فقط ، بل
 بحسبانه ايضا . الا لا يجد لها اثر في مجتمع
 الاسلامي .

وفي النسخ الاخيرة . وخاصة بعد اصدارات
 لقومية العربية في ايام العربي . اخذت معنى هذه
 « القومية » وحاصلها السياسة والاقتصادية
 تصح شيئا فشيئا لدى الرأي « لسان » العربي .
 بينما بدأ جانب من الرأي ايام بعضها على يد
 لاجل انهم القومية يسمى « دون الاسلامية »
 مائلا عن اسر في هذا الحضيض . ام الخاف
 الاخر . ولعله الاكثر علما . فلم تكن هناك ما يعبر
 لمس هذا السؤال . طالما ان الدول العربية هذه
 مرادفة لدول الاسلام . والقومية العربية هي
 الاسلام . ومنها يكن من الرأي العام العربي . عن
 اختلاف توجه وعيه وادراكه . يؤمن بهذا الاتحاد
 العربي والاحوة الاسلامية . وبذلك فهو يرفى في
 « جامعة الدول العربية » وبهذه « القومية العربية »
 الا مظهرين من مظاهر هذا « الاتحاد » الذي جدد
 الاسلام ، والذي لا يستطيع الا ان يؤيده ويؤيد جميع
 الوسائل ابوصلة الله .

وليس في هذا ما يدعو للفرقة . فالله هي التي تصنع
 افكر وتوجهه . ولم تحقق الله امرتته لحرر الفكر
 العربي او خلقه القومية العربية بصيغة الحال .
 من جهة ثانيا وتمجيد الفكر العربي . ولكن
 المؤسف ان يقع بعض طلبة العرب العربي العرب
 مدير اللغات الامتعمارية الفرنسية . فترى في
 « القومية العربية » بعضا جيب يراد منه تحريض
 العرب ضد الاحساس الاخرى . او بعت اسروح

الاسموية فيهم لاجل ان دون اخرى . وهذا منتهى
 الصل . وفي نطاق هذه التعريفات حربي صلي
 مصري قضى صرة تدرس مع روح من وعلايه بقرص
 انه عرض عليهم يوما فلم يظهر فيه شئ يخطب امام
 جمهور الشعب الا اني يوم كنت التازية في اوج
 محضا . وفقد احبني شئ يظهر جماله عند حاسر
 بكنه يخطب امام جماهير الشعب العربي في نفس الموقف
 ونفس الشكل . ولم يكن الفرنسي من ذلك الا الاية
 من مساذ هير والاربة . تعود لتظهر من جديده
 ممتدة في نامر والقومية العربية . وهذه ايضا
 الاسموية هي المسيطره اليوم على اراي ايام في دول
 اوروبا امريية ولكن لاؤلم ان يتخذ لخصيها بعض
 اسماء العرب العربي .

ويصح ما سلف ان امريي على بصوم . اذن
 ما يكون الى الايمان بالقومية العربية منه الى الوعنية
 العنقة . بالاسان التي شربت انما . وقد كس
 اعطت العرب في الجامعة العربية عملا استجاسا بهذا
 بصورة مبالغة عند .
 القول من المنكة العرب .
 بية قومية محددة . وصف
 دقة . حينما تدرس المشاكل الاقتصادية والادوية
 الاخرى . واسند ان تحديد هذه السياسة ليس امرا
 كذا لم نقرع بعد للاهتمام به . فالعوضى الى
 ثمانها . فوصى افكر . وفوصى اتوجه وفوصى
 الاخلاق . وعدم الثقة بطاقت . طلبة لمتب في
 .
 وطائفة دين في مارة الطور والمقدم . ان وضع
 .
 .

والله العربية هي الرابطة الاولى التي تجمع
 العرب القومية العربية . ولي الجنس او الدم
 امري . ما هو جد هذه اللغة في العرب ابدي عمت
 فرنسا على فرنسا خلال اربعين عام .

واحد الخواتم -

في اليوم الثاني لانتال انتال المغرب غلى
 اغرمسيون المليون به ن لغة العرب امتثل سكون
 هي العربية . وانه لا صاخص بهم من تعصبا . فاحدو
 يحاولون ذلك يشئ الوسائل . وبعد سسين اكشعوا
 انهم كانوا واعين . وان الحكومة امريية لم تمر ماله

وعدة لغات أفريقية أيضا

الفن حركي حقيقي للإقليمية المغرب العربي

محرره د. محمد مسعود وسنحى - مجلة السد الحضرى - تونس

تقديم محمد احمد العري



د. العري يرى عند انه الضراء في العلم والاثارة
الجمعية واستضاء جوانبها وتبع متابها صد مذاب في الاتصال
باساحة اقليم وتبع بحوزه الوحدة ، وقد قرأت اجسرا - بعد عودتي الى
المغرب - في اعداد التي من محنة اذقوا الحق الضراء بحثا حقيق بالاعتراف
بأنهج وحدة المغرب العربي من بين الجهات ؛ وقد أكد هذا البحث حكيم
المسائل به واعجابي بجهوده .

واذا كنت بعض الجوانب في ذلك البحث تشحن من الاهتمام اكثر
سما اولاهما - ودا كين بعض الاغراض والدرس قد حازا على الكاتب - فيضع
به في كل ذلك ان هذا الموضوع بطرق بالعربية لاول مرة انتفاء لوجه
وغير التواقع ويدفع لا بطرق اشك في منه ، كما يبع -
الحسن من روح الدقة والاثرب وارجاع الافكار الى مستورها .

في هذا الوقت الذي تطرح فيه قضية وحدة العرب العربي ويصبح نصيبه
بالكلمة واشرح واراد - بعد رأت من الضروري ان يكون ذلك مائلا للاذعان
في هذا الوقت الذي تطرح فيه قضية وحدة العرب العربي ويصبح نصيبه

شرحهم وانطائهما اسبق وانصاية - يصنعان على انهم
العربي شخصيته الاقليمية - وبحملاته حمدا حردا من
كل ، لا كلا مسعود .

يظهر ان الكاتب قد خطى لهذا المقصود -
محطة - ثم حد ان عليه - مر مرأ عابرا على بقية المباحث
- اهم المظاهر - ويحتفلها حامية بحث لا أملا له ، يعطه
اطلاق فيه .

هل المغرب قطعه من افريقيا ؟

ما اعتد ان الكاتب الكر - وهو الذي تتبع البحوث
- بوح - معناه عرب - لم يناديهم افريقي -

استوعبي العنوان الذي وضعه الكاتب على رأس
بحثه وع - (وحدة المغرب العربي مظاهرها السلافية
والقوية والتكرية) باليت على نفس سؤاين

ما الفرق يا ترى بين اللغة وس المظاهر الفكر
فنعرف ان اللغة هي إحدى ثلاث عناصر تدور تحت
المظاهر الفكرية وهي الدين والبيئة والدرج .

وماذا على الكاتب مظاهر اسلافية والتكرية
فقط - دون الطرق - شعس الاعيه - بعية المظاهر
التي هي في الواقع السموا المعري لوحده المغرب العربي . ان لم
يكن الامر الوحيد الذي يميز هذه لمطعة عن العالم
العربي وانعام اجمع لا يتما العبران اللسان عند التي

الاطلس العربي نجد من رأس «العرب» إلى رأس الطيب يوس ، وإذا احتجب أسماؤه محبا من الاطلس لكسر في المغرب إلى الاطلس الصحراوي في الجزائر إلى صهره في تونس ، فهو يضم حالا من غير واحد من هذه عن سبالة ويعوم في مجموعته يتفقس السور **الجغرافي المناحي** : مع الرياح العارة لخدمة من انحبوه ، وتكثف الرياح اضطرة القاذبة من اشمال ويسمح في كل مكان بعبء حياة على معد واحد على سطحه .

وبما كان الحال مرده اخرى في سائر بلاد المغرب من رأس سبيل ظل حتى الرأس الأبيض تونس ، وتحت سميات كثيرة (الريف ، الصحرة ، الحمير ، ...) ولكنها تمثل مرده اخرى ادوارا مشابهة تغلب لمجمل الصحراوي بصدق مائة .

اما **التصايب والسهول** فهي تنحصر بين الحال أو بين هذه وبين البحر ، وإذا جعلنا في اسماء من اسرق إلى المغرب فهي أوسع سهول بلاد المغرب اشجع وانماها واكثفها بالسكان ، وهي مبرج عتير عليه اسلوب واحد من اجزاء الساتية والسرورية : سما باوي الحال المعرسة من مستطوق عنهم **(العرب القدياء)** من **(العرب الجدد)** يسمسون في السهول ، ومسود في الاولى اعانات المسوعة الموسعة ومساعدات اليد وحياة الرعي والرعاة ، صيدية ، تسود في السهول المزروعات الغنية والاشجار المعمرة والاقوير البعد والحداد المنفر

وعند خاتمة في المغرب الكبير كله ، وهي ان الاطلس العربي يكون دائما العامل بين **الانهار الحقيقية** التي تتجه نحو اسفاد ، وبين الوديان التي يحددها الحموس الصحراوية في الجنوب ، والانهار في المغرب كثة حقيقه صحوة . وبعد **اكتف شبكة في بلاد المغرب كلها** ، وسر جاب سها الموارق السه في القرارة امراوحة بين لمصوب والقيصر ، ثم الاخطار التي يعمرس لها السدود والخزانات تما بها هذه الشروات الغضبية : فيهدد الانهار - الا - مرارة سبورات المساحة الزه حصة .

وإذا كان من الصعب انجاز حدود نه طبيعية لافطار المغرب . تمثيا مع الانعصال السياسي الظاهري الذي بدأ في حترات من التاريخ ، فإن الصحوة الاولى في هذا المحار تصطبها انهار المغرب عيبها : **فيحدود اقليم تونس يجب أن تبدأ من منابع (المجردة) داخل الحز** .

وحدود هذه الاحزمة من جهة الغرب يقتضي حسدا لغربي ان يسائر **الضفة اليمنى لنهر الملونه** ، واجتفقه ب الصحراويين لم يحدوا بها من أحد جدار حـ .
 المغرب العربي على ارفع من أن هذه الحطة تصرد
 القصر عن الاوساع السيسمية الملوحة المصية .

وام **«الوديان»** في السهل الاغربي لم —
 وحدها : اشجرت في ازمه مظير —
 من مياحه : بالارحمة : سوى حيوط —
 في عروات قصود من السنة : تسميح برراعة اسجل
 والوطن الفعلي : واب لأحد أي اختلاف في هذه
 القروى بين وادي الزرود في تونس **وتجدي ل الجزائر**
 ودرقة و الزير و المغرب

والمحياة في الواحات المغربية هي مظهر لعمود حصوة وراعيه راقبه ساعلة ، ولا يمكن ان نفسر في — كما حلو في مقال الكاتب — أن هذه الحز في ابعثي هي شغل مصغر يعكس ما كانت عليه صحراؤها من حصص وحصار : وان الطرائق اشبه في الرواثة عاك انية وشجدة ... لأن الاحزان اماحيده المساعدة التي أكد عيبها جغرافيو المغرب والحداد الكاتب . قد سادته ولا شك قبل عسرات آلاف السنين على الأقل ، ومن جهة اخرى فإن سكان هذه امانق طرؤوا من الشمال والجنوب منذ ازمته تارة —
 ظروف معينة ، وحنوا معهم سائهم الرراثة وبعض الثور وحيوان .

وإذا نظرنا إلى **واجهات المغرب البحرية** السربية والشمالية اعمريه ، سر امنت احمية اوقع الذي احسبه هذه اسلاف في العالم القديم والحديث على اسواء . فهي سواحل البحر الاسف اوسط بيت حصرة تاقب في القديم يسما شهد اميط الاطلس ايوم تصور حصرة حذسة مادية حجارة ، وهدم الاميرال فرب على بلادنا أن تكون همره وحس بيبي حضري الفكر والمادة : بين بلاد سح المواد الخام وبلاد تصطب - من مطقة الصربف الكرى أسما وامرعبا) وسطنة الاسج الكرى (اروبا وامريكا) بين الانظر امسطه الخمسة والصعبة اعمريه . وب هذا الموضع العريد يوضح خطوط عريضة في اتاريخ المغربي ، فهذه البلاد كانت الحط الامامي في الدفاع عن اعماد الشرق الاسلامي منذ بدأ الحفاس المدني الاوروبي : وسيرت اطماع الدول الحز .

الى اقوام اوروبية معينة ، وان هذه الشعوب طجت
 (افسانيل) سرية اروسه
 انقضت الآن تماما ، وتوجد بعض هياكل في الصحف
 وايضا هذه الامراضات هي ان اقوام سكان المغرب
 الذين عاشوا في العصر (الشطبي Cheléen) هم
 من قبيلة انسان ثنائياتال الاوروي ، ثم جاءت احساس
 اخرى في العصر (الموسيتري : Mustrien) .

وإذا تأملنا هذه العرقية نجد ان بعض
 العرائن الغير يولوجية هي التي دعت بها الى تفرير
 الله ، ولكن لماذا لا نملك الاية ونكون نكتب
 الشعوب الاوروبية القديمة هي التي تروث من المغرب
 .

ويستمر انما الى دراستهم . يعرفون مره
 جري ان الاحساس اني عانت في المغرب بعد ذلك
 كتاب ذات سماء سماء ، شعاع عذبة ، هكل نفس
 ومحربين عربيتين وذلك محدود ، وقد وحدا (ا) ان
 يصر هذه الصفات اتصف بها انسان (غاروالمادي)
 لدى تاش في جنوب اوروبا منذ عشرين الاف سنة .

وبما تجد القاري شعوبه شديدة في السليم
 بهذه العرقية . خاصة وان اعلمنا بمراد من هذه
 المجموعة اشترية الاحيرة تدعت للمغرب من اوروبا .
 وكيف يمكن فهم ذلك من مصر - من حيث
 ان حفظ الاسماء كان يمر اعداد من باريس

ثم سيمس العمان تلمنا باننا شعوب معينة
 بعضا منها ، فبما ان يكون معلمات من ان اوجه
 .
 1500 ق م ، والتي يصر مصفات كردية شرقية
 العرب في خصائص الحش البربري ، قد فلتت للمغرب
 من طريق حل طارق ،

وإذا عرف ان دولا راقية كانت تعيش في اسم
 في ذلك الوقت بالذات وتوسط سيطرتها على فرنسا
 اسرقه حتى بحيرة تسند ، وان هجرات معروفة في
 ابريج كانت تعلق اليمن نحو الشمال واسرب اعداد
 وان مركز طرفة تلك الايام اسببه وطرق اعدادهم
 غير معروفين لدى الباحثين الاوروبيين انفسهم ،
 وان خصائص الشرقية لا يمكن تحديدها عند تلك
 الايام ، وان اثارها نادرة في ترارده العرب قاطبه .
 وان حضارة القرحاتش الرئيس (البويفية) قد

انشرت بسرعة عجيبة بعد ظهور التوبيس ثلثه مروي
 فقط من 12 ق م ، لتبقى البدا عام كامل على الترميم معا
 همدى من عوامس ابعده . . . اذا عرف كل ذلك يكون
 قد وحدا باننا عينا حصد لك اوردته ابن حصدون

وبه لنا بل على مبلغ الاسهانه نروح البنية
 . . . في البحث ، ان العدين الفرنسيين اللذين
 بانر جماع الخفواوين الذين كتبوا في موضوع
 الترميم . قد حاولوا ان يجدا مخرجا (معينا) ، فاما
 نتيجة نهاية جامعة لحيما المستحق ، لم تطاسق
 لمطبات القدماء كما يقول علماء الكلام ، وامسى
 اترك هذه السحة للقرى ، ليكشف نفع الاعراض
 المقصود اندي كان رائد جميع المؤرخين الذين كتبوا

قد توصل ايماننا (الغدره) فائرا الى ان اسرى
 في المغرب حتى حمى متعصب ، ولا شك في اروسه
 الاوروبية الشمالية ، ويمكن ان نفس بصفة عامة ان
 بوس .

النوع الاول : المنحدر من شعوب الاسكندرية ،
 يضم دوى احماجم اسطيلية (Dacnocephale)
 وبقائه الموسطه (1600) والسفر الاسود ، والاب
 الموطد الحجم الذي ليس بهضطح ولا يندفيق
 المخرب . ويدخن في هذا النوع دوى احماجم الطوبه
 والقامه القصيرة والشعر الاسفر والابن القصير

النوع الثاني : المنحدر من اعدائه لكردية والقدام
 ما العرب من طريق اوروبا ، منسوخ بالحاجم
 اسكندرية Brachycephale والقدمه القصيرة والشعرين

اما كيف اخرج العمان هذه العائلات الكثيره
 وهم ان تحريتهم تناولت قرى نابوية فقط . وكيف
 امكن لرحل الاسكندري ان يكون اسود الشعر قصير
 اعداه . وكيف الحج الاكراد الا بانوا العرب لا عن طريق
 اوروبا ، فهم ذلك عند انه وعند العالمين اندكورين
 وعند ابحرنا بوجو حول فيري والمدارسال ليوطي .

وبعد قدا كان اسرارهم الذين يتكلمون لغة
 خاصه بهم لا يوجدون الا في هذه البلاد . فمن ذلك لا
 يمكن ان يصب خاصه سيرة بها ومعه لا سفلها

الإقليمي ، لأن المبرور كما واثب يمشون بصلاب الدم لشي
 العرب أبجد ، بهم **(طائفة من السكان)** لا حسب
 مفصلاً ، **والعزلة** - كما رأينا - هي التي شقت
 عندهم طريق غير الطريق الذي تطورت منه لغة العرب
 في الجزيرة العربية والهلل لاحتصيه ومصر ،
 واستدا إلى ما أورده جميع مؤرخي العرب ولم
 يستطيعون التأليف أن يقوموا ديبلاً موضوعه
 في لغة ، حيث أن تكون اللغة البربرية هي **مظهر**
 منطور للبربر القديمة وفقى إلى حاضنة وبالمعمل
 وقد أقر على النباهة الإكيد الموحدة
 من لغة البربر ، وخاصة **النامية** وبين لغة
 اقبيم **(المهرة)** في عرب سلطه سقط ، وبين وبين
 كل من لغة **الويسي** اللانك في جنوب مصر وبعده
 الحنة **(الأمهرية)** ، وقد أقر بديل النباهة كوسي
 لغة حتى لم تعار عن بين بحسب **لوانة والإفراط** ،
 كما أكد آخرون وجود ثلثه خوخري في هذا المجال
 من **سهاجة** وكتامة من جهة وحمير من جهة أخرى .

عدا من جهة الله أما **العذاب** والنفاليد يسمى
 تلبث الزمن والانفصال في العصور الإجماعية ، لكن
 جد ما يقبها عند سكان حصر ميون
 من جهة الرأس مع برك قفيرة قرب
 أو قطع غير خليفه عرف ، والأعصم بالعامة لداكنه
 المعولة وبس القصير من اشاف وتنبه العصور
 القصير المعوف ، والعامة بكنود انفس ومكنى
 بوب القش أو بناء برب حرة ذات طابع معلدة
 وبواحد بقاء العصور والأكار من ليد في الظفم
 واشتمق برب القهور أي الحرار حامة ، وأمهات
 سخارة ، وحب السور والعمر ، والنصا من
 المال ، والاعتقاد بالعبليات والبحر والأرواح ، ويحيى
 اسمى ايضا في التدهر الاجتماعية ابحارجه كالرقص
 واساء وابواب القبة واساء العروبة والاحمال
 بالروج والموت والحصاد والامطار . . الخ .

مؤامرتان اخريان على التلوخ العربي :

ان تمكك عوى حصر ما وعزل اواسرما ،
 والتأكد على بعض عناصره دون الأخرى ، هو أكبر
 مؤامره عليها ، واذا زاول بعض المؤرخين ذلك ، فهم
 معدودون كثيرا لأنه قد اتفهم حقا وجود تاريخ
 عربي مناسب العصور محدوب الاحداث منذ العهد
 حتى المحط الأتلي ، فحميرا الأقلام وكسب . .
 عجب تحف به الموضوعيه لضمه والإماته الكاذبة .

ولعل من حق مؤرخي العرب أو من واحدهم
 أن يكملوا كندا يلج وملاؤهم العرب على فروع
 مكان ياتر للأدوار السياسية التي لعبها البربر في
 العرب الاسلامي وفي مقدمهم **طبراس** ؟ أو على الإحص
 كندا يمشون تاريخين بصر المست لا تاريخ واحد ؟
 وماذا حدث من جهة بعض «المؤرخين» إلى اخراج ذوايب
 عن «سوريا» تحدثت عن **(الحكم الحجازي في الشام)**
 وعن تاريخ بلاد فارس واجند **بالحضارة العراقية** أي
 العاصه وعن تاريخ بني زيري في المغرب بالطابع العراقي
 في الساء والعارسي في جزيرة الأواني (كم بدل الكتاب
 عن سبلي ؟ ولماذا يبيع حراس بل تاريخ لغرب الحديث
 انطبقى سدى مع ابهة البربر في العهد لمرايمي
 وموحدى وان **امغار الكومي** أي عبد الموم هو اوب
 وجل واحد لغرب تحت سطة سلسه مركزة .

ومعنا فاني في هذا المجال أؤيد بحرارة الاستد
عبد الكريم غلاب في دعواه كاتبا بحرم أي الهروب
 ديبلا من بين سطور امراجع ، وايزيد بن ديك ضروري
 لتعريف تاريخنا من انحرافات خوخرية لا تحذمه من
 سيرة اليه ، واظن ان لكتاب يو فمن ذلك لكن كفى
 بعه مؤربه اراد هذه العقدة في محنة على سبيل
 الأسماء ، وقد بلاحت اني لم **امسر** في بحثي هذا
 بين **العرب والبربر** ، وقد بعثت ديك عن عهد لان هذا
 امر تكاد يكون غير موحده سوء اعربا الأرومة
 العربية تسار لراى كثير من علماء سببه أو امروما
الوحدته الظاهرة ان البوالد والإمراج بين «الحسين»
 أو مناهر **الوحدته الاجتماعية** وبفكره و غير ذلك
 ولكن هل سلاحت القاري ، ان الكتاب لم يعرف بالمص
 بين العرب والبربر ؟ الجواب باحتصار : **كلا** . فهو
 قد «اسمر» من حلال مائل زمانة ، السور الذي
 قام به العوامى اسلاية في تكوين لغرب العربي «
 ثم اعمل الى تسط الكلام عن «الثر» الذين بعثوا
 دورا هم في بذلة تاريخ العرب العربي « و الذين
 اسروا بحية كرى في توجيه التاريخ » حيث
 « صار الحكم في المغرب العربي إلى اسربر المستمير
 ملوان عدة قرون » . وبعد ان سبي من تلتصين
 اندور الذي انقطع به محله الاعجاز البربرية بورد
 اعداده السابق ثم ينعزل إلى الحدث من العرب على
 حده ، وسنالك مع مؤرخي العرب ببعض الاعراب
الهلاليين وعرب الأسلس بوقور اهتمامه .

واعند من جهة اخرى ان **(الوحدته الظاهرة)**
 و **(الوحدته الاجتماعية)** الواردتين في انبحث لا يمكن

- 2 -

صير المغرب قامت دولة الفقهاء في عهد لمونة بمقاومة
وتوسع كل من حاسي و صاحبة الأربعة وتعمس قرائته
ودرسه وهو فخر يكون للأسدلال على أنك
الفقهاء لذلك أهدد البعيد على معلوماتهم الحافه وعدم
اتباع عقيدتهم لاشتماعها اللغتي بكل ما يحمله من
آيات وأسرار لا يخلو منها كتاب الأحياء المسبح بـ
الربيع الحفي وعلقه اشرفه أبي لا تضم تم
سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
٢ حجة ٢ حجة ٢ حجة ٢ حجة

براد يصي من جانب تلك الفئة المفقوه وهؤلاء
الاصيق تفكر في تعاسم الإسلام - بالحرق والإبادة
في ما يقوله المراكشي في المصنف .

وتمت حيازة كبرى تصاحب بها معلومة من معارف
الشروع الإسلامي بعد حماد مسجلها الوعد في عهد
الأكبر .

ومع هذا ظم بعدم الحركة الفكرية عموما من
أبناء المغرب طمحا على ساحة من وعولته ولو في
دوائر صغرى كتب لهم فيها جولات دينية في الإ
والقطع يهبون فيها أحيانا بأشباب ودولة لركوب
السطح رغبه في تكسب أتعلم ويهدب النظم
وتحريرهم من بين الفكر الفكري وعقم الرأي يلغى
حرفه أكن الدهر عيبه وقرب لا تكاد تحرك قلنا ولا
توقد حميرا - ومن هذا أزعج أحيي و أطاوم -
البح أبو جر على دمين ياب يصفي من قباس
المولى سنة 503 هجرته قال في الحث على السور .

سافر لكسبه في الأسفار نائده
مرب عائلة تلقى مع السفر
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠

إذا نفعنا في أدب هذه العبرات العربية الأولى
قد لا نجد أمسا العاليه من الناحية الأدبية حيث أن
لحظاتها كانت لحظا اشتعل فيها وحل الإصلاح
بسر الدعوة الإسلامية وبث روحها في الوسط
اسوري الذي كانت غاشه السريعة آن ذاك تتسم أريج
أحره الإسلام والإطلائ الأساني في مسامح الرسالة
الحندة والمغرب على معاندها الصالعة لسانهم
الإحصاة دور أن يحذهم بقوسهم الآية بحوصي
عمار الأدبي وفتوه في المستوى العالي - لذا نجد
نك العراب هريفة في هذه الواحي أرقيقه رغم ما لها
من محمد طبة على سائر الثقافات أن لم تكن في

ويكر المحور اسوري المصنف للدين الجديد
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
انحد واحد روحها الأخلاقي لرب الموه
هذه الظاهرة بعدل نظام دراسي حيث ساد
بتاله من الترتيبات تتسع لوصفها الحركات الفكرية في
مقام يعق وذهبية العربي الواعي بغيره والتقدير
تدركه على أسطور سرج لو نجد مرتعا للوحية
يسمعه على أمرار المستقرة من نفسه الوثابة .

نعم إذا ما نخطت هذه العرابة وغامروا في
الحت من أعلى شرفات ابن تشع عاب بدون شئت
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
سلطرة فقهاء الدولة وعرقته الحركات البعيدة
والمعنة وب نصم التهاد سيبه كالاداه الحية المرفة

فار خلاة أفعه الإسلامي ورجال حكيم حرياته
الصيغة في الأوساط الشعبية المغربية الذين كانوا
يقعون حجر عرصة ضد كل تفكر حر يسو بإساءة
البلاد لرفع عن أحواء التقيد وعدم الرضى برسوم
سطحة يعنى فيها على معوية الناشئين من أبناء
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠
١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠ سنة ١٠٠٠

والأشياء وإن لم يكن عليها حيلة من الأدب العاني
 حيا حربا في سائر بلاد مصر بمصر و بلاد
 اضطراب في الناس قد يوجب حتى متوسط الإدياء
 من بعدو لا يسمع لإصلاحها ابدي ويجعلها تهدي
 بعدو من بعدو يوجب الأوسع الفعا في الكور
 حيا " " من الأعرالة القاصعة حيث
 بحركة ويدا حيا " " بعد موسى في سائر
 عليه السلام عندما أحس بالحاجة الملحة لمريد اعلم
 شمل على صحة الحضر لاكتساب علوم وعلوم تكفل
 الكتاب الكريم نعرض غصتها أثناء سورة التكوير وإن
 عار من القاصي عياص السبي هذا المسوي بقطعه
 بعضها على طول الخط إذ قال "

هكذا يرى هذا الصوفي يسوع مخلصاً في حبله
الجزو اسلمي المسيح بروح الجنود - مبعوثاً من كل من
ساعدته الانذار بالحاجة الملحة لاكتسب نفسه وانهم
اليه ولا تترى من ضمن العموم والمعارف وعندها
مستمر الفكر مشرق النفس حياً لا تلك نفسي
عنه حلة الجنود ومسحة اسعاده لا يدعه عكس الجهل
المبهمي - وان ذلك يبي ايمان جبهه انه لم يسم سام
لا يحده عمر في توسط المعرفه مرا دون ان يكون له
اثره الفعال في تكييف نفوس الناس للكارم ، والطابع
للخصية بمصاها الكامل - وعلى هذا الوتر الحبس
عرف سابق الربوبي في عونه

الى الهدف الشريف الالهي شوق ابرو جس آمارا
اصحابها سوق صواعلها الحرد وسيايقها الى حومة
كلمته انصب نفوة باثرة وشبه حائلة على الإهداء دون
اب يسوعم مور او محيط بهم توان .

والذي تعمق داخل انظار النبي بنور مدى
تحقيق هذا الشعر وسعوره في التصوير واتساعه في المبحر
او صادفه الحال قابلا للانعكاس والهداية صورة وضوء
لم يست ان تعمق في شكلها - فضلا عن المعنى الكريم
الذي احواه حيث كان من اهداء الزمان بهديه - ان
تكررت ايامه واحببت تدين بعذبة المخلصة في
اصحاب من الضمير العادل عادله في سرها وذلك ما برع
اباء التسبيح في ترسيم خطاه والاصطلاح بلونها الفاضل
وهو الحشفة الذي سمع هذا البيت :

وما هو عظميه . مع البخش والاسر

مثل الحشفة عند المؤمن بن علي ا

حتى احير لغتكم طرد واستعاده من اشاعر الملج
محمد بن ابي انبساط اسمعاني واستعاده ، ثم امره
بان يعصر عنه : واحازه فيما يعرف اسعاد الاسمين
في كتاب الحريدة - نالته طردا قاتلا به : لقد عاب
كل شيء ، ثم ندد قال : لا شيء من شيء
مدحه بالشجاعة والتعوي - ثم عاب
في شعره عابا على عيوبه من ابي
برمعة . بعد في : حقه في سورة
الاعجاب بحسن خلق عبد المؤمن ، في سورة
ورثاقه قدوة واعبدل مسية قل شجاعة فيه وكنه
حاشه ، وعوق هذا وذلك السند دعاء بالحيفة وهذه
هي الامية الطواء التي حبا تصابها ملوثة الاسلام وحسبوا
في منهم حتى لصرون على ايديهم منهم ، فيعندون
اسرف لضمير ولعمر العظيم والعباء التي لا تسها
ولا بعدها عابه ان يعمر بالحسنة ، فيكربوا قل الله
في ارضه ووارثي سر النود ، وواحي يديهم على
وقاب ملايين السوء لذلك بعد المؤمن السند البصر
بحق به ان تشير على السمعاني بالافكار من القصيدة
على سطسها هذا لانه كما حال قد جمع كل شيء يمكن
ان يقول شاعر في ملك ذي صورة وناس من عبيد المؤمنين

ولا نسي له تاريخ الادب العربي صاحبته حقه
والعريفة في صلب الادب الشاعر مع وديرة
في احدي رقائق مراكي الحمية التي تركها لادب

وهذا ابو يعقوب انصور الموحدي وهو في بعض
الناب وقد قرب من مصافحة العشرين - عند ما
شاعر الموحدين يحيى بن عبد الحليل بن مجير الفهري
بشيد قصيدته الامية بن ندي يوسف بن عبد انوس
الي يقول فيها :

ان خير المروج ما جاء عفرا

مثل ما يحطه السليح ارمحالا

وكان ابو العباس الجراوي من شعراء المدونة -
حاصرا بقطع عبيد لحسادة وحدها معارفا اياه ادم
المثل فانلا ما ميديا جندم بيت وصاح العبد .

حبر انشرف ما كان عفرا كانه حطة ارمحالا -
عنه في سكره ولكن سرعان ما انقضى اليه الامير انشرف
بغيب وهو يومئذ وزير ابيه قاتلا ، ان كان اهتمامه
به استحقاقه ليعنه من معنى حبيب ذميم الى معنى
شريف . قرر ابو يعقوب وعصب انصاره وكلاءه
الناب المرمج شونه اندفاع عن موقعه ، وانقصه
تعرض لها اشرف الغرياطي في شرحه لقصوره حرم
والفهر في الفصح . ومن شعر ابن محير هذا يصف حين
المصور من فضيلة في مدحه :

له حلة الحب اعناق كاهل

شاوي تهادت تطلب العزف والقسم

عرأني اعلم الحول عن الحى

ثم سمع خلخلا ولا انصت ومف

ومن بين هذه القصص ستشرف على السروح
الادبي الذي كان يعصر الموحدي يوحى بمرنه ويندوه
اباؤه وسابيه اخي الناحض فاي مقياس يوحى
بلايا بالحركة الادبية والسعق في مذهب الادب
، صاحب الحصة كمقياس اسعد والحث في العصيد
والعطفه وانعد . وانصيق بالكتاب ، والشاعر في
يعرض من انكار وراء وليدة او موروثة وما يسج حول
تلك من عراك فكري وتصادم في . وقد بقوى هذا
المعنى بين يدي الامراء والملوك من ابناء العرب ورجال
الدين لا تطوعهم بغوسهم للسماح برؤية مواءم
في : رة التي وميدان القول بغير العو والسوق
في حقه . سر وشعرا - بيد ان هناك اوقات
محبته عند . ما ادب طعنا على الصراحة والنعاني
في الحق والعمل على ارجاعه لتعبه قوي ان تأخذهم
بوجه لانهم .

ولا أدل على هذا المعنى الكريم من موقف الامير
ابي يعقوب في وجه الجراوي وانقاده ليحيى الفهري
شاعر الموحدين من هود العضاء الذي نسي بها مدد
ومدحه محاولا اسعاطه في شعره لا نهوض له من
فاهسها بعد . ولكن قوة الناب اضربحه وشباب
المشرب على الاخضر الذي ان صح لاي سلس ان
يفتح بلحفة من حطاط حياته فاحذر به ان يفحو
بأيام هذا العهد الرطيب المشوي بحراره الاندفاع نحو
هذه الحق والصدق به ولو على دم .

وكم يندى من أن أوردنا باسمه معلول عند السلام
لعروف بلحب كان من كتاب المولى عبد العزيز المدي
مدى الله روحه . وبرحمته الأدب مرعط في كفيه عمود
البحر وهو :

.....
.....

هذا علاوة عما استلذذنا من ...
أن السات لأمير المصور كان بعد ...
لهم حظهم الخاص في ذوقه وبصيرته خصائصه بعد المعايير
بعد ... العبد والسمي والذين والعالى ووضع
مران الشد الإدي بين يديه كمعبر مبرر به الحيد من
أردي، مملا في نفسه .

يقول رديء الشعر من من أهله
وحيدته على وأن مثله فأنسبه

ولست هذه أول مرة نحى فيها نوح هذه
الأمير الحالك في الأدب البحر وفنونه الرائعة - فقد هذه
حياته السنية وأبيه العال - له ذات يوم طبع من
قاصه أن بخار له وجين لعرضين - هما تعليم ولد ،
وصعد امر ، فما كان من القاصي إلا أن عرفه برحير
قال في أحدهما : هو بحر في عجمه . وقال في الآخر ، هو
بر في ديه ولما خرج القاصي أحضرهما المتصور
وأخبرهما ففصلا بين يديه - وأثندا اللغوه ، مرقع
المصور على رقعة القاصي : أعود بانه من الشيطان
الرحيم - ظهر أنفاد في السر وأبجرا وبعد هذا التوقيع
من العاهل المرحدي من أح التوقيع الملوكة المرهه

على عوهم أدبا ومسألة فضلا عما يعرف عنه التوقيع
من الحرم والأخذ بالحيلة لغاية مباشرة الأشبه
بديهم كعمل المثل أو حك حيك مثل ظمرك - شول
أنت جميع امرك ، ظاهرة توحى بأحد أمرين - أما ن
القاصي لم يوفق في الاحبار أو أقر بالرحمين ،
وأما أن يكون على عمو وم يندر بخله ن الخبيثة
المصور ورائه يعاهد الاحباران ويدفق الحث في
نحس الاستحسان بقف نفسه الكرمية على العتاشي
ويدرس من وراء ذلك ما ملعه قم الدائرة لمحيته به
ويعرف مقاديرها قوة وبصمعا ، وتلك من أمثال المصور
دروس في حيد رؤسها التعوب لأصمهم كي لانباهو
بالصالح ولا يتدبرا ن بحم عن الأخلاق بها من
أبخلل وبهارة لما سري اليهم من بيار هذه الدروس
وتأثيراتها الفعالة التي تدعمهم نحو لعمر أحمدي
جهدين في وضع الحقائق مواسمها لتبهر الأمور
سيرا طيبا يمتد على الأطفال في كن ما حسي
... به لها أنما قد يسلم أسائل عن هذه
... ما اللغوي لقصدنا في مجموع عمي
... والمثل - لحواب ذلك انهم أن انه الأهم
وعلاكم يكونون مقاييس صادقة وأمانة حيه شعوبهم
في لأبناء وترسم الخطى ، والناس على دين منوكم
على أن الملوك لا يكونون إلا في محيط عمي مشرق
ومن هن يتسع المتار ويؤدهر انجمل وتفتح أبواب
القول على معاريفها وسطر الأدب المرسي وتسمو
حبه على احتلاف ألوانها بما يستعد الكتاب على
العمى والإطلاق في روص أدبيه أراهره وحنانته
حسة حيث سني مرة أخرى بين جداولها وأسانها
رائد لأدب أعربي الحر .

القصة في تاريخ الأدب العربي

بقلم الحسن السراج

لم أتعرف في آثارنا الأدبية القديمة على ما نعرفه
أن المعاصرة عالجوا القصة قديما ، فلم يأتوا بالحضرة
ابن رومانية وانصلوا كذلك بالحضرة ابنه .
هذا الإنجاز ونما جدا .

يبدو أن بعض المعاصرة عندما كانوا من
و لكنهم لم يعالجوا القصة كما عالجها
أو لم يأتوا بها بل يأتوا بالشيء من أناسهم
و هذا هو السراج .

ما جاء الإسلام أسعوا فيه العهد الأدبي
دعوا ونسب المتنوعة الإسلامية ، بل أنهم في عصر
المراطين تعرفوا على كتب ابن القتيبي القصص ،
وست أدري من كانوا بالفضل القصص المتولة و
كانت حكايات أحبا ، عرفت في أسرار الأدبي العربي
يتحدث بها المؤرخون كائن قديم جدا ، غير أنهم
لا يخرج عن نطاق أسباب والإحاديث والمصالحات .

وفي العصر الأيوبي ، بعد ثلاثة أنواع من القصص
من القصص التي كانت لها الصبغة الأدبية ،
الطويل ، في حي بن يقظان ، وقصص الرحلات وهي
مأثرة عن القصص التي سردها الرحالة المعاصرة
أد من المصنف أن المعاصرة أكثرها من الأحوال بها :
في بلادهم أو في الشرق العربي ، مصر وسوريا
والبحر والعراق وبلاد المغرب وبلاد تركيا ، وفي
بلاد المغرب كالأندلس (الأحلام) وفرب والديار
أو في الجنوب المغربي كبلاد السودان وغيرها . ومن
المعروف أنهم نجحوا كثيرا في مصنف أقطار أعوام ودويوا
مشاهداتهم وكانوا يرمون مبرعا مصنف في سرد
الحوادث والملاحظات والوقائع والتاريخ .

وهذا قصص شعبي كان ملها للمصنف يسمر
سرده الناس ، وفراولة في الكتب ، ومثلونه في
الطائف سرده أمير القصة والاساطير بها .

لكن الحكاية على دجلهم إلى
في أن السراج ابن هشام كتب
في القصة في تاريخ الأدب العربي
في القصة في تاريخ الأدب العربي
في القصة في تاريخ الأدب العربي

حدث منهم وبين السراج المذكور معاصرة وفنته فاجمعوا
أمره عن أرض تعدد في أفريقيا ، وحيثما عليه في
استرجاع أحتمل حذرة المذكورة فطسه بربارة أبوبه
وزارها بأهم وخرجت إلى حثهم وإقام معها مدد
الزباد . فارتختوا به ، وكثروا وحبهم عنه وموهوا
عليه منهم ساركون به لتعيد والقصص ، وروحيون به
أي بيوتهم عد سائها . ثم سمر بالرحلة إلى أن تارق
موضع ملكه وصار إلى حيث لا يملك أمرها عليهم .
فعارقوه ورجع إلى مكانه من مكة ومن حواجه .

حيث ذاء دحيين ، وأتيا من بعد ذلك كلفت به مصنف
كف بها لي أن مات من حبه . وبسوس من أحارها
و ذلك ما يعنى على حرقى وليس وبرزون كثر
من أشعارها محكية أماني متعة الإعراف وفيها
المنطوق والمسلخ والمصنوع ، لم يفتد فيها من أملاغة
شيء ، وإنما قد منها الأعراف فقط ولا مدخل له في
المنطق ، وفي هذه الأسعار شيء كبير دخله الصنف
وفقدت منه صحة الرواية فذلك لا يثق به . ولو
صحت روايته لكنت فيه شواهد بأنهم ووعانهم مع
روايته وخروجه ، ومصنف لأسماء رجالهم وكثير من
أحوالهم ، لك لا تثق بروايته ، وربما ينسب السراج
بالملاحة المصنوع منها ، وغيره . وهم معقون على البحر
عن حال حاز به هذه والسراج حلقا عن سيف ، وحيا
عن جبل ، ويكاد القادح بها ، والمسير في أسرها أن
يوصى عندهم بالحبوب لثاثرها بهم ، وهذا نص
حضور .

ولست أدري مصير هذه الإصحاحات وإن كان
يعيب على الظن أن مقادها ما تزال تسرد في باب
عجيبة وباب الموح (عاش) وفي باب جامع الفوائد
عمران (وفي باب مسموع العجى بمكان) في حجاب
هذه بطس فيها سرد انصفي وبروق سمعها .

وكذا كانت معه (الهالبيين) شائعة فقد كانت
هناك قصص أخرى أكثر ذبوعاً منها . من أن مؤلف
كتاب تاريخ الهندس في عهد المرابطين وموحدين
(يقول في الجزء الثاني ص 54) أن المؤرخين شعروا
بشر الكتب التي تحدث عن العروبة أو كتب
المعالمات والقصص في جميع أنحاء المملكة سواء في
المغرب أو في الأندلس ، بل لقد سمعوا براءة هذه
الكتب من فوق منابر المساجد .

والذي يعرفه في تاريخ العرب هو أن الخلفاء
عندما يشعرون حركة أدبية يتركونها في الوفاء .
وقد أشار مؤلف كتاب العلوم والفنون والآداب
الموجدة إلى هذه الملاحظة . ونقل نص أبي حنبلون عن
الإسكندر : « نص اصباح كملت » .

أما القصة المسموعة . فقد ترك لنا ابن الطبري
أشرفى سنة 580 قصة رائعة . ولكنها ليست بدو
وأما هي قصة فلسفية . ولا أعلم بها نظيراً في كتب
الفلسفة الإسلامية ، وهذا الكتاب هو «حي بن يقظان»
ويقول مؤرخو الفلسفة أنه أول فلسوف إسلامي
كتب باللغة في قالب قصصي . وجمع بين قصة
شخصاً موحداً يكون نفسه وأفكاره بالاحتكاك بالطبيعة
وبالتكاثرات التي هي أصل منه درجات ، من جهاد ومات
وحوان إلى أن يصل إلى نقطة الإدراك والاتصال .
ويقول (محمد لطفي جعفر) أن هذه القصة الحبيبة
تعتمد بحق نوعاً من الطمى العميقة التي فيها روح على
مواها كثر من كتاب الأهرام ومعكرهم كقصة
كروستان كرووي ، ومنهج من كلام أيركشي في
المحبة أنها كانت مستشدة في عهد ، فقد قرأها في
حصة من فراها ، ووضعها وصفا موجراً ، وفي دائرة
المعارف الإسلامية محلد س ع 4 ذكر لخلاصه هذه
لقصة المشهورة .

وأما النوع الإنسي وأغنى أدب الرحلات ، من الذين
كتب لهم أن يجدوا في المخطوطات العربية لأشك بهم
عثرنا على كثير من هذه الرحلات القصصية التي
شأنه رحنه ابن بطوطة مثلاً ، تلك الرحلة التي رغم
رداءة أسلوبها القصصي ما تزال قصة ممتعة عالمت
رحله (ماركو بولو) وكانت أنسب منها على الخلود .

وبعدوة (حو) من طلبة الرحلة عن دبرهم
مدفوعين إلى ذلك الحول حيا لتقدم والمفصرة أو
سبح أو الانتظار أو البحث والاستكشاف أو للفرار
جداً للمنفعة والعهد ، كرحلات بعض المسوك
و لسفارة إلى بعض الدول . وكانوا يكونون
مداشاهدون ويوثقون الملاحظات والأحداث وأحياناً
يسردون أقصص وحكايات مما يسمع صرع (النص
الأدبي) كل ذلك مما يكون في هذه الكتب التي
يعبرون عنها (الرحلات) .

ومن الرحلات هذا ، فن قصص شائق وحداث.
مرحله ابن بطوطة مثلاً ليست إلا قصة شائعة لم
يكتب بها أن تصاع في لغة أدبية رقيقة . ومن تشد
بنة أبي عمار الذي أمر بجمعها إلى أسلوب وقاسها .
ولا أريد بالرحلات الرحلات العبرية أو الرحلات
البرسية ، وإنما أقصد (الرحلات) الساجبة التي
ساح للمؤلف فيها سرد الوقائع والاحتفاء بالعرائف
سوافر واصفاء شخصيه على ما يكتب ويسرد .
مركلة ابن بطوطة ومركلة ابن رشد الهيري من منه
لنوعى سنة 657 ولا يمكن استقصاء هذا النوع
من الرحلات لأن أحدثها عنها طويل ولأن لها من يقن
الكلام عنها من علماء الأدب العربي المعاصرين .

أما عن المرحيات فلا شك أنهم عرّفوا المسرح
حين انصوا بالعقبيين وحين انصوا بالروسين ، وفي
نار أولي (ما يدل على هذا . بل أن الكرى وهو
وحالة قديم يحدث من أفريقيا نصف المسرح بها ،
والعجيبة أنه يسمى بطاير أو باسمه العربي ، وسائق
منه هذه القصة : قال الكرى في كتابه الملك والممالك .

« وأما ما برطاجية دار الملعب وهم سمونه
(الطباطرو) قد سمه أقواسا على سوارى وعينها مثله
ما أحاط بالدار ، وقد حذر في حجابها جميع الحيوان
وصور صلاب صمغ الصناعات ، وجعد فيه صور
برياج . فحصر صورة الصبا وجهه مشيراً ، وصوره
للصور وجهه عابس . ورخام برطاجية لو احتضن
أهل أفريقيا على نقيه واستخراج جميعه ما أمكنهم
ذلك لكثرت ، وفيها قصر يعرف بالمعلقة معروض اعظم
والعلو فيه اقاء معودة حشرات كثيرة مثل على السحر
في غريبه قصر يعرف بالضاير ، وهو الذي فيه دار
الملعب المذكور ، وهو كثير الابواب والتراويج ، وهو
أصا طبعات على كل باب صورة حيوان من رخم ،
وصور جميع الضاع ، وقصر يقال به قورش حفات

كثيره ايضاً في سوازي وحام معرفة الكثر والعظم ،
 . يع على رأس السيرة منها اثنا عشر رجلاً وسيم
 سيرة طعام أو شراب ، وهي شطية كانتج يار
 وسيرة صفاء من الملك وسمائك سكري من 44 طمعة
 أرسلان .

هذا نص السكري وهو من رحلات أول القرن
 ارباع . أما الروايات التي كتبت تحصى بهذا المرح
 فهنا ما لم يذكره السكري .

بعد معرف العرب حديثاً المرح عن طريق أخرى
 غير العرب الأوربي ، عرفوه في مسرح خيال الظل .
 وفي محله (المعنى) أن خيال الظل أو الخيال الرقص
 . من جهة هو أحد سبب عدمه .
 ما جود عن (أره كور) التركية وهو المصراع بالعربية
 ما يربوب وهو من أنواع المسرح في القديم .

وكذلك عرف العرب مسرح النعوية عن أسبغة ،
 والفكوك المغربي ، وإن كان اجتماع بعض عوائل النبعة
 كرفضه أنوار مثلاً إلا أنه لم يحفظ بهذا المسرح .
 وفي (حقائق) بعض المدن تشر على مشهد هزلية ،
 وأرشد القديري إلى تواسل المستشرق (كراتيكو)
 قسكي عن المسرح العربي فهي مفيدة جداً وقد نقلها
 إلى العربية الأستاذ عثمان النصار في محله (الترتيب
 الدقة) .

أما عن أصول القصة فبعد عرب المدايرة فن
 (المقامات) وعالجوا هذا الفن الأدبي كما عالجوا كل الفنون
 الأدبية التي وردت عليهم من الشرق ، ولاشك أنهم
 أكرموا فيه وتعمقوا كذلك في فهم من جاء بعدهم
 الطويل المبهل الأسلوب . والذي عثر عليه من المقامات
 هي مقامات لابن الخطيب وقد تشرها المحدثون بعد
 عواين مشاهدات لابن الخطيب وهي مفصلة من
 المدن المغربية وذكريات ، وهي وإن كان بعضها (قاله)
 المقامات فلا يتصلها (أسلوب) المقامات .
 (الكل) على شهر
 سعد بن أيب معمر
 معمر أحمد بن حسين الحلبي المساقا الحلبي السديني
 في الصفات الإجمدة . والعلم هذا أدب ترقى
 أسوطن قاساً وكان من أدائها ، وقد ترجم له
 غير واحد من المؤرخين .

ومن المقامات التي أذكرها معاني حصره الاتح
 المعني عن الراي لابن أبي حاتم المائي النسوبة خطأ

ج ومؤلفها ابن أبي حاتم كان قصصياً
 ه من أحد علماء المخطوطات بأن المخطوط
 ب والمطبوع مسبب لابن الخطيب خط ،
 د من بين المقامات . مقدمه لمحمد بن
 ه المسمى المسمى بالشرق سنة 1134 وإن كت
 د من ح
 وأما ما في قوله ، وقد عثر على مقامين مؤلف مجهول
 يروي المقامات بها الرعي بن ابورث . والأولى عبارة
 عن برعه في وأدي قاسي وأندلس برواية أرفاض أيضاً
 من حولة في تطوان .

ومن أصحاب المقامات الأدبية الكبير بورجو ابن
 ادريس السوي سنة 1264 وهو أديب يدعى الأندلس
 وسفر مطروح ويحكي في مقاماته عن الفصح بن سلامة ،
 كما عثرت على مقامات لابن شقرون وهي في المصالح .
 ومن كتب المقامات أيضاً شاعر قاسي الأدبية المرحوم
 عريف وهو أديب كبير الف (أخضار) وعالج الشعر
 معوق وقد ترك لنا (مقدمة) أدبية .

إن القصة ترتكز على قصة (الحمام) وهي
 في نصري يمكن أن نقارن بينه الموصفي أحدث عيسى بن
 (هـ) وإن كان المؤلف المصري أكثر تحريراً في
 الأسلوب من تعاليد الكتابة أميدية ، وتعتمد عند
 القصة الحرية الإجمدة والاحكام بعاين عسرة
 وإنما كان فهو في قصته يكون حقه من المقامات
 والعصه كما كانت قصة الموصفي واسطة بين المقامات
 والعصه في أدب المصري .

إن المقامات ته قصة عمود حور نطل وهي
 يروي (حاوره) وأوبه وهي ، لا تربطها وحدهم معصه
 وهي ميدان لأظهار المقدرة الإسلامية واشتغل في البيان
 وأدب ، وأذن فلا يد من زاوية تعصم بن هشام
 وأبي الفتح الإسكندري وكالحدث بن همام وأبي زيد
 السروحي خلا .

لذلك قصة (الحمام) لا تنور فيها
 شروط المقامات ، لأنها تهدف إلى سرد قصة لها
 وحدة ، وتهدف إلى معنى أدبي واجتماعي أكثر من
 تدب إلى المعنى البلاغي وأظهار المقدرة على التلاعب
 بالأساليب الأدبية من جناس وغيره .

ولدى ميدان الشعر المنحرف أقاصيص ذات
 أسلوب رائع في لغتها ، محكمة النسخ نسبة الموعظة ،
 قصة سيدنا يوسف ، وقصة النبي عليه السلام ،

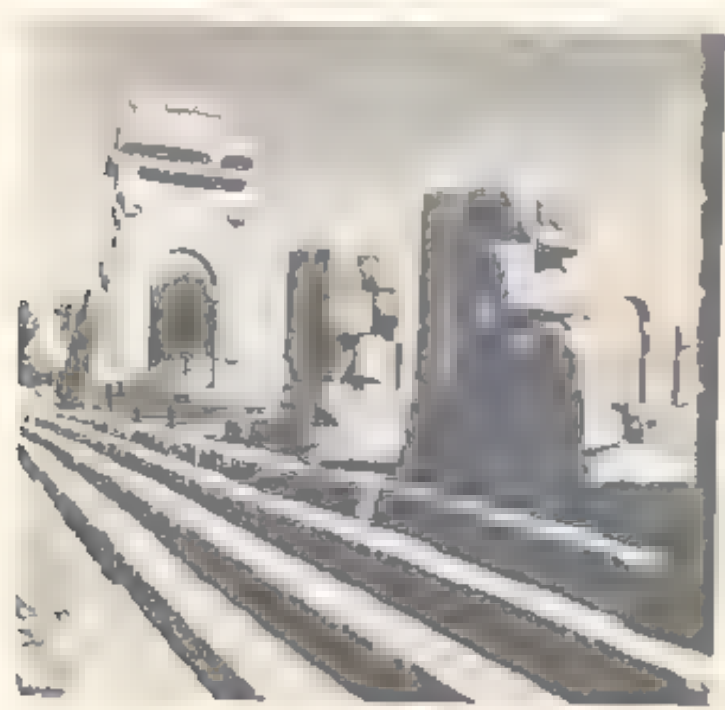
التي هي من بين الكتب التي كتبت في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر

التي هي من بين الكتب التي كتبت في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر

أما في عصر الحديث هناك محاولات لكتابة
 القصة وكأنه أسرحية . عالج الفن الأول كسر من
 سبب وبالأخص الكاتب القصصي يتي في عصر
 . وعند الرحمن القدسي في عصر نسوعها
 بخرمذ امريه . وعند المجد بن خلون ، كما عاليج
 بفرسي كبر من شاسا غير أن كل هذا ما يزال
 يعتبر من الفن الصحيح والمحاولات في عصره أن
 جعل الأيام آفات الكثرى في شاسا البهر .

ما عن الممثل فقد عالج المماراة لاون مسرد
 في عصره . وقد رأت في المذكور مؤرخ مصري
 م

في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر
 في مصر في القرن الرابع عشر في مصر في القرن الرابع عشر



مدرسة (ويلي) ، اطلال رومانية في شمال مدينة مكناش وموي
 مدرسة زرهون عاصمة أوبى ادريس الاكبر ،

مشاكل اللغة العربية

فهم مركز

ان صميم مشكلة القراءة في اللغة العربية ، هو كونها سطر مسوي غالب في النحو يمكن تحرر اكثر ما يمكن من الاخطاء في ما لم يشكل ، بينما اللغات لغة الاخرى لا تتغلب هذا المستوى اسي من ان بعضها لا تكاد سطر مبدى حصة ... الاسدية مثلا .

وقد فكر البعض في حل مشكلة القراءة بواسطة اشتراك الحركات مع الحروف ، بحيث تكون الحركات جزءا من الكلمة ، غير ان هذه افكرت لن يحل مشكلة ، بعد ما يقال طفلا بتعلم العربية ، بأن يكتب ... في موقع الكلمات اسي يحارب لراكيه فقط ، بمعنى انه لن يفكر فقط بأن هذه الكلمة ينبغي ان يحل بعد ذلك او حسنا ، بل يرم ان يفكر ايضا في هذا ان تكون معجونه او محرومة او مرفوعة ، وسعفي الا مثلا سيطر ، علم تدرس بعدد «العصر» في لغة ، فانه لا ينبغي ان يعرف انه هو الذي يفعل الفعل بل ان يعرف كذلك ، انه مرفوع ، وأنه يجب ان يقع بعد انقضي «المرجع السابق» مثلا ، ما اذا قلب «السابق» ويح «يعبر لعقل» السابق «مثلا ، ويضر العقل» انفسا فانه ممر في هذه الحنة ...

بحر اذا ، امام مشكلة اساسية خطيرة هي مشكلة البحر ، وان مشكلة القراءة ، فهي تسجيه لصعوبة النحو نفسه ، فكر انها القوي الكريم ان قد قطعا سوات عديدة من اعمادا قبل ان سطيع صاعة مثل هذا اسركب : «هؤلاء هن انخاضات الوابي قصص عليهن رجال الشرطة سارقات سواربن» ان يعين ان لا نسمع في «قصص» لغة الكلاسي الراسخ ، اما سواتنا فكر آخرها عوض ان يعرف معناها سبي في الاقسام الانتدائية ، ...

عندما ننوون احدها كذا يقرأه فمن العسر ان سلم من اللحن ، ولو سمع من الصنع في هذه اللغة غير ... من اليه العمل اليسري . ومن المحتمل ان لا يرتكب ضرر حد ... لايعاد النوبة العديدة التي وردت في كلام العرب لا يمكن لاحد ان يحط بها معنى ونعنا . ولديا كلمت ... بعضها بداوله في ما نكسه او مفرد ومع ذلك قدنا يضطرب احانا في قراءتها كالج . ومن ... ومصر ، وكشاش ، وسبق ، فمن يحذف السين وكوة ، وري ، وعز ، وحاتم ، وقد نضم انباء في «نجد» او تكر الاء في «حاتم» فيحذف السامع . مع ان فاء «نجد» ووردة بانضم وانصح ، كما وردت كنه «حاتم» بفتح اياء وكسرها .

وقلما يهم بعضي عندما يقرأ بضمير شخص او اشخاص آخرين ، او يكون همما حيثه مصد على الحروف من الاخطاء النحوية ، ولذلك يقول اندكور طه سبي : اننا نقرأ النحو بذاته ، بينما الافرنج ينحذونه وسبيله لفهم علوم اخرى .

ولكي يتفكر كل ما مشكلة قراءة في اللغة اسرية عنه ... ما يقرأ قطعة غير متكررة . وبين تلميذ دوس العربية ، في موي القسم المذكور ، عندما يقرأ بضمه باللغة اعرافية ، فمن المؤكد ، والحالة هذه ، ان الاول ان يس من البحر عدة مرات ، بينما الثاني سيعبر بمرته ودون حط في اعداد .

وما دامت العربية على موردها الحالية ، من المرجح انها لن تحظى بنفس الاهتمام الذي تناله بعض اللغات لغة الاخرى ، ولا اعمى بالافسال ها . اقال ابناء العرب انفسهم ، من هؤلاء يحبه ان يحمروا على تعلم العربية كلفة اساسية ، وانما اعمى اقبال الاحائب الذين يهمن ان تشو قلب بهم اكثر مما هي عليه الآن .

كثيراً من طلبة الاقسام الثانوية صيغروا عن التعريف
عني موقع «سواران» باللائمة وموقعها بالياء، وبو حرسوا
قاعدة المتس وأسمم البعض .

ومما ينبغي استعماله في اللغة العربية "مسي"
سواء في الفعل أو في الاسم . انظر إلى عبد الله
كان الرجلان خاضعين مع أحبيهما .
يعرف أن المشتى هو ما دل على اثنين فصفا . يس
بحسب ن تعرف أنه ثلثة يكون بالالف وأسور . وتارة
يكون بالياء وأسور . وأخرى بـطاء ثوبه . فيجب
عليها والحالة هذه أن يكون على علم تمام تعريفات
الاسماء وصحوباتها الخ . . . ثم ما فائدة وجود المشتى
هذه ؟ وإذا كن بوجوده فائدة ، أولا يسأل أن
يكون هباء منثورا ومزج وهكذا حتى نعلم على

وتكلمات القصة والعقبة أصبحت اليوم مصداق
للآلاف ولم يعرف منها سوى عدد محدود جداً .

ورغم الحامع للعيوة التي تكومت بالشرق
فإنها لم تؤد ما كان يظن منها في ميدان اصلاح اللغة
بإدخال الالفاظ المفقدة عليها .

وقد احدثنا تراجعه، غلط، مستحذر ان كل لوليت
فيها به اسم حصص في ساعات الاحياء، وحسب معونه
يخضع في الاسم عن شهود اسيرة، ثبلا، أم الاخيرة
لكنريدية العديدة، وانواع الإناث، والصفات، والواهي
الطبع وغيرها، فكل منها اسم خاص في الغالب
الاحياء، ومع ان لا يصرح او يسكر جديدا في هذه
الاسماء، بل فاداه اكثر والنسبة فيها عجزوا عن كثيرهم
عن اختراع كلمات هذه الاسماء التي لم يزل يعل
ان ابتكارها دافعا.

وحيثما وضع من المستحضرات ، يتحلى في
شهره تكلف زعمي : كالدراجة اندوسه ، وهي في
العمقه انواع كثيرة ، ولكل نوع اسم خاص في
انواع الاحسية ، وكأثر السحني وسائر الثقيل
وسائر الاسف ، كانه لا يوجد ما يعرفه في نوع
السيارات سوى هذه الاضافة المتكررة : علا فلان -
شحاته او نقالة .. الخ ؟

ومن المعلوم ان العرب كانوا في قديم عهدهم
سكليون العربيه سيقه حيث كانت لا تكلمهم قواسمه
مواعد معييه : واجلاطهم بمن كانوا يسمونهم الاعاجم
هو الذي اقمده عليهم لهجتهم ، واسطر السماء والاداء
ان يجلوا بوضع قواعد لهذه اللغة ، خوفا من انتشارها
في اللجان الاحسيه ، وكان عندهم هذا يهدد
الحفاظه على ملائمة اللغة من البحر ، ولم يكن يهدد
الى غير اللغة ، اذ لم تكن بعد في حاجة الى هذه

اليسير وأنها ما برأوا ذوى عرو ودمى . مير وضع قواعد لغة ما ، وخصوصاً لغة العربية التي نطقت أدياناً كثيراً باللفظ إلى جانب المعنى . هو في حد ذاته عمل جليل يحق عليه أن يصير لكل مفكر واعتراف بهد أن هؤلاء الرجل المفكرين ، لم يكتفهم أحد في رحلتهم ، ولم يعل بهم الناس أنكم قد أحسنتم أن تخرجوا عن قائل العرب وتحطوا بترائهم ، بل على العكس من ذلك ، فقد يلقى طلاب اسم رجل اعتراف منهم بعهد العبد ، وكان علماء النحو في الكوفة وبصرة ، يلقون في حصة اللغة العربية . أما اليوم فتغير بعض الناس ، منحصر في وجوب المعادلة على قواعد اللغة العربية وأصولها ، دون أن يكون إلى معارضة مكانه هذه اللغة بين أصناف اللغات . لا أنظر في حاشية كلامه من الصائين الذين لا يسمون لهم لما إلا بعد جهد جهيد وإلى مناعة من الدراسة .

ثما العمل أد ١ - هل يجر خطاً العربي بده وتكتب بالحروف اللاتينية حتى يتم منكته الحركات المتصلة عن الحروف ؟ ولكن هذا العمل ، بعد اعتدالا من جزء من مؤلفات لصالح حروف أحبه لا صلا لها اللغة بالعربية . يفكر الحروف اللاتينية وأصله هذه ، يجب أن تد لأن العربية ما دامت هي لغة القومية ، فلا معنى لأن يعمل عهد الحروف العربية التي لا تليق بحالتها في لغة أخرى . . .

مير أنه من الضروري أن يفكر من كل شيء . في ببط استحوذت قواعد التي تمتص الإساءات المطردة من بينها ، وسط الحروف المعنى الذي بعض الإساءات كالمس في العمل والاسم مثلاً . وأن كان هذا العمل يمتد في رد من عصف من الحافض . وقصد بهم الذين يحكرون في عابرة الأزمان ، ولا يفتون عيونهم على حقائق الحياة .

وأما مشكلة الإعراب لغة عامة فيسمى أن يوضع لها حد ، فإذا كان من أسلم به اعتبار موقع الكلمة أي موضعها في الجملة تحت تكون بعد هذا الاسم أو ذلك الحرف مثلاً ، فليس من اللائق أن يسمي حركات الإعراب موضع نزاع في المحال .

حتى يكون العهد مثله كتاب أو صحيفة فيجر أن يفتن طوبى في التوقع والنصب وداعي حركات الإعراب .

وأما في أن مكنى الإعراب وتكناه بوسطن أريد طدا وبعاً ، أن لا يوجد فائدة كبيرة في الإعراب الحركات في الحروف ، ما دامه منكته الأعزوب دعه .

وقد يحسن الالفاظ الفية . أعهد أن الفعية أهول من أن نسير كل هذا الراحي ويصير من جانب اللغة . أعضاء المحامع للغة منحتون أكثر مسؤولته في هذا الباب . لأن سلا حروف من الإعراب السمة والعهد يردان يوماً عن يوم ، ولا يوجد أولاً يحول أن يوجد به مقابل في اللغة .

ولا لغة العربية أن يسي فيها معاصر لغة بالعهد الذي يوجد في بعض أصناف الإحصاء ، ولو أن رجال اللغة فكروا في وضع معيار تصحيح بها الصير لغة أكثر مرونة تحت مسئلة هذه المعايير وحاجت تلك المتناس ما بعد لغة . أما أن يكتفي بالحد بعض الالفاظ فقط . مع ما تستهدف له هذه الالفاظ من جدال طويل بين أعضاء المحامع المقومة ، سفل فائده في مؤخر الركب .

وكمراً ما يعل بعض الناس أن عجز اللغة في حد أصناف راجع أن كون العربية أنفسهم ليسوا هم الذين يكررون الآلات والأجهزة لصيغة فيضطروا إلى إيجاد أسماء بها . وهذا حينه انصاف . فكروا ما تخضع أسماء في أجناس متلاووموضع بها هناك أسماء ، لم يوضع على الفور ما يقابلها في سائر أوربة أخرى .

وأما ما دامه لم يوجد مقاييس معير على لغة العربية للعناصر الفية ذكر قدر ممكن ، ودون صعوبة حقيقة . فسطح الصراع فائده في محامع اللغوية دون غير فائدة . بل ورصد سيأتي أوقات أني يود عنه أن يكتب حديثاً عمياً بلغة متحدتها حين عشرات من الالفاظ العلمية لحديثه الأجنبية التي تراكم مع الزمن ولا يسيل إلى ترجمتها أو يادسه معجم الدقيق في اللغة العربية .

وطعته وله : اراحه راسه من هذه المطرق اسي
لا تملك شمال عليه من ادم وحلف وعين وشمال .

لعمري ان همه على هذه التوازن اسي تسر .
ومن ياله الله منهم من اهلك ونظفه . ولعله بعد
ذلك من يصبح اقدر على فهم هذه الحصاره . والحكم
عيب . واحلال اهلها محبهم من مراتب الطاعة ومراقبي
الايام .

واسهر من فقها حائه . وما وجه فيها سرورا
! هو عيه من العلم . ابعده . حتى حياه ايه ابدى هو
من مواليد هذه الحصاره . لم يجد فيها . بعد ان
فلا . ونفسه . مقله لحرام . فعلى م اذن كى هذا
الحق . . . ! ا اعلى ان يرعب ولده في اسعدال
ابري الا فريحي بالرى افسى الذي يريده هو عسى
الآخر فيه ؟ !

تالله انه ليرسى ! اسي حل ان وده يؤثر ان
يكون ابن ربه . نور هو ويصحب ويحد . حتى
يلعب به البادرة ان تهر وحيد في مرعبه . ويأبى عليه
ان يسي البذله التي انفاد لصدقه . فيردها هو لى
المجر . ويمن صاحبه . ويندو عليه وعبي مساله
« ممن مبدرا سبل العصبان امام اسن . رياه ؟
كيف استطاع ان يفعل هذا ؟ ! ويدا ؟ ! لم يسي
وسوى الله صرا لله سليم وسلم حبه روميه ؟ !
من يقدي اذن ؟ !

وذكر انقيه احمد ما يعمل احانا بفرايه من
تدبر هؤلاء الضعدين ابدى سمور امثاله بانهم حجرد
في طريق الحصاره ! انه لم يشرب قط ولا ورفه مما
يكسبه هؤلاء . فقد كان يربى مرايه ان يحشى يكلامهم
الذي كان يراد فارعا في احسن حاله . وما كان بفرايه
الا حلف من عاني به وسه عزيز من انكس والمحلات .
« اه الا ؟ من باب العلم بالنسيء . » وما كان
بفرايه لا في اوقات فراغه التي يوسع ان يفسد فيها
لكل اللعب اخدي عيه من هذه الفراءه . وما كان
بفرايه الا احتلاسا من عرب حتى لا يفسد امامه بفرايه
ابوالد الذي « يهي عن حق وعائي مثله » . صححه
وسدادا . فاذا كان مثله عندهم لا يريد على ان يكون
حجرا . فان من الحصاره لا يتعجز منه الا بهار وان
مها ما يفتق يجرح منه لاء في حين ان مائه هو
كار اهد من ان سثيره حتى سقم عزيز وتضمنه

وحمل النقيه احمد من نفسه . وعموم ان يصلح
من اسفله من العائق . ويصعد ما حرج من اشاعر

وحمل هناك ترخيه برير غير ان بعد بالذنه التي
ردها هو الى البحر او يحبس لها شكلا وقياس ؟

لمرغ اذن الى البحر . واخر بصاحبه . اذا
كانت البذله قد بيعت . ان يكون موصلا
ناقص له في الايقاد والاخياد ! اوه ! ومن ياتي
بديحه الذي يستطيع ان يدخل به البحر بعد ما فهو
صاحبه شيا وارسمه سباب ؟ ! . ولكن انقيه
احمد اير ان يرجع عما ظهر له من الحق .

وكان صاحبه امحر وحلا « اشعر » . . . و
له نكر كذلك بلسانه . فقد عطشه على العبد حبه
حائه وهو يدخل البحر مسعد ونفسه متلثما .
وسحره مسهله وهو يصرف يحمله كما يصرف
الطفل « منه خلا مسرورا .



تدبرا ولح العقبه احمد باب « امره » . مصيغه
الحدود . راي عزوا بحاور الحرر وساعده عسى
عسى ادواته . سره منه هذا الشايط . واسر على
ان بعد من مائر البحر وتولس العافيه .

وقال . وهو يمين في احده حبه يحس حراج
اسنهام حتى يفاخي : عزيزا فسعده .

« اسلام عليكم . . عيدكم مبارك ! لقد تخرب
عكم كثيرا . . ولكن لا بأس . . احسن التدبير . .

ومنى من كتبه عبرا والحرار الذين كتب
يفلاهما . وتقدم نحو الكتشين الملوخين . وقال :
وهو يحس احدهما بدامله .

« مبارك الله ! حتى الذي لم يصف . . »

فحلب الحرار . وهو يوسع جبهته بفراده .

« انها فتم لصيف يد سدن انقيه . . كاهما

سم

وهو شعر عليه احمد بيد مسرع منه ما خفى
انه خافه من الاعى . فلف . فدا « مسروكة » بفيل
لده . ويلمع ان السواء مسفوره . ويريد ان تحمل عته
ما يحسن . فابى عليها هلا . وانسل قبل ان يلسي
دعوة اسواء انى غرفة عزيز . وحط حمله فيها .

توسط انقيه احمد هالة بيرة من آل بيته
وحلو بتاولون مطور العبد . وكان روح العبد

طاعيا يفيض عن كل شيء ؛ كانت الشجرة اسمها
تمتد من خلال رجاج الوافد الملوّن ، تتشارك الواهب
الوان اسجفه ويزنش في صنع العبد . وكان الهواء
في استدار يترسفع الأذخار في طريقه الى مجس
الأسرة فيعمد بهيمره . وكان هذا العسر بعد الى
المحلى قوي حين يخونه أنطريق . وصفيها حاك
حين يمدد الدخان المضاعف من استعديت اسي نفوس
مروكة غاربها تكاسها . او حين تتوقد المحرقة ،
وموع يردانها التي تعمل الحبال الى الراح .
او اسواق دمشق . او عياد بغداد . . . ولم تكس
أدان القوم اقل سعادة من بقية حواسهم يداني
العبد وسبابه . فهاد : وسوسة لسعديه . وحينجته
الصحر . وصيل الكؤوس .
واصوات ابوسى لاندالية التي تنطق من المديع .

وكاد سرور القوم بعلمهم يكون خالص لولا انهم
اصعدوا ربه ست الراحة ، صلت منهم انفسون
وبرحت الفنون . . . ولكن انجاة قوى من الموت
والحركة احرد للسكون . فما لث القوم ان سموا
ماصهم بحاصرهم . وما ست يد فيها ان جمع
دمعنيه . واسانلب تقرف ندمها عن الكاس اللبورية .
الاندسية الزهور .

وقد صرف هذا الجو البسيط غريبا عن التفكير
في لعمه . تستشر صحة به يملك معها الا ان يعنى
انه سيرى الى المدينة ليعضي . . .

وند طرف . فراد الاسرة لوعه عرير هذه اسي راوت
اعسم به قوة وانعهم عليه اطمئنا .

وم يجد الفقيه احمد اصبح من الجو الذي حلقه
هذه الشورى بواجته اسي بها سا وعده امددا .
فقال لغريب في . . .

« حلم يا عريري . . . اربي كيف يستقبل الفقيه .
. . . لا يحسن بك ان تستقبل الزوار
عنه . . . سي خلاصك وكذاك . »

وعام عرير الى غرفة مساعلا لظهر لانه كما
يرسده .

ولما عد عرير الى هله به يكن عجبهم ذوق محبة
« ن قوحي » دلمله الائمة تسفره في غرفة ، مطوفوه
عمرهم وند أذكروا انه كان على حق في أنشاره لهذا
الذي الذي مقتل شبيه واعام عوده .

ومحوت الأنظار عن عرير الى وانه في تشف
مريح وشمائه شاحكة .

وحك عرير بدوره . ثم تقدم الى وانه بقيل
. . .

وماب انعامه على عبي الفقيه احمد ، فرعها
عنها وقد اغرورقا بدموع .

أبرار الساج

بسم
محمد بن عبد الله

قال صاحب "البرار الساج"
بسمها من خلند في رغبه في ان تستقبل حبها في ميرا
ولا حرق عليك من ان يغير رأي
فله ولكي ساجد لها برأي. لأنها من بني

وجبات حور لم يدهن الحواضر

مفاني لم يحتم لها ارض مغرور

*

بسمي قد شاد وباحاه شمس
كأنك بالاهوال واموت سامر
الى آخر ملك ومالك آخر
تظلمهم ملك اليهود شعور
فانت ما نظوى المية بانفس
ورافك بسمي مؤوه وهو قاهر

ان الیول عل في الكون بعدد بحر
اقصه على من الاعاصير شامخا
شبع احسن الحبة سبي
مضى لك انباء الكافه حشما
تعيد الى الاجال ما حوى النسي
اداه من واديت فوق بحور
بسمه واد عائقك رماحه

*

عنك ايد ساحله مواهر
واوجع اقوام بك ساحر
وسع الدرق للهور والموت دهر
وعرب رايه على من يفخر
واعظم شبح لم يده الاكاسر
ريمية فهو اليه المسار
بد هدها قص من النور عامر
بسمي قد شاد وباحاه شمس
كأنك بالاهوال واموت سامر
الى آخر ملك ومالك آخر
تظلمهم ملك اليهود شعور
فانت ما نظوى المية بانفس
ورافك بسمي مؤوه وهو قاهر

انا لهور لا تسبح باسمك انما
ظلمت اقوام الاله محسدا
خبرك لا تسبح وحوالك اعد
بما كرامات احبط خصمه
سبحه بالسمي واسبح همد
نصوح له وسمي الربيع مطاره
هضاب بت امانه بد جانح
فله اهرام التلوح مش
اذا ما رآه شمع في ميعه الصبحي
بسمي قد شاد وباحاه شمس
كأنك بالاهوال واموت سامر
الى آخر ملك ومالك آخر
تظلمهم ملك اليهود شعور
فانت ما نظوى المية بانفس
ورافك بسمي مؤوه وهو قاهر

[illegible][illegible]

ان السيد هل يترى الاول ان ص
 ولكن سقوه بالذوق بصوحه
 اب التبع لا دامت باوحد انما
 حسب البيت اليوم سرا طو

سواء من حجار ضعه الاواخير !
 براه لاحوا زونه وهو باصبر
 اراحره منك الدموع اغرانه
 ووجد لباك احسنه المعادر

و بين صوتي - لو اريج - سرالبر



بعلنا
أحمد البقالي

هل تذكرين

بوري ... نعيم ام يحيى الميسر .

ويحي عسى . والكسبة والابواب اجمعين

ويحي بيت الله في روما محج المومنين

ونكل قديس من الانوار وابرهة

ويحي ما قلبك من صبا ، وما سمعي

يا سمعه العجر التي مرت على قلبي احمرين

الا ملذات هذا الي نفسي هي الهالكين

❖

... فكم من مرة ...

... في ...

... في ...

... في ...

في قلبه مكسها الامير

وبعدك المريج اد تهذب

سرويه شهوات قبي اد بين ..

... لن تسمين !

من في حاسك بصر .

في حذك ابوها ...

... ..

بود لرب العالمين

❖

... ..

نستت شط البحر . والامواج . والبحرين

والساحات العاديات على غروب السماحين

واواروك ابودي . اولروب الميسر .

واوج يحكم اد يولي مديرسن .

وصراخا المسوخ بين اعانجيس ..

وعلى صحنو اشعل حيي نيسي صليبي

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

عَلَى الْاُخْدُو

سحرف الاوحد تانسى وثلى
ها هسا تىرون دىلى
يا هساى مبرى الترق ..
العدلى !
وملاىرن صلاح الدين
عاهسا عد الحدود
حمد
ذلك العار لى دوسره
دوسره دى
تكمبر !
وانا سمى فى هذا الخمل
عد
عد
اعيان لىبين
اناشيد الامم

۱) $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{7}$ $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{9}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{11}$ $\frac{1}{12}$ $\frac{1}{13}$ $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{15}$ $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{17}$ $\frac{1}{18}$ $\frac{1}{19}$ $\frac{1}{20}$ $\frac{1}{21}$ $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{23}$ $\frac{1}{24}$ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{27}$ $\frac{1}{28}$ $\frac{1}{29}$ $\frac{1}{30}$ $\frac{1}{31}$ $\frac{1}{32}$ $\frac{1}{33}$ $\frac{1}{34}$ $\frac{1}{35}$ $\frac{1}{36}$ $\frac{1}{37}$ $\frac{1}{38}$ $\frac{1}{39}$ $\frac{1}{40}$ $\frac{1}{41}$ $\frac{1}{42}$ $\frac{1}{43}$ $\frac{1}{44}$ $\frac{1}{45}$ $\frac{1}{46}$ $\frac{1}{47}$ $\frac{1}{48}$ $\frac{1}{49}$ $\frac{1}{50}$ $\frac{1}{51}$ $\frac{1}{52}$ $\frac{1}{53}$ $\frac{1}{54}$ $\frac{1}{55}$ $\frac{1}{56}$ $\frac{1}{57}$ $\frac{1}{58}$ $\frac{1}{59}$ $\frac{1}{60}$ $\frac{1}{61}$ $\frac{1}{62}$ $\frac{1}{63}$ $\frac{1}{64}$ $\frac{1}{65}$ $\frac{1}{66}$ $\frac{1}{67}$ $\frac{1}{68}$ $\frac{1}{69}$ $\frac{1}{70}$ $\frac{1}{71}$ $\frac{1}{72}$ $\frac{1}{73}$ $\frac{1}{74}$ $\frac{1}{75}$ $\frac{1}{76}$ $\frac{1}{77}$ $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{79}$ $\frac{1}{80}$ $\frac{1}{81}$ $\frac{1}{82}$ $\frac{1}{83}$ $\frac{1}{84}$ $\frac{1}{85}$ $\frac{1}{86}$ $\frac{1}{87}$ $\frac{1}{88}$ $\frac{1}{89}$ $\frac{1}{90}$ $\frac{1}{91}$ $\frac{1}{92}$ $\frac{1}{93}$ $\frac{1}{94}$ $\frac{1}{95}$ $\frac{1}{96}$ $\frac{1}{97}$ $\frac{1}{98}$ $\frac{1}{99}$ $\frac{1}{100}$

وہابی
جس کے
تعلیمی
شعبہ
میں
ورعاریہ و حواء
اطلاق و سکر

[illegible]

٥٠٠
٥٠٠

١٠
 ١١
 ١٢

١٣

١٤

١٥

١٦
 ١٧

« انما نحمد الله على ما »

انما بن ابيسنا
 من راي السور على الاطلس

١٨

١٩

٢٠

٢١
 ٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

روى نراك بين الخاضع
 راسي طودا وحيد
 وديوي صوب كاعتبار مرق

« انما الركب كالتلف »

على برق تحطف

استد

فامتنع لنا



مسجد جامع

أصوات من إفريقيا
بفضل
مرطني المعداوي

الركب المتجري



افریقہ :



فراسيات عامره :



فلاحون شرياب



صرحه افريقيا :

هذه برسي ...
 جدي صبحه الجور الذي يحيى صاهب
 اعدى الايصر الحانم بسوع روهب
 ذلك السع الذي قاص من معق تراهبا
 وانعسة السرى المرح بهود النياصت
 نطى حرب على الانطاع قد دارت رحاهبا

✽

ملاك النصر :

ميد ...
 مبارك أنسوسى
 هبه با رحمال
 اشودة الايطمال
 هبه به رحمال

✽

الركب العائد :

وهود ... سوف يعود للهيل المحرر واحمال
 معانق نسبات تائبة تبوكها الدوالى
 وبمس عيش القانعين يارحت ارض الظلال
 هذى الي شديا على مرطها حصن النصال
 هذى الي خضت على جساتها حمم القفال
 ويدهر عد ... با ملادي - حين يصدى بالسل

✽

الى جندي مجهول :

مدا يلتقي الصبح في صدره
 بعضي صبح بنمقه
 بوهج العبير
 دعاء السدير

✽

وناديه كالصرايح روح له لا تحسد
 وتزعجه بانماعاتها اس له لا تعبد

✽

يمنى حديد وفى صدور شعاع من العزم لا يصدح
 ... خطوط ... وراء السباح ولا يرجع

✽

ما قضى قبله الاولون
 وعزى الزمان اثنام القرون
 ومات صاح
 يلك الطاح

لسرّح أنا ... بقلم محمد الصباغ

لا يا أصدقائي ، لسبب أنا ذلك الذي تحسبون .
 فما كلماني أني تعراونها صوي بعدو كفيف يحجيني عنكم ، ويحجكم عني . وسأظن
 أن مشوهمما أبي ساجدكم في مديح جروفي ، وساقية مقني
 وسفطون السم تقراون ، وعسا تقراون ، موهمين أنكم عسرتم صني ، وفي أحققه
 أنكم ما عسرتم إلا عني حجاجم جوعي . ورفات طمائي .
 بي . وتحوم حولي ، وتعتشي معي ، من ظلال والنوار ، من جذاوي وبرياص ، من سائم
 وأحساس ، وفي الليل أراكم تصبروسي من شرباب المحوم ، فأقبض اليكم على رجوحه
 القمر ، فلا أعز إلا عني صاحب ظهري .
 ظم في جروفي ، في أعضائي ، في دمي ، في أظفري ، في ألبس عظمي .
 ثم سحجني أحمر يفتح في محي ، وفي رفيف ذمائي ، فوجعة حيلتي ، وفوس
 تدكيري ، المسه في عيني كصعراء سوداء تمشط فيها الشمس حراراتها ،
 من بدلي على كعكة طعنة برشه من النفاط وانفواص
 كلمه بولدها في سن الأعشاب النلدية الحصبرة ، وهي عطف أسرار الیوح الحبيبه .
 من يبعها الي فاشترىها منه بكل مؤمناني وما ملك حالي .

*

لا يا أصدقائي لسبب أنا ذلك الذي تحسبون .
 لا أنكر أبي وأفقكم في أشارع ، واجمعتكم في سمر فظوفه كرم الليل وإيمون
 اسمر . ولم تعوروا بسمة أشبال العشب ، كما اجمعت ، وأجمعتا كثيرا ، وتماديتا .
 ونحابت . وأحبيكم أنا كثيرا . انذكروني ؟
 أبي أذكر جيدا أني كنت عاف معشاعتكم في أول رهرة من بعض تسور
 ساح . حنا عنكم في آخر أصبة من عصافير المساء . كم توجون بي ، وأنا معكم
 كنبي قريب من هذا كعصاة من بيض القطر ، أمد أنها يميني . متعلق بكم صوي
 في الفراغ في المد فراغ . . .

*

لا يا أصدقائي ، لسبب أنا ذلك الذي تحسبون .
 أنا ذلك الذي يرافقتكم دون أن تعرفوه . ويحاطكم دون أن تسمعوه . ويحب
 معكم دون أن توره .
 أريد أن أكون حبيباً ، وأريد أن أكون حبيباً ، وأريد أن أكون حبيباً .
 أكون حبيباً . ونحبه عندما أكون عامدا .
 كسم في غيبي عاصفه من ورد ، ولما أسحالت العاصفة الى سيم وطيبه هادي ،
 تلاتيم أمانتي كأعصان أرماد ، وتلاتيم أن أمانكم كحيط شمس في وارف ظل
 أريد لك مع
 يعود إلا بالظما .
 أطوبني على حقيقي من موقد الشفق الذي يحرق فيه لنهار ، فيسهر ، وكرانه
 وبر العجم .

عن السيد الوفاء المعري للسوق

عدد عدد النحاح الأربع بجمع كل - - -
الانام اربعة - الاحد - الاثنين - الاربعاء -

بعد اسبوعين انبجثت كلمته يقول مد ٢٠
الاب سمع وبسعد ونعالم يجمع ويسعد ذري بلاد
اميرجاء حيث كاترا ، بالبور والامشهاد في
سبل حربة اميرج والاسامة .

نحن نعرف هذه المعارك التي فصلها اليوم ،
نعرفها كما عرفها آباؤنا الأبطال وحاموها مؤمنين
وجرحوا سبلهم شهيداً ايضاً وعمرها ، سجناء القصر
كما نأخذ اليوم قذوسهم .

عرب هذا شأنهم في الماضي والحاضر ، فإن لهم
بطولة لا تحصى ، فهي عصية بموقف الإنسان
ومصره ، ووعده في الحرية والعدالة الآن . .

واظري لمعنى الاور الحديث ... بما طاب
للمعلق الثاني ان يذكر انه « يترو » من سائر جهاته
في حتى وصف مناسي ثالث معناه على بقائه المعط
... ان عد هدي او ذاك ... وفي كل هذا
كتاب اسعة يتنوع جوانب القاعة ...

اسر حصه عكاظ آبعها ولقي
الخليج العربي ... فها كان منقشاً منه وتسمى
كانوا وتاسروا من الجند العربى وعلما الى
اخرى ممن اتروا احضروا ولو انهم لم
يوسسوا باستدعاءه ، وهكذا كان عدد الذين توريهم
... و من بينهم ... هذه ابايهم

لم يستدعي المؤتمر عليه إلا عدد ضئيل من أعضاء الرئاسة من ماء الت 20 دحر 1958 في الوحدة روالا
فب امرف ، وانصرف هذه لحلة الطويلة على
حقة الإفصح وقد انقي لها مبر عر كنه ،
أوبه كاس شبح عد اله الجابر الصاح رئيس معارف
الكوسب (وزير العليم) وآخرها للأسناد عد اعيرير
حسب السكوتر العام للمؤتمر ومدير معارف حكومة
الكوسب ، وبينهما أفرح كلبت الزمرد * الجامعة
العربية * الأربى * المحرسن * دوسن * الحرس
* * * * *
سبح * عمان * فلسطين * لبنان * قطر * ...

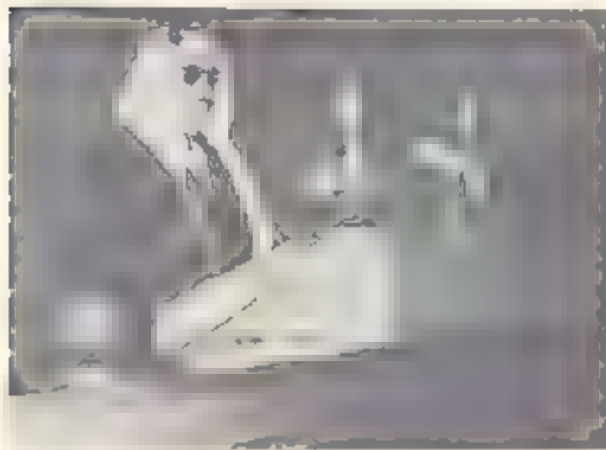
كان اليوم الموالي بداية العمل الحديدي . . لقد
استغرق صاحبه اجتماع الحائزين اليه بحث مشاكل
الكتاب العربي . . وكانت هذه الجلسات خمسة و
لواقع سد اربل الثلاثي شرعت في العمل منذ ايام اربعة

نحوه اسمو والوربع : وقد أنتخب فيها عن العرب : عبد الكبر العاسي .

وحيمة الرحمة : ومن لم يعرف ليها : عبد الهادي
السماري .

وأخته المراهقة وخضرت عن العربيه فيها ٦ عدد
الكتاب المسمى :

[Faint, illegible handwritten notes]



وبعد ظهر الاثنين 22 فحسب ، كان موضوع
البحث أخطوله كما يتصوره الأئمة العربي
في الإندلس وسفال الربيع ، وكان المحديث في الموضوع
هو الأستاذ محمد الزاوي (أ ب) بينما بلغ عدد
المتحدثين ثمانية عشر من ثلاثين متطوعين
والذين هم من رعايا فرنسا في
الجزيرة (الكويبا) عبد الرحمن معاودة القصر عبد الهادي أساوي
والذين هم من رعايا فرنسا في

بلغ هذا المحاصرة الثانية : الطولة كعب
عسورها الأذية العربي بعد ظهور الاسلام حتى سقوط
بغدادا وفيه كان المحدث هو المذكور صليح خاسر
بصرى بين كلى الممندان اميرليسانى عبد الهادي
النوري البصرى والاسناد محمد امين عبد الله اعلم

جلال وكرامه . وهذا يوجب
 حاله . موسى . أمير .
 د شعاع . اتحاد . عن سعادة السر وعن مسبقه
 . . . وكان محبته في الموضع الاعلى يؤلفه لاطلاق .

ويقدم بعض حدوث عمان قاكش بالباء على
المحدث ، وهذا الى حد الكلام من التوضيح
... .. من الاسناد احمد الباء ...
الجمهورية العربية المتحدة ، فكذا ...
تتأخر بحق من لدى المذكور حصى . ثم تقدم بكلام
المذكور سليم حذر رئيس الوفد البستاني يسفر
لسان يانمريه ، ويعد ان لمع الى ان الموضوع ليس هو
الموضوع الذي كان يسفر عن جذب المذكور خالص
بعد ذلك انتقد بعض ما جاء في حاشيته من النطولة
كلا ، ان الاسماء ليسوا انظالا وانما هم ارادة من اليه
فوق الارض . ابريم فوق النطولة لا حشدي

63

من أسبيل معجزة دعوه الحق مرثى موايس
عند حيا ...

وكان في حمله ما فيه الملقى لمصري * لقد كان
على الدين ورعوا ألبا ... مع ...
بأسفه بالأندلس ... فهو ...
التاريخ ... كان أسكه الوحيدة لأبطال الأندلس ... ومن
محن العروس هناك كأنه يندبر الصحاب للصلح

وفي مساء الثلاثاء كان موعد مهرجان الشعر
والذي سمي : الكويت بأبيه - مصر تائه - فلسطين توبئة
العراق غير ملوم - الأردن رائه ...
بحرارة علة - البحرين ...



بحبه التوميات من ابيات لادون ...
من المين الى اليسار : تونس ، عمان ، ...
المردية ، السودان ، الأردن ، العراق

وكان مساء الأربعاء موعد سماع بحث اربع :
الطوبه كما بصورها الادب العربي بعد سقوط بغداد
حتى بداية القرن التاسع عشر وكان المتحدث هو
الدكتور شكري قبضل ح ع م والمفتي لريبيان
ابراهيم العريض ، البحرين صاحب الحرمي الخراير
وبعد طلوعه المذكور بث اشاعيه بالملق هي
...
من ع ... وبالرغم من ان سمراته الرئيس (اسودان
...
واحدة على لائق الثلاث المحددة

بعد فتح الدكتور حديثه ميذا بأسلوب أبي
الإمبر حينما كان يكتب تاريخه * لقد كان حرصاً على
ان يقع من اوسع ولاستحاشي ...
قد يثر بهذا العاص او ذاك وقد بعض هذا النوع
من الاعمال كلاله او ذاك من الاعمال المعاكس ، ولكنه
على كل حال كان حرصه على ان لا يدع هذا الاعمال
... او يتقرب ...
آخر حرص على ان يقع من الأحداث موقد ...
التي ... من حدثه عن السار ...
...
ومنها يحسن الموضوع

وعلى العادة بعد أتحه المصور ...
ذات المين وذات السار ...
وحد هو اكار بحث الدكتور

صباح يوم الخميس حبه العاصه بحبه الخمسة
من لجان بحث مفاكر الكتاب العربي - تلك هي بحه
حقوى المؤلفين - وقد باب عن اوسع فيها السيد عبد
الكبر أنف

أما مساء الخميس فقد كان موعد ابيات
نحاص : الطوبه كما بصورها الادب العربي الحديث

ولقد ورع هذا الموضوع بين أساندة بلانه
وتكلم عنه من حيث الرواية العربية الحديثة المذكور
...
... الذي أصبح حديثه عنون

أما اورد ان بحث في روايت العربية الحديثة
عن حصائص الطوبه كما كان بصورها ادبا امروسي
لقديم فائس سوف نفقد لا محالة ، في معظم اسجا
بعضر المعاصر ...

ونكلم عن الموضوع من حيث الشعر الأستاذ عبد
الوراق الصري الكويت وقد يلى هذا لا يكر في
اسمات حديثه ، لو أنه لا تنوع على المستحاف وبعد
أصبح بهذه الكلمات

« بعد أن نلاحظ بعدد من المعانيذ او يهدف
من الأهداف اكبر الأثر في حق الطولات في بعض
الأفراد ، فائظ لا يكون حريء الجبان مسعدا
سضحيه الا اذا كان مؤما بعبقة من المعانيذ او يهدف
من الأهداف »

ونكلم عن الموضوع من حيث المصريح وانسينما
الدكتور عبد القادر القط ، الذي ذكر بديهي دي بده

« انه حدث على الادب العربي ، فهو لم تكن
فيه من قبل . لعل اهمها المسرح والرواية . وقبله
تطورت الرواية منذ ذلك الحين حين اصبح لها فيها
الآن من لا تعطل ما لا يقل في مسواه عن الروايات
العامة المعروفة ، اما المسرحية فانها رغم ما احدثت
عنه من تقدم كبير لم يزل تعاني كثيرا من مظاهر
القصور في كم الانتاج وكيفية على السواء ... »

ونقد كان المقتان الرئيس على هذه الاحداث
في مجموعها : عبد الكريم الكرمي (مسطير) واسمه
محمد الفضل بن عاشور (توس) .

وكان الرئيس في هذه المرة ايضا معبر صاوم
ولكنه رفيق ايضا ... بيد ان عدد استوعب من بعد
صعيف ... فقد عني الدكتور محمد يوسف بحسب
مسطير ، الذي استعد حرد - بعض الادباء عن الموضوع
انفروحي عنهم . ثم عبد الكريم المدرسي (جمعة الدول
العربية) ثم الاساد عكاس (ج ع م) ثم الاساد حنيفة

الوراق الصوري الكويت ثم الأنبة بحسب السراج
ملاحظته من فلسطين ، وهي تلاخذه بانذا لم يذكر ابراهيم
طوق في معرض شعراء البقوة ! ثم الاساد الكسر
سامي الكيالي الذي عبد على سبين ادريس اصداله
بعض ادباء القصة ... ويرجع الدكتور القط لخصي
متعدده ورجح على سبوكهم معه ... وكانت تحظه
دعته في المؤتمر ايضا ... ولم تعد الموف الا تلك
(اللازمة) التي كان يعتم بها الرئيس دائما ثلاث
دقائق لا اكسر

من ظهر اليه ... فكان النجدة السادس
النبوة في ادب الاطفال) وقد تحدث في الموضوع
الاساد احمد ابو بكر ابراهيم (الكويت) الذي اصبح
حديثه يقول : « عدي ان ادب الاطفال اهم الادب
جميعا اذ كان قديم الادب بآثره الدقي في العوس »
فهو بذلك يعد الادب الموجه لحيث الصاعد وعارس
انماذات « ومقوم الاخلاق » وموسع امل الابد والمجتمع
والآله ... من بعد ادب لحياد لانه الادب الصانع يستمر
الحياة ... »

وقد عنفت عليه اولا لدكسورة بسب النشاط
اج ع م) التي استعمله تعيقها سماعات حفظ الاديته

العربية في جف المؤتمر ... « شاء المؤتمر ان يجز حطه
حو » فسمح آخر انامه لواحد من بساتها « لواحدة
بعم وبالعيني فقط » من بين هؤلاء الادباء الذين
نقدموا : ان الامومة هي واحدة الطولة ولذلك فهي اولى
بهذه الاحداث من غيرها ... »

ثم امطت استحدثت عندما تحاهل قصة الحدة في
نسبة الابداء على المكارم

وشكرها الرئيس بعد ان استحدثت بسبب دقائق
عوض ثلاث ، ذاكرة ان هذه ابراة لي بدمي امه لا
حزب لها ولا قوة . استطاعت ان تنار لمفسها وتحد

ثم دينا الاساد رئيس الحوري ... الذي كان
تصعبه ، حماقة ربه بها عن « الاطس » اسمع
... بن حسدوا امام هذه الاحداث الطولة حبه انام
فاننا : ارجو ان نحاوركم دور الطولة التي لدور الذي
سبه وهو الاستعداد ... »

واطلعه بعد انقضى حديثه ، حنيفة اخرى من
المناقش والمعرضين ، الدكتور نجم بلاخا عن
سبب الماطية في حنيفة على امسي ... محله مسخي
، فلسطين ، سيق على الاساد ابي بكر نه لم يذكر
صديق الاصل الكيالي وجمعة الله وقد دوت حبه
في القصة تركه للادب الفلسطيني ان الكيالي ما ران
حب روي ... ثم عني فادور (ج ع م) ثم مدر بوام
الكويت ، ثم عبد الوراق البصري الكويت ثم انجومي
الخرنوب الذي اكده ان الحداث حطه على شهاده
السبب - ولو كانت احداث كنه مات شامي لسحب
فكرتي - والدلس على ذلك ن طه حبيب ما برال حوقرا
عني رصيد من الحوبة بشه عنه حدثه منذ لسبب ،
وليسا لم يركب الطولة بعد الآن ! ... »

واخيرا كان الحديث السابع الطولة في الادب
الشمي ، وقد تسوله الدكتور عبد الحميد بوسب
اج ع م وقد اسهل حديثه قائلا :

« ان الادب الشعبي يتم بحسين اب
ولا هما انه ادخل في احدث الحمي حبه في انجسد
امردى - والثانية ان الامداد والدوق في الادب الشعبي
بأحد »

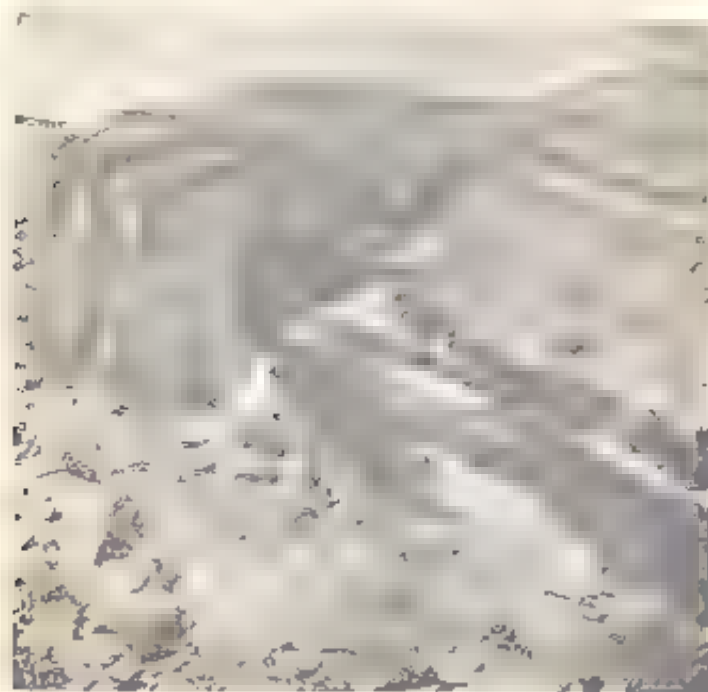
وعد كانت مجامع هذه الكور هذه من بين
المحاصرات التي هربت بالصفقات المؤدية

وبعد كان بعض الرئيس على الحاضرة أولا
السيد سامي الكلي (ج ع م) وقد بود بالحدث ثم
لاحظ على في بعض النظريات التي أوردتها .. ثم تأسا
بعض الأسناد عرشي (المعروف) فأساد هو الآخر
بالذكور عند أحمد يونس لاف النظر ببعض مظاهر
الذي السعي بالمعرف ... و فوجا (استوفى
أعني) أن تكلم الأداة المصورة (حاديه مدني) وما
كان من رئيس الحصة الذكور سليم حذر لا أن رفع
ذلك الصفت عن بعضه - وسمح لها بالكلام .. ثم
بعد هذا كانت مناقشات .. إبراهيم لعرض آخر
سامي الدهان ، ج ع م ، عثمان معدي (الحرائر)
صالح شهاب (الكوس) وشفق الحوري ، ثم بعض
السيد سر فارس فلاحظ على بعض المؤتمرات من الألف
إلى الياء : أن بعض المتحدثين كان يتحدث في تصنيفات
الجمهور ! خلط الإدي بالعامة الجامعة . حاد بعض
أساس من جوهر كوس ..

الاعتبار فاحدها من ورد من بينهم وما كان يسمى ذلك
عليك أن لا تشد اسحاج الرحيص .. وعيننا أن سب
أكثر .. ومع هذا فقد أشاد بأهمية المؤتمر ، وما يعلق
عليه ..

وبعد فمن استعرضت أمامكم هذه الأيام كما هي ؟
سيكون علي أن أقدم من يديكم جمع ما قيل ، وسيكون
عبيكم بأعمالكم حصة الأيام أن تقرأوا جميع ما قيل .
فإن في ذلك بحق منعه فكره لا يوازي .. والشيء
الذي أوجوه من الآن إلى آخرتي بهذه البلاد أن يعطوا
العلماء الحذير لمثل هذه المؤتمرات ، و .. من أثار
أن سفايح عن بعض ، وسجل عنه الآخر ، ويسهين
به ناله ..

ولا يوصي فل أن أودعكم أن أذكر أنه إلى جانب
من بحبات (الرسحية) كانت هناك ندوات وسهرات
.. ساعدت إلى حد كبير على تحديث
.. كعروية في الشرق والعرب وعسى أن
.. ف ..



« وادي زير » بالبلات

تمثل الصورة صرحا من (وادي زير) بين « قصر الوق »
و « كواندو »

وقد كان مبيمان بن عبد الملك عمرو بن عبد
المرز احمر اشعر ام الاحطل ؟ فقال له ، اعني .
في ، لا والله لا اعنيك ، قال : ان الاحطل ضيق عليه
كفره القوم ، و ان حبروا وسع عليه اسلامه عوله ، وبعد
بع الاحطل منه حيث رايت ، فقال له سليمان : عضلت
والله الاحطل .

*

وبعد هذا ، مرة اخرى : كانت نصرانية الاحطل
وسط ابدولة الاسلاميه لها اثر واضح في طبع شعره
يطمع حاض ؟ وسأل كذلك : اكان للاسلام اثر
مهم في شعر الاحطل انصواني ؟ والسؤال
مفرحان يحملان في الحقيقة سؤالاً واحداً ، ولا معنى
لمر يحدث عن حدهما من ان يحدث عن الآخر .

اما نصرانية الاحطل فليس الفن اب كان عملاً
واحد في تد . في نقول عليه كما لاحظت عمر بن عبد
المرز عند احاطه سلمين ، واب اذا فرات دسوان
انشاعر كله لا تحده معرض للدفاع عن عقيدته عند
يهاجمة خصومه ويمروته بها .

حبر بن و اعاني - يقول له :

.....

.....

.....

اصدقون معاً سرحس وانك
وتكلمون محمد انورمان

وي اخرى ،

حجراً الصب و فربوا فربانكم
وحدوا صيكم من الحمر

بدا تصدى الاحطل للرد على الذين يتجهون
عن الصب و فربان ومار سرحس م يقطع ان
يروح بما في صبه فكت على مصر ، ورد عن
..... عدل فيه ما يشاء الا ان يعرض للدفع عن
اصليبه والقرب والحبر ، لا يستطيع الاحطل ان
.....

.....

.....

مكت نفسك ان تكون كمدارم
او ان توارن حرجا وعقلا .

وما كنت تسخر منه ان يفعل غير ذلك والاحطل
يعيش في ظلال عبد الملك الخليفة الاموي اسلم ياكل
من دناه ويخرج في جابه . وهو كدث نعيش في وسط
اسلامي حاض ، لا نقدر ان يمدح بالكيانة ولحر
والصب .

نصرانه الاحطل وقعت في سببه وامجزته عن
ان ياتى صاحبه . وسلامة جريب وسعت عنه القول
بمروق موسوعا تعلم تمام العلم ان الاحطل يصيب عنه
ان حزن فيه .

ورب سائل يقول : هل نصرانية الاحطل لم تكن
معه في بعض عهد يظهر اثره في شعره ، ولش صيبن
عاصر في الاعاني يدلان على تمسك الاحطل بعقيدته

" فان به عبد الملك - الا نسيم يعرض لك في
اعني ومطبك عشره آلاف ، قال وكيف بالحمر ؟ قال
وما يصعب بها وان اولي لم وان آخرها لسكر ، فقال :
اما اذا قات ذلك ، فان قسما بين هاتين لم به ما منك
بيها الا كعنه ماء من العرات بالاسج . فصحك عند
ابك . "

وهذا النص وان كان في طهره يدل على ضعف
الاحطل بالحمر الا ان تعلمه ندسه هو اندي معه من
الاسلام ، فقد كان يستطيع - لو اراد - ان يسلك
ويستطع مع ذلك ان يثبت الحمر في حقار ،

والنص الآخر فيه ان القس حبه في كبه
دعنى لشبه الناس فله تشمع له شمع لدى
القس اخذ الاحطل يقول : " لت يمان ولا اعمل
واسحدي لقس حتى اطلق سراحه ، فسمه اشفع :
يا ايا مالك ، الناس يهابونك ، والخليفة يكرمك ، وفلنك
في الناس قدرك ، واسه تخضع بهذا هذا انطسوع
وبسحدي له ، مرد عنه . انه يدب ، انه الدين " .

واذن بعد كان الاحطل ممسكا بعقيدته ، وانك
الوسط الاسلامي الذي عاش فيه حال بينه وبين الدفاع
عنه .

*

ومخرج من ذلك اني لسؤال الثاني صحت :
اذا كان الاحطل نصرانيا محبا لنصرانه فيل يستطيع
الاسلام . بعد هذا - ان يكون به اثر في اية ناحية من
بواحي شعره ؟

هذا يذكر ان اشاعر الاموي كان يظم قصيده
في جو يحالف جو اشاعر الجاهلي ، بهذا متأثر بالحياة
برية ، رعب في جو اسلامي خالص ، بضماء
الدين يحلوا في الساحة وغير المتماجد يدرسون
أثران والعبه والحديث ، وباطرون وبخافون في
العقد والاسمان والقدور ، وشعراء العصر يحضرون
. ح . ث . ج . د . هـ . ز . ح . ط . ي . ك . ل . م . ن . هـ .
وسافسون كدبت في شعرهم مسائل الدين المختصه .

والاحاط في المسائل الاسلامية ظهره بوسوح
في انهر انعمري ، وكان شعراء اخراوج اكثر شعراء
انصر تأثرا بالناحية الاسلامية لما بينهم من
ولان الحارثي كان يعبر عن عواطفه هو
في الحرب القبيح والروميم والذ .

وكان الرسلان - العزريق وحرير - بهما مقصوب
كثير في ان مصر شعرهما كثيرا من السمات
الاسلاميه .

وكان لتأثر الاحطل بذلك اساحة مظهر من .

اما المظهر الاول فمظهر فكلي اثره اليه قيعا
سبق ، وهو في الاحطل وقف عاجز امام جرير الذي
يصيب عينه الكثير من البحر بالاسلام والحلافة والنود
ولكثير من الهناء في انصبيه والقربان وهارسوخس
وهو مكثوف الدين معقل اللسان مفيد القدمين لا
يسطع ان يذكر شرا فيرد هذا الهمد وذلك انهم . بل
ان الاحطل في محانه تكاد ذبوانه يحبو من لفحش الذي
توط . فيه رملاء ذلك انه لا يملك ان يماذي في حياء
سواء المسلمين .

نادا تعرض الاحطل للاسلام نسيء من مثل قوله .

وسد بصائم ومضان طوعا

ولست تأكل لحم الاصحبي

.....

كفش العير ، حي على الفلاح

وكلي سائر بها شمسولا

.....

وحديثه ايناها يادرد في ذبوانه ، وهي هـ لا
تعدو انها فذاعة وسط هذا المحيط الاسلامي الذي كان
مصورا منه الاحطل تتعايل معه ويتعفن فيه حتى
تضعب الصورة المسحبه في شعره .

»

واما المعبر الثاني فمعبر انجبي ، يرى الفصل
الاسلامية واضحة في شعره من حيث الالفاظ والمعنى .

.....

.....

اصحى بمكة من حب واسار

.....

في يوم ساء به يوم

.....

.....

.....

.....
كعبه وبقيت لسمه راسه
يحيى الحارثي .

.....

واصبحوا لا يرى الا ما كسبهم
كانهم من بقايا امه ذهبو

محاك في ذلك حديثه الله حل وعلا عما حل بعد
والريح اثني انهم تدر كل شيء يامر ويوب
دصبحوا لا ترى الا ما كسبهم .

»

وامعني الاسلاميه تحل في مذائح الاحطل ومحانه
المقام الاول . بيواذا مدح الامويين واشياعهم مدحهم بالكرم
والسجده كما كان بمدح الجاهليين ومدحهم بالنفوى
والاسان كما بمدح العزريق وجرير والشعراء الملمون

بعد الملك امر المؤمى

.....

سبعة الله سبعة من انظر

وهو خبيثة انه - وما كان ابو بكر يرضى ان
يسمى نفسه الا حبيبه رسول الله - وهو مقول عند
ربه رسول به الله في نزول المطر .

ويعرفون :

و الله علم به في
يعرف الصير في احصائها فرغ

وما اظن ان الدين المحي يصور الجنة تصوير
حسبها كما صوره الا حطل فيها شجار سمى عليه
الطير اما لا يكثر حسره ما يكثر حنة لطير في جري
اني تحبها .

ويقول في معاوية

وعلموا راسك شاهدك امامه
ان الحطت لدى الامام ابنتهم

والله ان الله
نالتهم اذ خرج الامام الاعظم

والامام من الصغائر التي اسماها الشيعة على
وعلمهم .

ونكره الحبر التي شغل بها الصمد والشعراء
في هذا العصر وكانت واضحة ومقررة عند الامويين
وسعرائهم فليروا كذلك في شعر الاخطل .

فهو يقول :

قد جعل الله الحلامه
بهمي لامادي احوال ولاحد

ولكن رآه الله موضح حقه
على رغم اعداء وصداة كذب .

والاخطل اذا دم مرج دمه بالمعين : لمسى
لحاهي والمعى الاسلامي فليدوم عنده

والله اعلم

ولا يخفى على من

وربما نزل ان اليه مدح لا دم لما فيه من
سفات لوفاء وانعدل التي امر الاسلام وحض عبيها
ولكننا عندما نقرا البيت الثاني

ولا يعرفون الماء الا شربه
على طول اطماء ووجهه مطم

عمت ان الدم حاهلي على طريقه الحاهيين فيه .

ولكنه يهجو في اسد بانهم لم يسموا الا طمعا
في الما وفوارا من الجوع

لما الدفن حوائهم ولكن دعاكم
الى الدفن جوع لا بعض ماهر

ويجيبه :

من يدري ما يحده
في

بعد جدي في ربه في الله والماء
الكذب والعمور . وكلها معنى انلاية كثر دورانيا في
هذا العصر الذي عاش فيه صاحبها .

واذا راسا ان يهرطق كان يظن لي دوس
بحسن الصرى وحريرا كان يجلس الى بن سبريه
والكميت كان سيف مفضلا احد الاعتزال عن واصل
عطية وغيرهم من الشعراء كان يثائر بوعاط
والفهاء في هذا العصر فالت بعد قراءتك بدوان
الا حطل تحده مائرا بهذا ايضا انظر اليه حين يقول :

ولمسي لمرة ترصدنا ابنا
وتحدر حربة حتى يصا

والله اعلم
احد سلاحها ظفر ومبا

وامم اممي سم طليل
سكنوسي حاذر او سرايب

ويقول :

وانتس هبهم الحياه وما اري
طوب الحياه بربهم غير حبال

ودا امعرت الى التحريم نحد
ذحرا يكون كمال الاعمال

تسبب أن الإسناد المؤلف قد تعرض في الكتاب
 بعد تحرير الكتاب إلى بعض التغيرات
 التي تسببها بعض التغيرات التي تسببها
 المحالفة . . . وفيه كامل الحق والحرية في هذا ما دام
 كتابه من مدرسيه يقصد به البحث لذاته وفي ذاته . .
 ولكننا - ونحن نريد عرض هذا الكتاب عرضاً
 محايداً في هذا المقام - لا نرى في ذكر الآراء الأخرى
 المعانة جد أي عجز في اطلاع الاسناد الواسع عليها ،
 كما - وقد - لا المؤلف - لما تحمله مسؤوليته
 في عرض المؤلف في مثل هذه الحال غير
 ملزم بل كونه ما دام يصطلي غيرها من الآراء المقامة .

مقدمة . . . من يريد المشورة . التي القاه في
 حيدته بعد أن غلبت عليهم المصيق ابن الأندلس . « ايها
 الناس : اني اعلم ؟ اسحر من ورائكم ، والعندو أم . .
 من 7 « يصعد الاسناد على عمقه بأن هناك من مؤرخي
 الأدب - حتى النرويج - من يرفضه لمجرد استحقاق
 طارفاً « وهو يبري الأصل » ما كان ادراه بولده
 لثمة اعترية . فقد خاطبه بها حذا برابو . .
 بهيوجا « م انهم - هم الآخرون - كانوا يقتلون
 العربيه ايضا ؟

والاسناد يعتمدها ، لان معديها الهلة يسم
 ما لا تصح اليه عقلية طارق ، ولان قرأنا كاملاً كان
 قد معني على العربية والاسلام بالمعريب . وهو ختيق
 أن يخل طارق - والبربر معه - تتعمون العربية
 عند . . . من عمل الرواة والكل

✱

وفي من 51 وما بعدها يتحدث الاسناد المؤلف
 عن اختراع الاندلسيين للموشح ، يعتمد رواية ابي
 حلدون في «مقدمته» وكان المخرع بها محرره الاندلس
 مقدم من سامي القري من شعراء الأمير عبد الله بن
 محمد المرواني اكتب خلافة من سنة 275 الى سنة
 307 هـ .

ان سامي في اندخيرة يورد رواية اخرى
 « . . . انتم الاول المجلد 2 ص 1
 « وأول من صنع أوران هذه الموشحات بافتتاح وأجرع
 طريقها - فيما يسمي - محمد بن محمود القيسري
 بصور » .

وقد كان استنادنا للدكتور حودة الركابي نظن
 أن الرجعين رجل واحد ، وأن محرر الموشح ما هو

ألا محمد بن محمود القري كما جاء في الدخيرة ، أما
 مقدم بن معادي اندي يورده ابن خلدون قسماً هو إلا
 تحريف لذلك الاسم - حتى أواج البصاف من هذه
 القسبة الاسناد المذكور عند تحرير الاعوامي . عندما
 اصح في مثل هذه في محله الاندلس الاسانية ان
 كلا من الشاعرين الاندلسيين اسموسن الى قرية
 قرية معروفان ، وبعد تراجم مدونه في بقعة المص
 النصي والمص لان حيان . . . وان هناك نقب حديثاً
 لكلا من رواية ابن سناء
 به من الحجازي . وهو مرقود عن كتاب « مؤبه
 المربة لاني خاتمه لانصاري » وقد تقه عنه المقرري في
 زحار الرصاص . .

ونكر الاسناد الركابي بعضه مع الاسناد غارب
 . . . في تصيحه على مقال الدكتور الاعوي اسجدة
 . . . من العدد الثالث عشر من 28 - 31 عام 1948
 من أن يكون محرر ابرشع شعري اندلسيين كلاهما
 من قرية واحدة هي قرية ، وكلاهما من عصر واحد
 هو عصر لامير عبد الله بن محمد المرواني في الأدب
 لاندلسي للدكتور حودة الركابي 304 - 307 .

وفي من 52 بعد اسناد المؤلف رواية ابن
 خلدون التي تنص على أن عماده المزار شاعر اعظم
 بن صمداح صاحب المربة يصي ايا عبد الله محمد بن
 عبادة المعروف بابن أفرار ، هو الذي احكم صنعته
 الموسى وبهج طرقتة ، و شيعف ابن خلدون . فعلا على
 حدة

 - (الركابي هامش من 305) بولده

 الذين كانوا في زمن انطوائه .

ولكن الدكتور الركابي يذكر ان اول من برع في
 هذا الفن وحدد أصوله بعد ظهوره . هو عبادة بن
 اسماء الموصى سنة 422 هـ . لا عماده القرار . . .
 حاد متأخراً عنه ، والذي اشتهر هو ايضاً بموشحاته
 في غضون القرن الخامس . وقد استند في هذا الى ما
 يقوله ابن سناء عن هذا الموضوع

« وكان أبو بكر عبادة بن ماء السناء في ذلك
 العصر شيخ الصناعة ، وامام الجماعة ، صنف الى
 الشعر ميلاً مبهلاً ، فعدت به عرته مرجحاً واهلاً .
 وكانت مسحة التوشيح ابي بهج اهل الاندلس طريقته .
 ووضعوا جميعها ، غير مرقومة البرود ، ولا منظومة
 المعقود ، فأقام عبادة هذا متأدها ونوم ميلها وسيلدها

فكانها لم يسمع بالاندلس الا منه ، ولا احدث الا عنه ، واشهر بها اشهارا على عسى دانه ، وذهب بكثير من حياته « المبحرة » القسم الاول ، المجلد 1 .
في 1 - وفاته الوفاة سكتي 1 في سن 199 .
الدكتور الركني في الادب الاندلسي ص 308 .

*

تلكم هي الغفلة التي هي محل نزاع وتباعد الآراء في الكتاب ، راحنا ان يكون ذكرها من باب تعميم الفائدة ، منوها بما لهؤلاء الاساتذة من فضل في كشفها ، ولما طلة اللام عنها ، شاكرا لاستاذنا الجليل عبد الله كنون انارتها واعطاء الفرصة للحديث عنها ، مؤكدا مرة اخرى ان اخذه ببعضها دون الآخر - ما دامت الآراء فيها محل خلاف - مما لا يضر الكتاب من قريب او بعد .

تحية لاستاذنا الجليل ، وهنياً لكتبتنا العربية بكتابها الجديد .

ماترحم بلونيت في كتابه ، شروط لخدمة قمر مستكلمة - انتمنا تم بقلم : جبرائيل لمراس

ولد المؤلف بالمعظمية بالحرار سنة 1905 في بلدة متدنة ، ومن هناك تشيعت نفسه بالروح العلمية ، ودرس في المدارس الابتدائية ، ثم في المعهد الاسلامي الحديث ، غير انه لم يجد تطموحه محالا في هذا النوع من الدراسة ، فتوجه لدراسة الكيمياء . وبعد هذا التحق بالمعهد العالي للهندسة بباريس ، ليتخرج مهندساً في ايكانيك الكهربائية ، كما درس في فرنسا كويج دي فزاس العلوم واللغات الشرقية .
... ..
واذ به .

ولم يكن استاذنا مالك يفعل عن المرافقة الاستعمارية ، التي تعصب نيوغها واصحابه الفكري وعقيدته الراسخة . وموقف الاستعمار من هؤلاء الشخصيات العريضة يسهم اول الامر بالزواجر انشدية ودماء الربوي ، حتى يستطيع ان يجعل منها « وسيلة » فعالة باررة لخدمة اعراسه على

منزوى عال . فذا لم يجد الذهب النعاسي والتكرار السعي ، انجا الى سياسة انصبيق وا
والحق ، ولد بلداً حياً الى الفطن ، ويوجد لخدمة هذه الاعراس . حله انطواء والاحصائيين - ان الاستلاء على « اسحة » في يده هو في الحقيقة استلاء على القادة والمثود .

ولقد اتبع الاستعمار هذه الحطة مع مالك بن نبي . بعد حاول اول الامر ان يحيط الاساذ بحوزة تعامي من لبتلبي منه بعد يحقق اهداف الاستعمار به . كما حاطه بمحيطات فرنسية كثيرة لتحديث فيه الاثر المرحوم المجلد ، وتربيع احساناته وانجده ، غير ان العقيدة كانت اوسع من ان يعكس بها الاستعمار . ومن سأل عنها ثبت ، ولم يكن الاستعمار ملحد على انجاد النيحة التي يريد ، وانعابه التي اليها يتقصد . بل لم يحاوله نرسف فكر الاساذ مالك وتعمي .
فقدته كاتب قسم بالصور والادب غير ان هذا الصور بعد يامرر الاساذ على الاستمرار في فكره ، كما في الاساذ مالك ليس ممن سبب التأثير فيهم ، ولا همسهم ، استعمل ملاحه اساني .
في سنس وحرف الاعصاب والتهديد بالحرمان من 11 وتعدا هذه السياسة ، اوصد باب الرق في وجه الاساذ مالك بن نبي ، مع انه يحمل شهادت عيب ومؤهلات مهمة ، وصفا استمعته معه انه عزل والده من وضعه وسلط عليه - اي الاساذ - من يقاضعه ويخاربه من مي خدمته ، بل ومن « اسحة » ، حتى يقرر في ذهن مالك ان اسلمين لا يستحقون ان يخدموا لانهم لا يعترفون بحقوقاته الاصلاحية ، اد فليترك المللمين وتأنهم ، ويصرف الى الاهتمام بمصالحة اشخصية ، وفي ذلك - طمعا - نفيه الاستعمار .

غير ان الاساذ مالك ادرك ان « النيحة ليست سوى وجه آخر للاستعمار ، وسلاح من نوع جديد ، يراد به تهديمه ، ووسيلة تستخدم - بوعي منها او بلا وعي - لتحقيق اهداف الاستعمار فيه ، اذن فيسجد دهاء الاستعمار ويكمل سلاحه الحديد ويلحق به العريضة في هذا الميدان كما هرع في امدان الاول ...
وهكذا عاش مالك بن نبي في صراع حاد مع الاستعمار . ولهذا الصراع قصة طويلة رائعة من كداح الحرائر الفكري والثقافي سيشورها استاذنا مالك في الوصف المناسب .

... واخيرا اسفر مقام مالك بالقاهرة بعد ان حج بيت الله الحرام مرتين ، وهناك تعرفت طلة متزونا

في إحدى «شغفي» القاهرة - وهو كتاب يحس من إصلاح العالم الإسلامي - عبر أن اتصاله بسائر العالم الإسلامي محدود أبطاله الحائدة بهذا الدين. أما من جديد عزيمته الحيوية وبسلطه الذي لا يعرف الركود - وأشدًا صفة جديدة في حياته الشخصية - فقد وجد أنشط الذي يقدر «الكرة» - رحيلها وبشرها - به الآن «مدرسة سلامه فكره مكتوبة من طلائع العالم الإسلامي» الذي يدومون في مدارس مصر.

الاسلامي بالقاهرة - وأصبح الأستاذ الرائد العسكري استلزم يوجه العقيدة الإسلامية والعقولة العربية نحو خلق مجتمع محصور.

ومالك كتب متكلمة - مرتبط بعضها ببعض ارتباط تكاد يكون عضويًا - وقد أنشأ بالعمومية - وبرزت كلها إلى العربية بالقاهرة - ونصيح كتبه تحت عنوان عام - متكلات الحضارة - وهذه الكتب هي -

لتعنه القراءة - مستعمل الأسلوب - شروط النهضة الإفريقية الآسيوية - وللأستاذ كتب قيمة مشتر في الوقت المناسب -

قد درسي في الكتاب الأول متكلته الإعجاز - وهو أن سبب سمو أقرآن عن طائفة البشر - وأنه حين عبد الله - كما هزم في المذهب المذني - وأحد الله بطريقة علمية بحثة - وأنهى إلى أن التاهر أنسوبة ظاهرة طائفة كظاهرة الشمس وتغير -

وفي كتاب الثاني «مسجيل الإسلام» دراسة تحسب الاتجاهات الإصلاحية في العالم الإسلامي ونقدتها رئيس الإحطاء التي عرفت حيودها - وفي هذا الكتاب تحديد علمي للداء الحقيقي الذي شجبت فيه -

أما «شروط النهضة» فهو سمة لهذا الكتاب -

وبدور فلسفة مالك في هذا الكتاب حول مشكلة الحضارة - يرى أن أعام الإسلام في أس مرضًا بالمرئنة والحمل والاستعمار - إلى آخر ما حالك من الظواهر الخطيرة - وأما هذه أعراض «مرض» فقط - أن المرض الحقيقي فيحد أن يسمى وراء هذه

الإعراض إحداه - التي شغبت العالم الإسلامي وأبعده وصلته عن معرفة حقيقة الداء - ومن لم جهل حقيقة أسواء - وأمرض يكمن في «المرض» في الداء الإسلامية - ويطلق عليه الأستاذ - «الفاشية» للاستعمار - وهذه الفاشية هي إحداه أسوأ بحدوث تحريف الاستعمار - كالأوضاع بالأسس بالذات - معصية على الاستعمار بعد أول أنفاس على سبيله الجوهري الذي يكمن في القوم - أي «الفاشية» للاستعمار - وفلسفة مالك هذه مبنية من قوته

في أن يدر أن أصلكم من معصية معصية كثر - هذه الملاحظة الإحصائية - الاستعمار - أسوأ من سائر - أسوأ من سائر - التي تعجل في أن تستعمار والتي تمكن به في أرضها 2

فالإصلاح يجب أن يستهدف النفس من كل شيء - لم يكن موطن الحضارة هو ما دل عليه المر - النفس ذاتها 2

أن أولئك الذين جعلوا هذه الحقيقة أو تعوموا عنها واستعصوا عنها بالخطب والتعصير - وأبدعوا بحاولون «التعدي» أعالم الإسلامي بعد أوروبا تفصيل الأعمى - فأنين أن لي البدلة الأوروبية البريطانية

اتبعات - وجميع سلاب المهملات في استوارع - كاف لأن «محضر» الأمة يصعب عليها حجة القدم - منذ هذا الصنيع مهم مصحك كما يدعو بالألم الشديد - لأنه يصعب على الأمة لفرسه بتفكير في أمراحها ومشاكلها حتى تهدي إلى الحل - وتصبح «المرض» أن يعتقد وينمو وينتشر انحطاط شاملاً

وهذه الظواهر الحضارية «بحود» يطلق عليها الأستاذ مالك «انحصار النشئة» ويسمى العمل لأمة هذه الحضارة «الكديس» - والحضارة ليست كذلك ولكنها بناء - ودور في الحضارة العروبة لا بعد دور «الرباني» الذين ساعد على حياتهم

وهذه الحضارة النشئة لا تختص شعباً ما من مشاكل متعددة - لأنها لا تتو عروبة الأساسي الذي لا سر إلا ببناء حضارة

- 1) للاحاطة بهذه الفكرة لابد من قراءة كتابي
- 2) شروط النهضة

4 - لخصه « العيبة » أو الفن اسطيفي المونم
كل نوع من انواع اجمع

يكلّم عن هذه ابيديه او العناصر الاربعة في
الكتب بوضوح وعمق وحده .

وبعد هذه الاشارة الى له فلسفة مالك في هذا
الكتاب . احب ان اعطي نظرة عامة عن الكتاب : قسم
الاسناد كليه الى باين : الباب الاول تحت عنوان
« التخصر والتدريج » والباب الثاني تحت عنوان
« ... »

وسجّث في الباب الاول الادوار التي تمر بها الامم
في التاريخ . كدور لبطولة اندي يسم بأنه لا يلبث الى
حل المشاكل التي مهتد للاسعمار وتسلطه داخل البلاد
17 ، لان البائث تسمى جهود الابطال هو الصموح اسي
المحدد دون ان يكون لديهم طريقة محددة لحيض
لشعب من « العالبيه للاسعمار » . وقد شاهدت
العالم الاسلامي يمر بهذا الفؤور ايقولني في صبور
سجّثات رائعة .

عمر ان الحيرة الروحانية التي تسبب من مرجحة
بروح ما زالت تحت امراءها حيا يمد حين في
ارحاء العالم الاسلامي « كصوب جمال بدين الافندي
لدى ايقظ هذه الامة من سباته العميق 1910 - 20
وقد استجاب العلم الاسلامي بصبغة جمال الدين
المدوية وان كانت هذه الاستجابة غير تامة الضج .

ثم يكلّم عن دور السياسة والفكرة . . ويدرس في
هذه الصفحات لحركة الاسلامية الجزائرية ، التي قامت
على اندي المصدا . يرى انها ابدت دعوتها الإصلاحية
في افكاره وبالفكرة ، راسطت ان توحّد ظاهرة جديدة
في الجزائر ، وقد تشبه الاستعمار لخطورة هذه الظاهرة
انني بدت العروس او امتدت في تدنّبها . . . ولكن
ثم مثرم عدة احباطه حطه الاولى من انعمست في
اسيابه التي تطلق عليها مالك بن مبي « دور الولية »
او الحديثة « قحان يحب على الحركة الاسلامية
ان تسمى فعالية عن احوال الحياة والمجتمع الانتخابية
ومعارك الاورث . . . »

ويرى ان السياسة او ابيديه يست الا
سيرة اخرى للطريقة ونظام الدروشة . . .
لاسماء والاصلاحات .

واخير يرى - كما قدمت - ان اهم عند بحث
ان يعتمد عليه الاصلاح هو « غير نفث تعمر التاريخ »

وبندرس في الباب الثاني - « المسبيل »
امراء الناحج للناشيه للاسعمار . . . وقد تحدثت عن
هذا اول المقس .

كما تناول الكلام في هذا اسباب عن « مشكلة المرأة
ويرى انها لا تعدي ان تكون مشكلة « العبود »
ومشكلة الفرد هي مشكلة حضاره ويحب ان لا تجرأ
لشاكل .

ويتحدث عن « مشكلة الزوي » و « العصور
... » و « مشكلة التكيف » كما يتحدث بتفصيل
عن عصر النعمة .

والكتاب حثيث في موضوعه وفي طريقة معالجته
المشاكل ، وقد كان لظهوره اثر كبير في الأوساط
الندفمة العربية . مما جعل الكتابة المسيحية مدموريل
سوحى تقول عنه في مجلة « الروح » الفرنسية : لقد
انتهى الاسعمار بصور كتاب مالك بن مبي « شروط
سبعة » .

ويرى من الضروري ان اشير الى ملاحظات
تعلق بالكتاب .

في الترجمة العربية ويزاد عن الاصل الفرنسي
بكن اترجمة كتاب جديد ، وكان للحنات ندراسه
التي كان عقدها مالك مع تلامذته من العالم الاسلامي
القاهره - كان ذلك اثر في اخراج اترجمة على ذلك
محو

2 - للطبعة العربية مقدمة رائعة بقلم الكاتب
الكبير الدكتور عبد اعرير الحاندي .

3 - نلاح الاسناد عمر كامل معاري (بن لشار
فصل كبير على هذه الترحمة ، فقد استطاع ان
بين اسلوب الاسناد ملك اندي لا تشاهل في الكلمات
وعدد لو كانت كتابه ومورا عميه محدد .

وقد ساهم الاح الاسناد عيد الصبور عهديس
- معين بكلة دار لعيدم جامعة القاهرة - في ترحمة
الكتاب وجعله يصرح على هذه لصورة . . . وقد
اصح الاستد عيد الصبور المترجم ارسومي لكتب
الاسناد ملك

وموعدت مع كتاب « مستعن الاسلام » ان
شاء الله .

المغرب من وسد الحاضرة ، وعضاويون بالدرس والحس
عني صفتان هذه الحقبة - التي تكاد تكون معجزة الثقافة
والفكر الوحيد في المغرب - اللغة العربية في عهد الفتح
الإسلامي ، والنووية ، والاسماء ، وغير ذلك من
الموضوعات التي تصح أن تكون فصولا من كتاب لا مقالات
يسر في معجزة شهرية بلزم أن تكون على اتصال ولبق
بقرائنها ، ومسائلهم وقضاياهم الفكرية والعاطفية
والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ؟

والسعداء ؟ اما كان اجدر بهم ان يعلموا في صميم
حياة بلادهم يتعنون بأعمالها ورغائبها ، ويصورون كدح
اسانها ونضالهم في سبيل مستقبل مشرق بلاد سعيدة
عوضا من أن يستسلموا لمراسم عاطفة فندرج النفس
ولكنها لا تبحث عن الانطلاق والنوب ؟

لست ادعو بهذا إلى مدرسة أدبية أو فكرية
معينة ، وإنما أقصد - تكوّن التعبد والفكر من عوامل
الاحياء والحرر

وعدي ملاحظاتي أخرى على لعدد اقصي في
حملة احب ان يندب قبل الرجوع في تعدد المواد التي
أخوى عنها عدد اعداد .

للاضحة الأولى تملأ بالكل - غريب المواد
في نظاما معينا - فالتكثيرة المعولة على كتاب لوفيق
الحكيم - بان « الدين والفن » سبق في الترتيب
في - الرئيسية التي حوزها الكتاب خصا للمحة -
وكذلك القول في محاضرات الأستاذ محمد الفاسي ،
والقال المترجم عن طه حسين - وقد يكون من الاسب
ان تخصص الحقبة بآيات من هذه ابحاث في -
أحيى لقرائنها من الكتب - او - نفعه عن الصد -
الأخرى لقيمة القيمة والأدبية أو لأهمية العلمية ، كما
- حين أن تترك الحقبة بآيات خاصة لسر ما يستحق
أنشر من المحاضرات والخطب والاحاديث الاداعية .
ومستحسن ايضا أن تسع الحقبة نظاما ثانيا في ترتب
أفراد ، وهذه صانه بوق معط ، وليس قاعدة ثابتة ،
فمن - - - - -
رسم - - - - -
- - - - -

في - - - - -
- - - - -
- - - - -
- - - - -

- - - - -
- - - - -
- - - - -
- - - - -

وقد لاحظت من خلال « دعوة الحق » ضعف
الانحياز القضي وأرواني عند - ولا يد لمحمدة
طبعة الحال - في هذا المعنى ، وربما كان في الإمكان
بعد - - - - -
الاب

نشر الآن إلى نقد المواد التي أحوى عنها اعداد
أقصى من هذه الحقبة - مراعي الاختصار ما أمكن .

✱

من الدراسات الإسلامية التي اشهر عليها العدد
الماضي مقال للأستاذ أبي الأعلى المودودي - شيخ
الحضارة الإسلامية باكستان ، تحت عنوان « المصدر
الحميقي لقوة الإسلام » وقد عود هذا الاساد الكبير
دعا ك نراء له في محبة « المسلمون » وفي اعداد مدنية
في « دعوة الحق » - ان يرى في كل ما يكره من دراسات
سنة في التحليل وسرابة في العرض - اعاد يقسم -
الإسلام وحلأحه دعواته ومفاهيمه لكل زمان و -

- - - - -
الاجل - - - - -
- - - - -
- - - - -

من - - - - -
مصدر قوتهم ونفوذهم على كثير من اقطار الأدعي ،
وأما معنى مع الاساد المودودي فانه ذهب إليه من أن
الذي يحمل « امه غايته بين الأمم هو المبادئ التي تقوم
عليها حضارتها ، ثم هو رسوخ تلك المبادئ في القلوب ،
وتمسكها على الأعمال ... » ولكن لا اتفق مع العالم
اعمال فيما فانه من أن الأمة « التي توفرت فيها هذه
الامور الثلاثة فلا جرم أن تكون غالبة بين الأمم ... »
وأن كانت تسكن الاكواخ وتلبس الاسمال ، وكان أفرادها
ضامري البطن من الحاح العاقبة .

لست اتفق مع الاساد المودودي لان التاريخ قد
علمنا أن النفر والجهل عدوان للمبادئ ، فلن تقوم لها
قائلة في أمة يغلب عليها النفر ويسودها الجهل ، لان
انقصر عند الاخلاق ، فلا بد إذن أن تقوم بجانب المبادئ
تقومه حضارة صالحة ونظام اقتصادي واجتماعي
سليم يكتل للناس جميعا العيش الكريم ، ويضمن لهم
المساواة والعدل وتكافؤ الفرص .

وكتب الأستاذ محمد كاظم مقالا في هذا العمل
 بعنوان « في الاسماء » وهو يدرك تلك بحث جمع من
 الطرافه والاماج ، طرحه الباحث من الوجهه اللغويه
 الاسلاميه في اساليب ، ولكنه مع ذلك بحث ناقص ، لانه
 لم يعرض للاسماء ومنها : جسر ، عيسى ، ربه ،
 عبد الامم صر الاسلاميه ، و"الحب ، بعد هذا ،
 القاري ، فهو منه وترجيه للوقت بسى الا .

ويأتي هذا البحث ، الفصل الأخير من محاضرة
الاستاذ محمد العنسي بعنوان (الرحالة المقاريه وآثارهم،
وهذا علق عليها كل من الاستاذين فريد رمضان واحمد
وباد في العندين السابقين .

[illegible]

وقد يتل الاستاذ محمد العابد نقاسي مجهودا
حميدا في إبراز شخصه ابن عبد الملك المراكشي معتمدا
على ما أمكنه الاطلاع عليه من المصادر القليلة التي لا
يعطيان صورة واضحة كاملة عن هذا العالم المغربي .

وقد اظهر المترجم السيد محمد العابد العائدي
الاشارة الى الصفحة والعدد الذي نقل عنه ما قاله ابن
الربيع في حقه الصلة ، واورده الاسناد الاحوائي في مجلة
المعهد المصري بمصر . كما انه لم يشر بشيء الى كتاب
الكرنية العليا للشهابي ، والريحانة لابن الخطيب (رقم
الصفحة ، الطبعة او المخطوط) ، وفي ذلك فائدة للباحث
المحقق .

[illegible]

أجابني في الإسلام وفي الإنفئة الحادثة الأخرى ، وخاصة
في أسسها ومبداها عليهما بعض « الاقطار الإسلامية »
أدركت ذلك فمكن استخلاص مبرر جاني يتلاءم مع روح
الإسلام ويبرر مقاصد العصر ، غير أن الأسس
الطبيعية التي يرد بعض الأنك والاحاديث وأقوال
الأئمة واختلفاتهم في باب ركة الحبوب وما سمي الأرض
من حيرات .

وكتب الأستاذ عالم أفريس بحثاً بعنوان « الوحدة
اعرفه وتوفر معلوماتها » وهو بحث قيم مستند على
- انفسه وانجده ابازيحه - وفي سبيل
الشيخ على هذه الدرامة الابن عما كادته ومسير

وكتب الأستاذ الهادي الرجائي مقالا عن مشروع معاهدة الأوراثوم ، وهو مقال مركز لم يسر كأنه أثر من ماضيه عن مشروع الأوراثوم ومن الاتجاهات المعاصرة التي تمحكم في توجيه كسر من السياسات الدوسية في منطقة النصف الغربي من أوربا ، ثم نشر في بيروت ذلك ما يبرز في صميم الوعي (كلمة بامية أولا وكلمة من المركب الأفريقي الشمالي - على حد تعبير الكاتب) - وقد جعلنا الأستاذ الرجائي يفكر في بإسراع - رينا فاليك الصحراوية ، وما يحوم حولها من مساويع وأطماع أحسية . كما جعلنا يفكر في المتصور الاقتصادي والذولي لهذه الوحدة الصحراوية وأسبغية والسلالة التي تطلق منها أنفوس أفريقية .

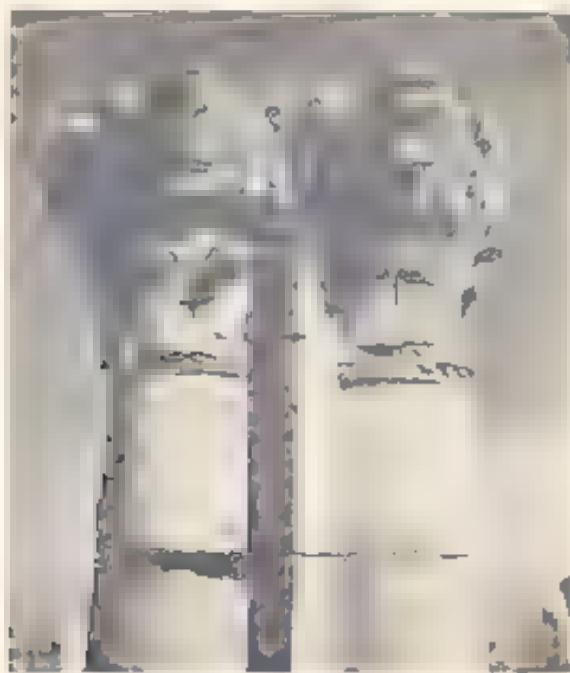
وانبثق الى مقال « في شعربا المعاصر » للاستاذ محمد الامري المصمودي، الذي اثار فيه قضية التعبير في دراسة الشعر العربي، واستقصاء آثار الشعراء المعاصرة، وخاصة المعاصرين منهم . والحقيقة ان الاستاذ المصمودي اثار مسألة حيوية تخص جميعا انها لم تعط الأهمية التي تستحقها ، ولا شك ان الكثير من الشعراء المعاصرة المعاصرين اثارا رائعة طيبة عن الشعر الجديد الرصين ، وهي في حاجة الى ان تدرس دراسة نقدية ، كما ان كثيرا من هذه الآثار في حاجة الى الإخراج والنشر .

واني لاهنيء الاستاذ المصمودي على جرأته الأدبية، وارجو أن يوفق الى دراسة الشعر المغربي الحديث واظهار خصائصه ومميزاته في الإبداع القادرة من هذه المرحلة .

بالانقلاب الذي حدث في وطنه في السنين الاخيرة، وانا اعرف ان له رصيدا من الاحساسات الانسانية اود ان يصوغها في شعر جديد بروح مجددة .

اما المقصود الثالثة فهي للاستاذ مصطفى المعناوي بعنوان « انشودة للبلد الأخضر » وهي مقطوعة تم صعد في الاحساس ، الا انه لا يبدو فيها ذلك . اني سمعت بعض الشعراء يقولون ان هذا الشعر هو في الحقيقة عذبة ، وانسرد المسئلة . فلو اني المبردة القوية ، وانسرد المسئلة . فلو اني ذلك في خيال مسجع ، واستعداد في يسر .

ولا أحب ان انعرض بشيء للرد الذي كتبه الاستاذ علاء الفاسي على نقد الاستاذ فريد رمضان لفصيحته المولدة المنشورة في عدد ديسمبر الماضي من « دعوة الحق » ، وذلك لان « اصلاح الميراث » رد مسبقا على نقد ، وهو كذلك بمثابة بحث في اللغة و الشعر .



اعمدة من الآثار الرومانية ببندسة (ويلي ،
الصفحة

أنباء ثقافية

* استلمت معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة التابع لجامعة الدول العربية الأستاذ محمد اعناني عميد الجامعة العربية لالقاء سلسلة من المحاضرات عن المغرب ومبادئه .

* نظم قسم الثقافي لعمارة الجمهورية العربية المتحدة بالرباط ندوات ثقافية أدبية . فقد عقد آخرها ندوة في موضوع « قيمة تراب القديم وهل يحسب احتذاء » شارك فيه الدكتور صلاح الدين المحند ، وعميد تحرير الإهواي ، وسم خيلر سفير لسان بالعرب ، والأستاذ أحمد التيجاني من عمارة أنجراتو . والأستاذ فريد ومصل عضو اللجنة العلمية للجمهورية العربية المتحدة . كما نظم ندوة شعرية في منزل شهر سار في موضوع « الانتحارات الحديثة في الشعر » شارك فيه شعراء وأدباء مغاربة . نبيه ' أجهل الأستاذ

* انتهى الأستاذ محيي الدين الشري من كتابه مؤلف عن « تاريخ المغرب » يدي ارج فيه بمغربي وعصوره الاولى حتى عهد الاستقلال .

* صدر بلكور وهي الابن زين كتاب « الجزائر ارض المعارك » وسجل الكتاب على دراسة تاريخية مفصلة لجزائر انجيه بل الفرد افرنسي . هذا هذا لغزو والمرارة الى عاشها النبعة اشبهه بسب حرب الاله وامحو .

* عادت الى الصدور في تونس بعد احتضانه طوبى حريفة « ابرهه » . فتمتعوا بها بالمر التلوس وارساك القعاه .

* اصدر الاساذ مصطفى رئيس معهد الآثار في المعهد القومي للآثار والفنون في تونس كتابا بعنوان « آثار المغرب العربي » وذلك في سلسلة كتاب « البعثات السهرية التي يديرها الأستاذ أبو القاسم محمد كرو

* يعمل الأستاذ السيد عبد الله السعداني في كتاب من الادب المغربي المعاصر : سيكون محبوب على صحاح شعرية ، وشرته : وبصية لالمع ذباء المغرب انماحبرين مع ترجمت عن حياتهم واعمالهم التي قاموا بها في الحقل الادبي . ومنه منه والاساذ السعداني في اتصالات مع الادباء المغاربة ليرودوه بانتاجهم وترجمات حياتهم وصورهم الفوعرافية . ولا شك ان هذا « المختار من الادب المغربي المعاصر » سيكون دليلا بلعاش الشرقين وعر الشرقين الذين يريدون التبايه عن الادب المغربي الحديث ولا يفتخرون عليها لفته المراجع . ولا سعت الا ان سجع الاح السعداني في مسروعه الادبي مسمى له الحج وبعد الانشاد والصلى .

* يسرنا ان نرفه للاذباء والشعر والفرد حتر شاعر الحمراء العالمة محمد بن ابراهيم الذي قى بشره والاشرف على صلوره السيد محمد

* مكف الاستاذ الكبير السيد عبد الله كور على مراجعه كتابه القيم « النوع العربي في الادب العربي » وصادفه مواد جديدة فيه لبقمة بطمع في بهج حديث في انجته . وكان للقلعة الاولى التي صلوت مند زمان يحتاج كبير لا في المغرب فحسد بل في اشرق . سد امسرفين الذين اسبدوا انه في انجته عن المغرب الادبي ومان عنه لقب المذكورة المرفته من جامعة

* على ان الدراسات التي قام بها الدكتور صلاح الدين المحند في مكان المغرب العامة والخاصة من الدكتور المحند بن المغرب يشمل على قدر عظيم من مخطوطات عربية عامة . وذكر انه وجد في مكتبة ايرد نسخة قديمة من كتاب كان يعتبر مفقودا يشمل على نسخة في عام معب العامة كتاب خطه

✽ مهم كاية الدولة ستواجه التهمة بومس احداث
معهد قومي للابحاث الفقة والطبية . رئيسا المعهد
اعماله في الايام القريبة . وسنظر ان تكون لهذا المعهد
همية كبرى ، وان يولد عنه نتائج مهمة . والارشح
لادارة هذا المعهد هو الاستاذ محيىد علي المايي .

* حذوف في الأيام الأخيرة ثوبى الكتف الآسفة ،
« في رياض العليم » الاستاذ عبد الرحمن اللومى
« الحريق » وشى قصه من وحى سورة الخوازمية
يؤلفها الأستاذ بوو ادين بوحلة « المحار من شعر
الروس » للأستاذ أحمد المحار الوزير

* تبرع المؤتمر الاسلامي بمسح ستة ملايين دولار

﴿﴾ « الصلوة بالاسلام » هو عنوان كتابه جديد
مستشار الدكتور فله حيمين .

✳️ سرقة في أحد الأيام الاحمره سوار كليبوترا
تدعى الذي كان معروضا في أحد ساحف القاهرة ،
والذي بلغ قيمته 700.000 دولار أى ما يزيد على
400.000.000 مارك .

✽ **مجمع الرئيس جمال عبد الناصر الكبير ومهام في الدولة** **بإسناد توبيخ الحكيم** **مديرًا** **لجنياته** **في** **الحقل** **الادبي** .

* مدرس وزارة التربية والتعليم بالجمهورية
عربية المتحدة مشرع أسماء جامعة مططا على أن تبدأ
على الكليات العلمية في أول العام الدراسي القادم .

✽ عبدالاستاد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم
بالتحقيق له امرية ابي محمد مؤلفا اعطى حصة اكر من

تعدد موحيد اليهود اسمه لاستغلال امكاناته اللام
في مدينتها الحاسم ، الحق ركب الحضارة الى
الصناعة والعلم .

٧٢ من بين عدد الجوائز التي ربحها بمسابقاته
الإحسان بعد العلم منها خمسة ١٢ ألف جائزة قيمتها نحو
72 مليون فرنك .

* تبرع الأمير طلال بن عبد العزيز على وزارة
معروف أسفودته بفترة المسعى بغير الرغفران .
رسمه الوراره مفرات لتعليم .

* صدر بالكرامه محله « المصم » وهي جامعه
مصورة سهرية .

* تم انوقيع بين ايهه واسفوسا على معاهدة
مفيه بمرتب من رة عما في المصم وتوسيع نطاق
المحور النقدي وبعثرة بين المدين .

* بوبى الدكتور واحد ابرشاد رئيس الجمهورية
الهديفة افتتاح معهد احتيل الاسوى الذى اقيم في
بهي الحدودة بمساعدة الوسكو ولحكومة الهديفة
مع . وسيلوى القله في المعهد الدراسات العليا في
المن المسلى .

* اقدم بلدية دلي حقه استقال بقطرمة
نحشبه الشهرة الاسه مزين اتبرس السى عتب
اسم تمثال فدي اعانها الحقة الى المهامه مادي .

* اعدت الحكومة الهديفة الى المحف الوطني
سكومو عاكيا في « براها » مجموعة من صحاب
الحرف الهديفة وبه خمصا حقة لحرف الدوم
مقوم الهديفة من شى الرخاء اسلا .

* قامت بعه من الطلبة اليهود برباره روسا
بنيه لدعوة الاكاديه الفصه الربيه .

* بعث الدكتور واحد احدا بربث ونسبي
جمهورية الهديفة مجموعة من المخطوطات باللغة البسيه
الى قبر الدراسات اسودية في جامعه دلي . وبع
اسفود الحفريه اخباريه في موزع هاراسا في بوبس
من اعمال ججرات عن عده هياكل بشرية وانار اخرى
عن المزارع وبخاى . وبعيد الاساء بابه عر على
عدد كبير من انار مصر ومدمه وقرب واسعه وكديت
سرى مدمه هاراسا على بفا محازن لحبوب من انار
ينطق بانها مراث لتعافه مدمه وحلفت فى مانسى
عام من مدمه هاراسا . وديت نيحة للاحصاء السدى
باسب نه محكه الاثار القديمة اسكسايه في قرية
كوت دحي الواقعة على بعد خمسة ميلا في جسوب
كهرى بذر بربى ماكسان .

* عريت الادسة السيبية تباع لبيع مدمه مقاطعه
شاسوب من المؤتمر القومى لتبصن الشيويميه . وهذه
الادسة متحصلة على جائزه يسين لاداب . وبم يعرف
الاصحاب النى ادب الى طرفها من هذا المؤتمر .

*
القبول الحدود الذي بعضى بان سولوا اعطاه دورس في
حسن اسوكه للاميدع . وهم يقولون ان المدرس
يحب ان يقصر رساله على التعليم لا على اسهيف الفدى
ش

*
سكي وشمه 83 سه

* في اوامسط شهر دحس الماضي حرب الرواني
الروسي اكسدر تشيبي من روسيا وحى و
الهاب العرسه . في سنة 1951 احرر هذا الرواني
على حاوره سبالى للآباب . واحرا حده الاساء
تكتب هـ

* في الشهر الماضي سافر الى الاتحاد السوفاني
ادس كثرين من النذل العربيه للاشراله في الاحفال
بمرور 400 سنة على وفه اسفر الملى « بصولى »
في مدينة « ناكو » بادويحان . قبل با توى شوك
لحرب الى هذا المؤمر ؟

* في براغ المم ممر من لبعس لسورى مرمه
سه بصادح من الرسوم والحرف الفه .

* اخرج مؤحرا احد مدمسى السوبه في
« هاسورع » حريقه وبوماتكه اصق عبا اسه
« كومياب » . وهذه الحريقه باب ببع عظمى للناحين
بها مروة ثلاث اوحاب الا ما مفض الاساس على
ش

مدييه مضمه بكل مرمعب . هذا ما اراد الاطلاع
صوره مضمه على قسم معين من المدمه مفض على
رر آخر . وبعد ذلك بظهر له القسم المطلوب مكر على
نوخة شسه بحيث تبرز فيه كل المزارع واساسي
شهره والملاين العامة حورده واسحه . ودا مـ
سقط على ور بابه بظهر على اللوحة اناسه المعنويات
المضوية من دس الجره من المديته كالاشادات المتصعه
مطلوب المواصلا هبالك ومواقع دور الشيو لرى
والمانى الحكومه والواسا اماله وعبره . . وهذا
لحمرع قد اهلك سب سواب حى وصل باحرامه
لى ذوخة الكمال .

في العالم الكيموي وولباتك بولى الاساد
ش
ش

✽ أصدرت هيئة ليوبيكو دليلاً عن الوثائق التي ترجمت من اللغات واليها خلال العهد العثماني ، وقد حوّل الدين في 695 صفحة يتضمّن جوهرى برمانس من مطبعة اليونيكو . ويضمّن الكتاب قوائم وإحصاءات وإعلام وعيّنات وصور . وقد سمي دليل الترجمة . وقد جاء فيه أنه ترجمت مؤلفات عليه استغرقت ترجمتها عدة سنوات وبلغ عددها ١٠٠٠ في معظمها ثلاثة موضوعات : مجموعات ، دراسات وقاملاط بين يونانيات ، حب ماوسين توبع باللغات اليونانية والعربية والرومية ، البالية والنسكية والبيروكية (١) مؤلف في الأدب والعسفة وأدمح 23 . باروسية 5 بالنعارة موزعة بين 4 لغة . أما اللغة البيانية فقد ترجم منها 41 مؤلف إلى 13 لغة عربية . من الذي ترجم رأساً منها 22 مؤلفاً . ومن اللغة العربية ظهرت شعاع جديدة للقرآن الكريم في مرفأنا . أما مؤلفات العربة المرحمة فلا يزيد عددها عن 15 مؤلف . 3 هي العربية 3 إلى لركه 3 إلى السويدية وإلى جانب هذا ظهر كتاب «الف ليلة وليلة» في 13 طبعة جديدة . أن الترجمة أي العربة بعدت أشباه من مختلف الشفان .

✽ « خلدك 3 أخبار جرائرية » هو عنوان الكتاب الخلد الذي صدر أخيراً عن دار « قصار »

✽ أخرى محس ليوبيكو استبدى عليه السحب مكتبة لجدد . على أثر انتهاء الدورة العاشرة يؤمر ليوبيكو العام . وقد أختب المجلس رئيساً له السرح لوماس وكيل وزارة التعليم البريطانية لمساعدة المجلس وكلاً له الأستاذ الدكتور محمد عوض محمد المدير لتدوين الجامعة الإسكندرية ووزير المعارف المصري السابق ، وأما الوكيل الثاني الذي انتخبه مجلس اليونيكو الأعلى هو السيد أكبر مانوى وزير التعليم في مصر . وقد كتب المجلس خطة زمنية لبدء العمل في 1953 . وقد سمي المجلس « المجلس الأعلى للبحوث العربية » . ومن هؤلاء أعضاء من 24 عضواً من دول حكوماتهم . ومن هؤلاء عضو مصري جديد هو الأستاذ محمد العاصي مدير الجامعة المصرية .

✽ « معقدو قريبا في عرس الكلب الآتية » . « فل العفة » لخوج دوهاميل « على

طريق نورسي » يوديس ماله « أحراراه البحر » بول رومان « رسائل جان بول توبى إلى أميل هريو »

✽ شروع في باريس في صنع نصح ساسر لغربي برسيا كوييه .

✽ « در بخالرة كويكور الادبية بده الله الكاتب لسحكي فرشس والدسو .

✽ « لقد سحبت برحمة روانه » الدكتور تسفاكو « إلى الاسمية لورس برسواك الخائر على حائر بول لنده الله بحث في دار شر برشوية طبع من هذه الرحمة 60 000 نسخة . وبلغت في الحال . من صدورها . ومماسه اعياد رس . شر طعة جديدة أخرى .

✽ « مؤخر اشعاره ميلا سايون بوس المعروفة في عالم الشعر الاسمي باسم اوككماشو .

✽ كتب السعير الاسمي معروف لوس بو انكلادا دراسة مطولة في محله « لروايله الأدبية » عدد 256 مترجمة عن الشعر العربي المعاصر عموماً وعن الشعر العربي في أبعده السمودية خصوصاً . فبحث عن شعراء مصر المجددين كأي شادي ، وطه محمود وغيرهما ثم تفرق إلى شعراء المهجر ويسان الدس كن لهم الأثر الأكبر في تجديد الشعر العربي فكلهم عن حبران ، ومنه ، وأبي ماضي ، ولوس أبي نسكة ، وبوس سلامة الذي قال فيه أنه شاعر المرحمة العربية ، والام والنصر . وناق برحمة لراميه « صلاة » وأحراراً تعوغ شعر عربي في امملكة العربية السمودية وتحدث عن أربع شعرائها كعبد القدوس الانصاري ، وعاهر الرمحري ، وأحمد محمد حمان ، وشكيب الأموي ، والنسبح محمد سرور بسان . وعند انه سحبر وسواهم .

✽ « حصر في مدريد بيسكري للمؤنة ساسي اجمع اعلمي الاسمي . وقد حصر في هذه الحقبة ريدة على الصمد ورغال الثقافة والأدب الانبيسي وأعضاء بجامع الاسمي بملريد بعض أعضاء اجمع . وقد البت في هذه الذكرى عدة كتف كليا قسيب بالاعمال المهمة التي أحرها هذه اجمع في ابدان اعلمي والعامي .

✽ « صدر بملريد عن معهد الدراسات الإسلامية لجمهورية العربية المتحدة المجلد الخامس بعه « صحبة معهد للدراسات الإسلامية في مدريد » ببابه مرور خمس سنوات على انشاء هذه المحة . وقد شرك

باحثاتهم الفعيلة في هذا نعد الإفادة لحادث أحمد
الرحمن بنوي - ومحمد ر - ع - ي - ح - م -
مؤسي - وأحمد محار المبادي - س - ر - خ - د -
وعبد العزيز سالم وعبد العزيز بن عبد الله ، وعبد
به كور : كما يشمل هذا العدد على عرض ونقد
طائفة من الكتب المهمة كتـاب «محضر تاريخ تطوان»
للأستاذ محمد داود ، وكتاب «الرجل في الأندلس»
للكبير عبد العزيز الأهواني إلى جانب أبناء ثقافية
وملحقات للأبحاث انغوية مرحة أمي الإسبانية ،
بهي معهد الدراسات الإسلامية بباريس على هذا
العدد لخاص القيمة ، ونسى بها وبحروبها حياة مثيرة
بالاعمال الثقافية وانكره .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَدَدَاتُ مَنْ دَارَ الطَّاعَةِ السُّيُورُ كَهْ تَرْجُمَهُ
 لِنَافَةِ أَحَدٍ لِهَدَفِ رَسَائِلِ لِّلْعَالَمِ عَلَى كَوْنِ

* قال الأستاذ الأديب أحمد عريمان نائب وزير
العلم في اتصال لهواستوائي بعد ما رجع من
مؤتمر أدباء العرب الأخير : « كنت في حد
الأديب محمد إسماعيل في العمل الأدبي الذي
شجرتة منذ أكثر من ثلاثة عوام اضطررا لما
يحدث من الأعمال الإدارية الصعبة فكر
استحق في عالم الأدب الرفيع ، الذي يسده
بوظيفة واعاؤه وإسمائته لي حصص الراتب والعمود » .

فرانسيسكو فرانكو احرر عنها الكائن جيسو رودو
او كيا رسول وبار كرا سانيس

حائزہ سندھ بلائو سمیت لکناہ « انصوبہ »
اعض « ۲ » لاؤلمہ خوشی گوما اودیپ ،

چالارہ میکی کی سرورہٹس احقر عیسا
الکاتب حقہ نوی نویس کچلیر پوتھی ۔

الخاتمة اليومية المسماة بخاتمة جوسي أنطوني
 ماريا الشاعر الإسباني روبيو موبيروس .

✽ در سور حارف للصحة الابنية السمة
الماحة الصحافي سائقو لوتاسي كونا مدير جريدة
الذيال التي تصدر بمرافقة .

* الحقل بروم يرفع المسطرة عن تمام شعر
الرب الهندي .

✽ عشر افسوس في انطاليا على لوحة حجرية يرجع تاريخها الى (19) سنة قبل الميلاد وقد جهر عليها نص قانون بعضي بمعاضه اللذين شهرت من تمديد اضراب المعلمة او بالاعدام او بالسجنين معاً .

يذكر عرفت في الامام الاحمره راحة المتاحد بظلمو
مجموعه من النصف العصية كانت مدفوعة تحت اشراق
و ترجم عنده الى 1200 مه - وله عن علي هذا

* قبل مساء يوم الجمعة 16 يناير الماضي نظمت جمعية الرافعة بقاعة المحاضرات بالرباط حفلا اذيعت فيه الذكرى محمود أبو السعود محاضرة بعنوان " ثورة من أجل الحياة " استمع اليها كثير من المثقفين

في الأيام الأخيرة جميعاً حصد مندوب من سائر يواحي
المغرب وبعد استعراض حاله للموس وسير التعليم
والطريق التي يحاذيها اسلمه الخرجي (الوقفة الحضر

أخذت عدة مقررات لصالح هذا التعليم تتخص في عشر ملتمسات إلى وزارة التربية .

* أبرقت وغود الفورة الرابعة لمؤتمر أدباء العرب الذي انعقد بالكويت أخيراً إلى صاحب الجلالة سيدي محمد الخامس بنابيدهم لجلالته ولشعب المغرب في النضال من أجل تحقيق جلاء الحيوش الأجنسة عن التراب المغربي .

* بعد أن أنهى وفد المغرب أعماله في الدورة الرابعة لمؤتمر أدباء العرب المنعقد بالكويت ، استندته وزارة التربية والتعليم للجمهورية العربية المتحدة لقاء سيوع في القاهرة لزيارة مآثرها الثقافية والعلمية والتاريخية .

* أسى قسم التربية والرياضة التابع لوزارة التربية الوطني أول مدرسة للفن المسرحي بالمغرب ، وذلك لتفدية السرح المغربي الشاشي بالكفايات الفنية في ميادين التمثيل . ومدة الدراسة ثلاث سنوات .

* منذ أن عين الأستاذ عبد الكريم بن جلون وزيرا للتربية الوطنية وهو يعقد اجتماعاته متوالية مع المديرين رؤساء الأقسام المغاربة يورادته للنظر في تعريب التعليم ومغربته طبقا لرغبة الشعب المغربي .

* أعد للطبع الأستاذ حماد العراقي كتابا بعنوان « محاضرات في تاريخ التسريع الإسلامي » وفقا لنهاج السنة الأولى من كلية الحقوق المغربية .

* مثل المغرب في مؤتمر لجنة الصحافة والاتاء للجامعة العربية الأستاذ عبد الخالق الطريس سفير المغرب لدى الجمهورية العربية المتحدة .

* في عدد نوفمبر 1958 من مجلة « الاديب » اللبنانية كتب الأستاذ ركسي المحاسني تقريرا لديوان « ملك غرناطة » يوسف الثالث الذي حققه الأستاذ الكبير عبد الله كنون ونشره معهد مولاي الحسن . وأشاد الأستاذ المحاسني بالأعمال الأدبية التي يضطلع بها الأستاذ كنون الذي اعتزل الوظيفة وكرس حياته - الطويلة إن شاء الله - للأعمال الفكرية . وفي المغرب هل قام انتقاد بواجبهم نحو هذا الديوان ؟ .

* نشرت مجلة « الاديب » في عددها الصادر في نوفمبر من السنة الماضية النبا الآتي الذي نقله عنها :

* قال الدكتور صلاح الدين المجدد رئيس دائرة المخطوطات في الجامعة العربية : في قرية من جبال الأطلس الوسطى التي تبعد أكثر من 400 كلم عن الرباط عثرت على مؤلف للحافظ اسمه كتاب « النرجان والبرمان والعميان » وقد ذكره الحافظ تله بين كتبه التي سرد أسماءها في مقدمة كتاب الحيوان . وعمر هذا المخطوط ألف سنة . وقد كتب بخط كوفي جميل وتملكه ثلاثة من الخلفاء القاضيين وأبناهم وكتبوا أسماءهم بخطوطهم على الورقة الأولى منه . وسننشر هذا المخطوط قريبا . وفي مكتبة القرويين بقاس أراتا العالم المغربي العابد القاسي نسخة قديمة جدا من سيرة ابن اسحاق . ووجود هذه النسخة من سيرة الرسول محمد عليه السلام ينقض ما يزعمه المستشرقون أن سيرة ابن اسحاق لا وجود لها . والعروف أن ابن هشام احتصر سيرة ابن اسحاق وتداول الناس المختصر أما الأصل فضياع . وقال الدكتور المنجد : كان العلماء يعتقدون أن أصلهم مخطوط كتب على الورق هو كتاب مسائل أحمد بن حنبل الموجود في دار الكتب الظاهرية بدمشق والمكتوب سنة 247 للهجرة . ولكن في زاوية نامكروت على بعد 800 كلم من الرباط عثر على مخطوط في الأنايب كتب سنة 230 هجرية أي قبل 17 سنة من مخطوط الظاهرية .

* في الوقت الذي قدم فيه الأستاذ إبراهيم الأبياري اقتراحا إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة يتضمن تسير الكتابة العربية ليدرسه المجمع اللغوي في دورته المتقدمة أخيراً في القاهرة . يطلع علينا الأستاذ يحيى بن العباس من المغرب بانكار حفيد لتيسير الكتابة العربية . ومن أراد من القراء أن يطبع على خلاصة الرايين في تيسير الكتابة العربية فليقرأ الأول وهو للأستاذ الأبياري في عدد نوفمبر من مجلة « المجلة » القاهرية . وعلى خلاصة الراي الثاني وهو للأستاذ يحيى بن العباس في عدد يناير أفاضي من مجلة « الأذاعة الوطنية » الرباطية .

* وشح عامل مملكة ليبيا ادريس السنوسي صدر الاديب الأستاذ محمد فريد أبو حديد بوسام الاستقلال اعترافا بخدماته الفعالة في حفل التعلين الليبي .

* قررت جامعة الأزهر إنشاء معهد مهمته إخراج رجال للتشجير بالدين الإسلامي في بقاع العالم بعدما رصدت لهذا المعهد ميزانية كبيرة .

المشاريع الثقافية في الاقطار العربية ، وقسيس شركة
لتوزيع الكتاب ومطالبة الحكومات العربية باتخاذ
التدابير الضرورية لتحرير تجارة الكتب من الاجراءات
الادارية والمالية التي تعرقل سيرها مثل رخص
الاستيراد والتصدير وتبادل العملات المختلفة ،
واصدار مجلة عربية تعنى بانتاج الادباء العرب جميعا ،
ومطالبة الجامعة العربية بوضع تشيد قومي عام ، كما
اتخذت قرارات سياسية تتعلق بالجزائر ، وعيسد
العر المصري .

✽ احتفلت منظمة الطلبة العرب الموجودة
بنيويورك بالذكرى الاولى لوفاد اشاعر اللياني العائد
ايها ابي ماضي وذلك في قاعة كنيسة مارتنغولا
الاولوكسة ببيروكتر .

✽ اشيد الاقبال على شراء كتاب « جمال الحكيم »
بعد المعركة التي بارهاها النقاد حول الاقنيس الشديد
الذي انهم توفيق الحكيم بارتكابه من كتابه « بلايمور
وانا » للماستر الاسماني خوان رامون خيميث . ولما
عرف توفيق الحكيم ان جميع نسخ كتاب « جمال
الحكيم » قد نفذت من السوق عقب هذا النقيد ،
واقبل الثامرون يتسابقون الى التعاقد على طبعه ،
واوعز الى بعض النقاد ان يهاجموا كتبه الاخرى وينهموه
بافتباسها حتى تنفذ وبعد طبعها !

✽ وقع في بغداد في مطلع شهر يناير على اتفاق
علمي بين العراق وبولونيا .

✽ من اهم المقررات التي اتخذها مؤتمر ادباء
العرب في شوبنه الرابعة : انشاء مصرف ثقافي لتحويل



« الكوبر » ليل

فهرس العدد الخامس - السنة الثانية

دعوة الحق	1 كلمة العدد
أبو الأعلى المودودي ، تعريب محمد عاسم الحداد	4 لا إله إلا الله
الرحالي الفاروقي	9 الحج مؤتمر إسلامي سوي
محمد الطنجي	13 الموارد الإسلامية في دولة الإسلام (4)
حبيب الرحمن شاكز	15 المسلمون في فتلاند
محمد الطنجي	18 لله اسم
محمد العابد الفاسي	21 ابن عبد الملك المراكشي (2)
الدريس الكتاني	26 المغرب الحائر بين الوطنية والقومية
محمد أحمد العربي	30 العناصر الحقيقية لأقليمية المغرب العربي
عبد الله الخوازي	37 اللغة العربية في المغرب (2)
الحسن السائح	43 القصة في تاريخ الأدب المغربي
إبراهيم حرركات	47 مشاكل اللغة العربية
أبو بكر المتوني	50 الجسم « قصة »
محمد الحلوي	54 أبو الثلج « قصيدة »
أحمد البقالي	56 هل تذكرين « قصيدة »
محمد الطنجاي	57 على الحدود « قصيدة »
مصطفى المداوي	59 أصوات من أفريقية « قصيدة »
محمد الصباغ	61 استأنا
عبد الهادي الناري	62 مؤتمر الأدباء العرب بالكويت

في النقد الأدبي :

محمد سليمان الزرايش	67 الاخطل
---------------------	-----------

مطالعات وآراء :

محمد عبد الواحد بناني	72 خل وقزل
عبد السلام الهراس	75 شروط النهضة ومشكلات الحضارة
محمد العربي الخطابي	79 العدد الماضي في الميزان :
	84 انباء ثقافية

دعوة الحق

مجلة الإنتاج الرقيق ، والمستوى العالي . مجلة العالم والأديب والفنان
والشاعر .

✱

« دعوة الحق » تقرأ فيها الإجابات التالية :

- | | | | |
|---|-------------------------|---|------------------|
| 1 | العدد الماضي في الميزان | 2 | في النقد الأدبي |
| 3 | مطالعات وآراء | 4 | من تراثنا الفكري |
| 5 | من تراثنا الأدبي | 6 | آباء نقابية |
| 7 | بريد دعوة الحق | 8 | القراء يسألون |
- الى جانب كثير من البحوث والدراسات والمقالات والفصائل والفصوص الرائعة

✱

لخدمة الثقافة والفكر والأدب ، أمشوا بأننا جئكم الى مجلة «دعوة الحق»

✱

لا تشترط مجلة «دعوة الحق» فيما نشره إلا ثبنا واحدا فقط ، هو أن
يكون من مستوى فكري معين ، لا يتقصي لمجلة تحترم نفسها وأهدافها أن
تنزل عنه أو تتسامح به .

✱

للمساهمة في النهوض بالمستوى الفكري في وطنك ، ابعث باشتراكك الى
مجلة « دعوة الحق » .